أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

وطنى

خط «العلمين - السخنة».. أول قطار فائق السرعة يخترق الصحراء

مقال: كيف تعالج المشاكل؟... مقال: لآلئ للحياة ٢

سد «جوليوس نيريرى» بتنزانيا.. مكسب سياسى وإنشائى لمصر ٤

جائزة الدولة للمبدع الصغير.. الحق فى الثقافة لكل مواطن ٧

فتيات يحاربن البطالة بأعمال غير تقليدية ٥

اقرأ لهؤلاء: ماجد عطية - يعقوب الشارونى - د. مارى جرجس - د. حماد عبدالله حماد - فايز فرح - عبير إبراهيم - أنطون سيدهم (١٩٨٦) ١٠

وطنى

أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨

وطنى لو شغلت بالخلد عنه ... نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٢ صفحة
جنيهان

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر.ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦

WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

توقيع اتفاقيتى السلام بين إسرائيل - الإمارات والبحرين... وتوقعات بتحول مسار النزاع بالمنطقة

نرجس فخرى

لاتزال الأصداء الدولية حول حفل اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات والبحرين بالحديقة الجنوبية للبيت الأبيض مستمرة وبحضور الرئيس الأمريكى دونالد ترامب و٧٠٠من كبار الشخصيات الأمريكية والدولية حيث وقع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو اتفاقيتى سلام مع وزيرى الخارجية الإماراتى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والبحرينى عبداللطيف الزيانى.

وصف الرئيس الأمريكى الحدث بأنه«تاريخى» وسيكون«فجر شرق أوسط جديد» مؤكداً أن الاتفاقيتين ستمكنان المواطنين من مختلف الأديان من العيش معا، وأن ٥ أو ٦بلدان عربية إضافية تستعد لتوقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل.

وفى كلمته أيضاً قبل التوقيع،قال ترامب :«إننا هنا من أجل تغيير مجرى التاريخ».

واستطرد قائلا«هذا سيفتح الباب للمسلمين حول العالم لزيارة المسجد الأقصى وإسرائيل».

أما رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فقال إن السلام«سيتوسع ليضم دولا عربية أخرى ليصبح من الممكن بعد ذلك إنهاء الصراع العربى الإسرائيلى إلى الأبد.

ونوه إلى أن «المنافع الاقتصادية العظيمة لشراكتنا يمكن الإحساس بها فى كل المنطقة وستصل لكل مواطنينا».

بينما أكد وزير الخارجية الإماراتى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن هذا السلام يمثل فكرا جديدا سيخلق مسارا أفضل وسيغير وجه الشرق الأوسط.

وفى كلمته قال وزير خارجية البحرين عبد اللطيف بن راشد الزيانى إن«اليوم حدث تاريخى وفرصة لجميع شعوب الشرق الأوسط ولاسيما الشباب».

وعقب التوقيع، توالت ردود الأفعال العربية والدولية التى تؤكد ترحيبها وتفاؤلها بهذا الحدث مؤكدة أنه سيفتح الباب للسلام فى الشرق الأوسط وسيدعم الأمن والاستقرار فى المنطقة وسيمكن الجميع من مواجهة التحديات الحالية.

ورغم ذلك يظل الرفض الفلسطينى للاتفاقيتين مستمراً حيث خرجت مظاهرات غاضبة فى غزة والضفة الغربية وأيضاً فى موريتانيا احتجاجا على التوقيع ولكن قوات الأمن فرقتها.

جدير بالذكر أنه تم الإعلان فى١٣أغسطس الماضى عن معاهدة سلام بين الإمارات وإسرائيل وضعت حداً لضم أراضى الضفة الغربية لإسرائيل.

وفى ١١سبتمبر أعلنت البحرين تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وتشمل معاهدة السلام بين إسرائيل والإمارات التعاون فى مجالات عدة وتؤسس لعلاقات ثنائية فى مجالات الاقتصاد والطاقة بالإضافة إلى اتفاقيات فى مجالات الاستثمار والاتصالات التكنولوجية والبيئة والثقافة.

ووفقا لبنود المعاهدة سيتم تبادل السفارات بين البلدين وتطوير مشاريع المنفعة المتبادلة لتغيير المنطقة ككل من خلال إطلاق سياسات التحفيز الاقتصادى وتعزيز الابتكار والذكاء الاصطناعى.

كما تفتح المعاهدة الجديدة الباب أمام مد مزيد من جسور التواصل والتعاون الإيجابى البناء بين دول المنطقة وإسرائيل خصوصا مع الآثار الإيجابية المترتبة على المعاهدة ومنها تعزيز السلام والأمن فى المنطقة من خلال إيقاف عمليات الضم الإسرائيلية للأراضى الفلسطينية وفتح الأبواب من جديد أمام إمكانية استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية للتوصل إلى سلام عادل وشامل ودائم.

ويرى المراقبون أنه لا خيار للسلطة الفلسطينية إلا الجلوس على طاولة المفاوضات وذلك لمصلحة الفلسطينيين خاصة مع الأحداث الكثيرة والمتسارعة التى تشهدها المنطقة هذه الفترة فالكل ينشد الأمن والاستقرار لمساعدة الاقتصاد على التعافى خاصة بعد جائحة كورونا.

وتوجد الآن«فرصة جديدة» للسلام مع بقاء الثوابت العربية التى تم التأكيد عليها إزاء القضية الفلسطينية كما أن هناك فرصًا جديدة أمام إسرائيل لإثبات حسن النوايا فى مقابل الأيدى العربية الممدودة بالسلام.

عودة خدمة مدارس الأحد والأنشطة الكنسية ونشاط مكثف لقداسة البابا

فيكتور سلامة:

قرر قداسة البابا تواضروس الثانى الخميس الماضى ١٧سبتمبر ٢٠٢٠ عودة الأنشطة والخدمات الكنسية وخدمة مدارس الأحد بجميع الإيبارشيات بعد توقف دام أكثر من ستة أشهر منذ صدور أول قرار فى ١٤مارس الماضى بتعليق كل خدمات التربية الكنسية على اختلاف المراحل العمرية والاجتماعات النوعية والعامة وكل الأنشطة الكنسية التى بها تجمعات حفاظًا على سلامة الجميع مع انتشار فيروس«كورونا» بالبلاد.

جاء القرار تماشيًا مع توجه الدولة لعودة العديد من الأنشطة، وتضمن أن تكون العودة بنسبة ٥٠٪ للقاهرة والإسكندرية، وعلى أن يتولى الآباء المطارنة والأساقفة كل فى إيبارشيته تدبير الأمور وفقاً لظروف كل إيبارشية مع الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية التى سبق ووضعتها الكنيسة حفاظاً على سلامة أبنائها.

وكان قداسة البابا قد جدد الدعوة خلال عظته الأربعاء الماضى بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية من فيروس«كورونا»، مشيراً إلى أنه مع الرجوع التدريجى للخدمة بالكنائس وبدء العام الدراسى واقتراب فصل الشتاء تزداد مسئولية الجميع نحو الوقاية من الفيروس وحتى لايظن أحد أن«كورونا» انتهت ولكنها مستمرة.

من ناحية أخرى شهد المقر البابوى بالقاهرة نشاطًا مكثفًا لقداسة البابا تواضروس الثانى، حيث استقبل قداسته على امتداد أيام الأسبوع الماضى،أصحاب النيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، الأنبا أبرام مطران الفيوم، الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة، الأنبا دانيال أسقف المعادى وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافى القبطى، الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، الأنبا مكارى الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية.

كما استقبل قداسته السيد زوهراب مناتساكانيان وزير خارجية أرمينيا خلال زيارته للقاهرة الأسبوع الماضى، وتحدثا حول العلاقات التاريخية التى تربط الكنيستين القبطية والأرمينية اللتين تشتركان فى نفس العائلة الأرثوذكسية، وبحثا سبل التعاون المختلفة بينهما...كما استقبل السفير جيس دوتون السفير الكندى بالقاهرة الذى جاء لتوديع قداسته قبل عودته إلى كندا لإنهاء خدمته بالقاهرة، كما استقبل قداسته السفير أحمد فاضل السفير الجديد لمصر بجنوب أفريقيا الذى زار قداسة البابا قبل سفره للتعرف على أنشطة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى جنوب أفريقيا.

كما رأس قداسة البابا يوم الثلاثاء الماضى الاجتماع الأول للمكتب الفنى لقداسته، والذى كان قد أعلن عن تشكيله نهاية أغسطس الماضى لمعاونة قداسته فى متابعة عدد من الأعمال الإدارية الخاصة بالبطريركية وخلال الاجتماع تم توجيه الأعضاء للجان العمل وتحديد المسئوليات بما يضمن سير المشروعات المطروحة بصورة جيدة وسريعة.

الأحد

٢٠ سبتمبر ٢٠٢٠م
١٠ توت ١٧٣٧ش
٣ صفر ١٤٤٢هـ

إصدار أول: السنة ٦٢ العدد ٣٠٦٥
إصدار ثان: السنة ٢٠ العدد ١٠٣١

Date: 20 Sep 2020
1st. Issue: Yr. 62 No. 3065
2nd. Issue: Yr. 20 No. 1031

تعثر تشكيل حكومة أديب.. وضغوط فرنسية للتوافق

أسامة فايز

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف مصطفى أديب، أنه اتفق مع الرئيس ميشال عون على مواصلة المشاورات التى يجريها من أجل تشكيل الحكومة رغم انتهاء المهلة المحددة للتشكيل.

وأضاف أديب أنه استعرض مع ميشال عون« الصعوبات التى تعترض تشكيل الحكومة الجديدة متابعاً أنه يعول على تعاون الجميع من أجل تشكيل حكومة تكون صلاحياتها إنقاذ ما اتفق عليه مع الرئيس ماكرون.

ويصر الثنائى الشيعى ممثلة بحزب الله وحركة أمل بزعامة رئيس البرلمان نبيه برى، على تسمية وزرائهم والتمسك بحقيبة المالية، الأمر الذى يعارضه مصطفى أديب. وتعددت القوى السياسية وفق ما أعلن «ماكرون» فى ختام زيارته الأخيرة مطلع سبتمبر الجارى إلى بيروت بتشكيل حكومة بمهمة محددة.

لإبادة الحشرات والقوارض

المركز الألمانى

مبيدات آمنة على الأطفال وكبار السن

بالضمان خدمة ٢٤ ساعة

جميع المحافظات
بدون مغادرة المكان أوإزالة الأوانى

ت: ٠١٠٦٠٣٠٨٧٥٧

١٩٧٥٨ بسعر المكالمة المحلية

الطريق إلى مجلس النواب:

إغلاق باب الترشح السبت القادم.. ومساع لتكوين تحالف يواجه «مستقبل وطن»

عادل منير

يغلق السبت القادم باب الترشيح لانتخابات مجلس النواب، حيث بدأ الخميس الماضى تلقى أوراق الترشيحات للمجلس وسط زحام شديد من المرشحين ووكلائهم،وذلك للحصول على أرقام متميزة فى الكشوف.

وفى إطار الوصول إلى قائمة متفق عليها، طلب حزب مستقبل وطن قائد التحالف أعضاءه بالبدء فى تجهيز أوراق الترشح تمهيداً لتقديمها إلى الهيئة الوطنية للانتخابات.

ويضم التحالف أحزاب مستقبل وطن، حماة الوطن، مصر الحديثة، المصرى الديموقراطى، الشعب الجمهورى، التجمع، إرادة جيل، الحرية، العدل، المؤتمر، الإصلاح والتنمية وتنسيقية شباب الأحزاب، فى حين يتردد أن حزب الوفد انسحب من القائمة.

من ناحية أخرى تفيد معلومات أن هناك تحالفًا منافسًا يجرى تكوينه للتقدم بقائمة منافسة لمواجهة تحالف مستقبل وطن، ويقول القائمون عليه إنه تحالف يخاطب عقول وقلوب المصريين، ويخوض الانتخابات على جميع المقاعد.

من جانبها أعلنت وزارة الخارجية أنه يمكن للمصريين بالخارج البدء بتسجيل بياناتهم على الموقع الرسمى للهيئة الوطنية للانتخابات خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر إلى١٠ أكتوبر القادم، حتى يتسنى لهم طباعة بطاقتى الاقتراع والتصويت فى الانتخابات بالبريد.

جنايات المنيا تحكم بالمؤبد على٢٣ متهماً غيابياً فى حرق منازل أقباط الكرم

المتهمين تحت المراقبة لمدة خمس سنوات وإلزامهم بالمصاريف الجنائية.كانت المحكمة استمعت فى الجلسات الماضية لأقوال أقباط قرية الكرم مركز أبوقرقاص بالمنيا وشهادتهم أمام المحكمة.

نادر شكرى

حكمت محكمة جنايات المنيا بالمؤبد على ٢٢متهما وبراءة واحد فى قضية حرق منازل أقباط الكرم التى تعود لأحداث مايو ٢٠١٦، مع وضع

وأقر الأقباط المتضررون أمام القاضى بالتصالح مع المتهمين فى أحداث حرق منازلهم فى الأحداث التى وقعت فى مايوم٢٠١٦ دون أى ضغوط.بينما رفض التصالح دانيال عطية وزوجته السيدة سعاد ثابت«سيدة الكرم» وزوج ابنتها عطية عياد.

حضر الدكتور إيهاب رمزى المحامى عن سيدة الكرم وزوجها وأقر أمام المحكمة رفض موكله للتصالح والتمسك بأقواله بشأن حرق منزله وما أقره من أقوال سابقة ضد المتهمين.

من ناحية أخرى أجلت محكمة جنايات المنيا قضية تعرية السيدة سعاد ثابت سيدة الكرم للأسبوع الثانى من نوفمبر المقبل لإعلان المتهمين ورد الإعلان للمحكمة.

وكانت محكمة استئناف بنى سويف حددت أولى جلسات قضية السيدة سعاد ثابت«سيدة الكرم» بعد تحويلها لدائرة جديدة عقب تنحى هيئة المحكمة السابقة عن القضية وإحالتها لاستئناف بنى سويف فى أغسطس الماضى علما بأن القضية كانت حجزت للنطق بالحكم بعد إعادة المتهمين للإجراءات وتم تحويل القضية لدائرة جنايات سمالوط برئاسة المستشار أشرف محمد على وهى الدائرة التى أصدرت الحكم غيابيا على المتهمين الثلاثة بـ١٠سنوات بتهمة هتك عرض وتعرية السيدة سعاد ثابت٧٠عاما فى أحداث قرية الكرم فى مايو٢٠١٦.

فتح مفيض توشكى لاستقبال المياه الزائدة للفيضان

نيفين جاد الله:

تابع الدكتور مصطفى مدبولى- رئيس مجلس الوزراء- جاهزية إجراءات مواجهة السيول وارتفاع مناسيب المياه فى أعالى نهر النيل هذا العام من جراء غزارة هطول الأمطار فى أعالى النيل وتأثير ذلك على إيراد النهر.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة الاستعداد لتصريف كميات المياه الزائدة لغسل مجرى النهر والتخلص من الملوثات فى فرعى رشيد ودمياط.

وكان وزير الموارد المائية والرى عرض تقريرًا حول إدارة المخزون المائى أمام السد العالى، مؤكداً أن الدولة تعمل فى هذا الملف فى ضوء أهداف استراتيجية تضمن الحفاظ على منسوب آمن للمياه ببحيرة السد العالى.

وأشار إلى اعادة تشكيل المجلس الاستشارى الأعلى للسد العالى وخزان أسوان وإعادة تشكيل اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد النهر وتفعيل دورها والتى تكثف اجتماعاتها أسبوعيًا خلال موسم الفيضان لرصد المتغيرات والتعامل السريع معها.

أضاف الوزير، أنه تم تطوير مفيض توشكى العام الماضى من خلال تقسيمه إلى فتحات للتحكم فى المياه المنصرفة للمفيض ورفع درجة جاهزية المعدات فى السد العالى وعلى شبكة الترع والمصارف وجاهزية قناطر إدفينا وفارسكور ومنع التعديات على فرعى رشيد ودمياط.

السراج يعلن الاستقالة ومحاولات دولية لتجميع الفرقاء

شيرى عبد المسيح

محاولات دولية عديدة لتنظيم اجتماعات تضم ممثلين من الجوار الليبى والقوى الدولية المعنية بالأزمة، وأعلنت الحكومة الألمانية عزمها على عقد اجتماع افتراضى يوم٥ أكتوبر المقبل يضم ممثلين من القوى الليبية والدولية استكمالاً لمسار مؤتمر برلين فى يناير الماضى وذلك بعد اتفاق طرفى الصراع خلال مفاوضات«مونترو» السويسرية الأسبوع الماضى على إجراء انتخابات خلال ٨ أشهر أو إعادة تشكيل المجلس الرئاسى وحكومة وحدة وطنية وذلك وفق وسائل الإعلام الليبية.

وكان موقع«إنتلجنس أونلاين» قد أعلن عن اجتماع فى العاصمة الفرنسية باريس الثلاثاء المقبل من أجل إجراء مباحثات تعيد الطريق أمام تسوية الأزمة وبعد انتشار خبر هذا القاء تراجع فايز السراج عن الحضوروأناب عنه وزير الداخلية حسبما ذكرت مواقع إعلامية أنه تم تحت ضغط من تركيا، وأخبر السراج الدبلوماسيين الفرنسيين بأنه لن يستطيع زيارة فرنسا لأنه يحتاج إلى توجيه خطاب للشعب الليبى، وأرسل وزير الداخلية فتحى باشا أغا نائباً عنه وقد رتبت باريس لاستقبال المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطنى وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب ومن المرتقب أن تتم المحادثات وفقا لما تم الوصول إليه فى محادثات بوزنيقة فى المغرب.

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٧٩٦)

«قضية دير السلطان».. الأمل يتبدد فى إثيوبيا.. لكنه يتشدد فى إسرائيل

بقلم: يوسف سيدهم

أود أن أسترعى انتباه القارئ إلى المقال الذى نشرته صفحة «مقالات الرأى» العدد الماضى ضمن سلسلة مقالات الأستاذ أنطون سيدهم التى تعيد «وطنى» نشرها، وهو المقال الذى سبق نشره بتاريخ ١٩٧٩/٩/٢٣ تحت عنوان: «إسرائيل ومشكلة دير السلطان»...

وأود فى هذا الخصوص أن أسجل أن اختيار المقالات التى يعاد نشرها من كتاب «أنطون سيدهم.. ومشوار وطنى» الذى يعد أرشيفاً كاملاً لجميع مقالات الأستاذ أنطون سيدهم يخضع لمعايير انتقائية فى صدارتها مناسبة المقال لأحداث معاصرة بغية الربط بينهما والاستفادة من مضمونه فى تغيير واقع أو فى توجيه قضية معلقة تنتظر الحل.

ولعل هذا هوالسبب الذى دفع نحو نشر التعقيب المصاحب للمقال.. فالمقال يستعرض تاريخ استيلاء إسرائيل على مقر «دير السلطان» ذى الموقع الاستراتيجى المتاخم لكنيسة القيامة بالقدس والمملوك للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وإعطائه لرهبان أحباش تابعين للكنيسة الإثيوبية - وكان ذلك عقب نكسة ١٩٦٧ حين كانت الأجواء ملتهبة بالعداء بين مصر وإسرائيل، ولم تكن تخفى نوايا إسرائيل فى الانتقام من مصر والتنكيل بها - وكان رد فعل الكنيسة القبطية وقتها أن لجأ نيافة الأنبا باسيليوس مطران القدس آنذاك إلى القضاء الإسرائيلى بدعواه المؤيدة بجميع المستندات والوثائق التاريخية التى تثبت ملكية الكنيسة القبطية لدير السلطان، حيث قامت هيئة المحكمة بنظر الدعوى وفحص الوثائق وأصدرت محكمة العدل العليا بالقدس حكمها بأحقية الكنيسة القبطية فى دير السلطان ووجوب تسليمه لها.. بل إن الحكم كان بمثابة لطمة شديدة للحكومة الإسرائيلية حيث وجه لوماً عنيفاً لها لتصرفها الخاطئ، فما كان من الحكومة الإسرائيلية إلا أن أصدرت قراراً غريباً يتحدى سلطة القضاء ويوقف تنفيذ الحكم بحجة أن له أبعاداً سياسية، وتسترت وراء تشكيل لجنة خاصة لدراسة الموضوع سعياً وراء التسويف والماطلة وتجميد الأمر على ما هو عليه.

هكذا مضت السنين فى ظل توتر العلاقات المصرية - الإسرائيلية واستمرار استيلاء الرهبان الأحباش على مقر «دير السلطان»، حتى تغيرت الأوضاع السياسية عقب نصر أكتوبر ١٩٧٣ وجاءت زيارة الرئيس السادات للقدس وما تبعها من توقيع اتفاق السلام «اتفاق كامب ديفيد» عام ١٩٧٩ بين مصر وإسرائيل وتنقية أجواء العداء بينهما وتطبيع العلاقات، الأمر الذى دعا الأستاذ أنطون سيدهم أن يكتب مطالباً القيادة المصرية بالتدخل والسعى لدى القيادة الإسرائيلية نحو تنفيذ حكم محكمة العدل العليا فى القدس ورد «دير السلطان» إلى الكنيسة القبطية.. لكن للأسف لم يحدث شىء وبقيت الأوضاع على ما هى عليه إلى يومنا هذا.

وأعود إلى ما ذكرته عاليه من أن إعادة نشر مقال الأستاذ أنطون سيدهم أملت علينا إعادة تسليط الأضواء على القضية واستثمار التطورات السياسية المواتية لعلها تحرك الجمود المحيط بها، فكان أن نشرت «وطنى» التعقيب التالى مصاحباً للمقال: «تبرز أهمية إعادة نشر هذا المقال فى ضوء حالة الاسترخاء البادية على العلاقات المصرية الإسرائيلية والتى تجلت خلال الاتصال الذى تم الأسبوع الماضى (وقت كتابة التعقيب) بين الرئيس عبدالفتاح السيسى ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو والذى تناقلت الأنباء ما تضمنه من إعادة تأييد مصر للاتفاق الإماراتى الإسرائيلى وتأكيدها على الحقوق الفلسطينية المشروعة وحثها للعودة إلى مائدة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين... ومن هذا المنطلق يطل الأمل مرة أخرى فى سعى القيادة المصرية لإثارة موضوع حق الكنيسة المصرية فى «دير السلطان»، هذا الحق الذى أيدته أحكام محكمة العدل العليا بالقدس».

إذاً.. نشر مقال الأستاذ أنطون سيدهم وما صاحبه من تعقيب لم يكن مصادفة بل كان إدراكاً لأهمية قضية «دير السلطان» وحتمية تسليط الضوء عليها وإيقاظ الرأى العام المصرى تجاهها وحث القيادة المصرية للسعى نحو إخراجها من ثلاجة التجميد وإعادة الحق للكنيسة القبطية... خاصة إذا عرفنا أنه منذ ما يزيد على خمسة أعوام لاحت فى الأفق بوادر أمل تجاه حل القضية من زاوية مختلفة لكنها تبددت... فوقتها شهدت العلاقات المصرية - الإثيوبية ما يصلح أن يطلق عليه «مصالحة تاريخية» على أثر القمة الثلاثية التى عقدت عام ٢٠١٥ فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا بين الرئيس عبدالفتاح السيسى وكل من رئيس وزراء إثيوبيا ورئيس وزراء السودان وأسفرت عن توقيع اتفاق المبادئ الذى كانت الآمال معقودة عليه لترسيخ مصالح الدول الثلاث المتصلة بمشروع سد النهضة الإثيوبى... ووقتها دعتنى أجواء المصالحة والتفاؤل السائدة لأن أكتب بتاريخ ٥/٤/٢٠١٥ مقالاً بعنوان: «فى ضوء تنقية الأجواء بين مصر وإثيوبيا.. أن أوان فتح ملف دير السلطان».. وكان بين ما كتبت: هل تنتهز الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مناخ الوحدة والوئام والتكاتف الوطنى الذى يسود مصر حاليا والعلاقات المتميزة التى تربطها بكل من القيادة السياسية المصرية - والإثيوبية على السواء لفتح ملف «دير السلطان» المسكوت عنه طويلا؟.. لقد تضمن اتفاق إعلان المبادئ ترسيخ معايير محترمة فى صيانة حقوق جميع الأطراف وعدم استباحة إضرار أى طرف بمصالح الآخر.. لماذا لا نتطلع إلى فتح ملف «دير السلطان» استلهاما لتلك المعايير نحو إعادته إلى الكنيسة المصرية - إسهاما فى ترسيخ الثقة وإرساء العدالة وتنقية الأجواء من أية تراكمات سابقة؟».

كان وقتها الأمل يحدونى فى السعى لدى إثيوبيا، لكن لم أكن أدرى أن الأيام تخبئ الكثير والكثير من المراوغة والتسويف والمغالطات التى أظهرتها إثيوبيا فى مسار مفاوضات سد النهضة حتى الآن ما جعل ذلك الأمل يتبدد... وفى المقابل ها هى الأيام تحمل ما لم يكن متوقعاً فى المتغيرات الإيجابية المشجعة على الساحة الإسرائيلية، مما يدعونى إلى مطالبة الكنيسة المصرية والقيادة المصرية للسعى لدى إسرائيل نحو إخراج ملف «دير السلطان» من ثلاجة التجميد.

كيف تعالج المشاكل؟

كل انسان فى الدنيا تقابله مشكلات فى حياته. وتختلف أساليب الناس فى معالجة المشاكل، أو فى التعامل معها، أو فى مدى التأثر بها. وذلك تبعا لنفسية وعقلية كل إنسان، وأيضا تبعا لخبرته

- حسب نوع النفسية
- الطرق الخاطئة والسليمة
- طريقة الهروب من المشكلة
- أسلوب النكد والبكاء
- المعالجة بالضغط والإلحاح
- أسلوب العنف والجريمة
- أسلوب الحيلة والدهاء
- مقابلة المشاكل بالأعصاب
- مقابلتها بالمقاطعة والخصام
- أسلوب العناد والتحدى
- استخدام العقاقير والمخدرات
- الخروج من المشكلة بالكذب
- مواجهة المشكلة بالخيانة
- الخضوع للمشكلة والاستسلام
- الأسلوب الروحى السليم
- الصلاة والصوم والنذر
- الحكمة فى علاج المشكلة
- المشورة وخبرة الآخرين
- مقابلة المشكلة بالهدوء
- معالجة المشكلة بالصبر
- ترك الأمر لله
- الحلول العملية الإيجابية

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

وهناك أنواع من الناس تحطمهم المشاكل، بينما آخرون ينتصرون عليها وهناك أساليب خاطئة وأساليب أخرى سليمة فى مواجهة المشكلة. وسنحاول أن نستعرض النوعين:

١- الهروب من المشكلة

أسلوب الهروب اتبعه أبونا آدم ومعه أمنا حواء، بعد السقوط فى الخطية وفى ذلك يقول الكتاب - فاختبأ آدم وامرأته من وجه الرب الإله فى وسط شجر الجنة» - «تك ٣: ٨».

ولكن هذا الهروب لم يحل المشكلة.. وكان لابد من مواجهتها.

وهناك أسلوب آخر يقابل به الناس مشكلهم وهو:

٢- النكد والبكاء:

إنه أسلوب الطفل الذى يواجه المشكلة بالبكاء...

على أن هذا التصرف الطفولى يبقى عند البعض حتى بعد أن يكبروا، وبخاصة عند كثير من النساء مواجهة المشكلة بالحزن والبكاء، دون أى حل عملى!!

حدث هذا للقديسة حنة فى الفترة التى أغلق فيها الله رحمها. وكانت ضرتها فننة تغيظها «فبكت ولم تأكل» «١ صم ١:٧». ولكن كأبة القلب والبكاء وعدم الأكل، كل ذلك لم يحل مشكلتها، إلى أن لجأت أخيرا إلى الله...

وكما حدث للقديسة حنه، حدث لملك خطير مثل آخاب..

فلما رفض نابوت اليزرعيلى أنه يعطيه الكرم، يقول الكتاب «فدخل آخاب بيته مغموما» «١ مل ٢١: ٤» على أن الكآبة لم تحل لآخاب مشكلته، بل وصل إلى حل تدخلت زوجته الملكة إيزابل لتقدم له تصرفا عمليا - ولو أنه خاطئ كما سنرى...

كثير من الزوجات يلجأن إلى النكد والبكاء فى حل مشاكلهن، فيخسرن أزواجهن بهذا النكد!!

يدخل الرجل إلى البيت، فيجد المرأة غارقة فى دموعها، وربما لسبب تافه فيحاول حله ثم يتكرر البكاء لسبب آخر، ولسبب ثالث، ويصبح البكاء خطة ثابتة فى مواجهة كل ما لا يوافق هواها، مع تأزم نفسى وشكوى وحزن، مما يجعل الرجل يسأم هذا الوضع، ويهرب من البيت وما فيه من نكد... وتجنى المرأة عليه وعلى نفسها، بلا نتيجة..!

على أن البعض قد يلجأ إلى طريقة أخرى هى:

٣- الضغط والإلحاح:

قد يكون لدى إنسان ما رغبة يريد تحقيقها بكافة الطرق، ويجد معارضة لذلك من أب أو رئيس، فيظل يلح ويضغط بطريقة يرى أنها توصله إلى الموافقة أخيرا.

استخدمت دليلة هذا الإلحاح مع شمشون حتى كشف لها سره!

ألحت فى طلب سره، فكان يتهرب من ذلك، يقول لها الحق ولكنها ظلت فى ضغطها عليه، ثم عاتبته قائلة «كيف تقول أحبك، وقلبك ليس معى هوذا ثلاث مرات قد خدعتنى ولم تخبرنى بماذا قوتك العظيمة».

وهنا يقول الكتاب «ولما كانت تضايقه بكلامها كل يوم، وألحت عليه، ضاقت نفسه إلى الموت، فكشف لها كل قلبه، وقال لها...» «قض ١٦: ١٥ - ١٧».

إن الإلحاح قد يوصل إلى موافقة ولكن ليست برضى القلب.

والعجيب أن صاحب الرغبة يفرح بهذه الموافقة، ولا يهمه قلب من أعطاها، ولا مرارة نفسه، لقد ألح بنو إسرائيل على الله أن يقيم لهم ملكا، وكان الله ضد هذه الرغبة واعتبرها رفضا له «١ صم ٨: ٧».

ومع ذلك سمع الله لإلحاحهم، وأعطاهم ملكا ضد مشيئته! وفارق روح الرب شاول «١ صم ١٦: ١٤».

وألحت امرأة فوطيفار على يوسف الصديق «تك ٣٩: ١٠» فهرب منها.

وكانت نتيجة إلحاحها، مشكلة قاسى منها يوسف الطرد والسجن سنوات وكانت النتيجة أيضا سوء سمعة هذه المرأة على مدى الأجيال.. ولم يأت الإلحاح بنتيجة سارة..

وألح اليهود على بيلاطس ليصلب السيد المسيح.

وحاول بكافة الطرق أن يهرب من إلحاحهم، فازدادوا ضغطا عليه.

قال لهم لسن أجد علة فى هذا البار.. وقال هل أصلب ملككم فقالوا ليس لنا ملك إلا قيصر وأراد أن يطلقه كأسير فطلبوا بدلا منه باراباس.. فغسل بيلاطس يديه وقال «أنا برىء من دم هذا البار» فقالوا دمه علينا وعلى أبنائنا «مت٢٦» وكانت نتيجة إلحاحهم أن استسلم لهم الوالى، وأمر بصلب المسيح! أتراهم انتفعوا بنتيجة الحاحهم؟!

والبعض يلجأون فى حل مشاكلهم إلى العنف:

٤- أسلوب العنف:

وقع داود النبى فى مشكلة مع نابال الكرملى الذى رفض أن يعطى جنوده قوتا، فقرر داود أن يحل المشكلة بالعنف، فتقلد سيفه وأمر غلمانه فتقلدوا سيوفهم، وهدد بأنه لن يبقى لنا حتى الصباح بائل بحائط يحائط «١ صم ٢٥: ١٣، ٢٢».

فهل كان أسلوب داود سليما؟! كلا، لقد وبخته على ذلك أبيجايل لأنه قرر أن يسفك دما وتنتقم يده لنفسه. وشكرها داود لأنها كانت حكيمة فى نصحها له «١ صم ٢٥: ٣٣..».

وكان من نتائج استخدام داود للعنف، أن الرب لم يسمح له ببناء الهيكل وقال له «لاتبن أنت بيتا لاسمى لأنك رجل حروب وقد سفكت دما..»

«أى ٢٨: ٣».

وموسى حينما استخدم العنف لحل مشكلة بين مصرى وعبرانى، فقتل المصرى «خر ٢: ١٢» لم يستخدمه الله حينئذ، وسمح أن يقضى أربعين سنة فى رعى الغنم حتى تعلم الوداعة وقيل عنه «وكان الرجل موسى حليما جدا أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض» «عدد ١٢: ٣» وبهذا الطبع الأخير استخدمه الله فى رعاية الشعب...

وأخطأ بطرس حينما رفع سيفه وقطع أذن العبد واجهته مشكلة القبض على معلمه، فكفر فى حلها بالعنف.. ولكن السيد وبخه قائلا «أردد سيفك إلى غمده لأن من أخذ بالسيف بالسيف يؤخذ» «متى ٢٦: ٥١، ٥٢».

ووقع فى خطأ العنف أيضا الأب الذى يستخدم سلطته بالعنف فى بيته ويضرب امرأته أو أولاده ويخسرهم وكذلك الكاهن الذى يستخدم سلطان الحرم فى غير موضعه.

٥- الحيلة والدهاء:

استخدمت رفقه هذا الأسلوب لكى يأخذ ابنها يعقوب بركة أبيه إسحق والبسته جلد الماعز، لكى يكون جسمه مشعرا كأخيه عيسو «تك ٢٧» وانطلت الحيلة على إسحق ومنح البركة ليعقوب. ولكن أتراه استفاد حينما خدع أباه هكذا؟ كلا، بل عاش هاربا وخائفا من أخيه عيسو، وخدعه خاله لابان لما زوجه ليئة بدلا من راحيل «تك ٢٩: ٢٥». كما عبر له أجرته عشر مرات «تك ٣١: ٤١». وخدعه أبناؤه لما أشعروه أن يوسف قد افترسه وحش ردىء «تك ٣٧: ٣٣». وأخيرا لخص يعقوب سيرة حياته فقال إن سنى حياته على الأرض قليلة ورديئة «تك ٤٧: ٩».

واستخدمت إيزابل طريقة الدهاء للحصول على كرم نابوت اليزرعيلى.

دبرت إلصاق تهمة رديئة بنابوت اليزرعيلى ونادوا أنه جدف على الله، وأتوا بشهود زور لإثبات ذلك، وتم رجم نابوت خارج المدينة. وورث آخاب حقل نابوت. وبدا أن الحيلة أوصلته إلى حل مشكلته ولكن عين الله الساهرة أرسلت إيليا النبى لآخاب يقول له «هل قتلت وورثت؟.

هكذا قال الرب: فى المكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت، تلحس الكلاب دمك أيضا» «١ مل ٢١». وكان هذا هو مصير زوجته إيزابل أيضا «٢ مل ٩: ٣٦».

إن الدهاء - كالعنف - قد يوصل إلى نتيجة سريعة، تبدو حلا للمشكلة.. ولكنها ليست من الله!..

وقد يسمح الله بإبطال هذه الحيل الشريرة، كما أبطل مشوره أخيتوفل، فلم تتمكن من إيذاء داود «٢صم ١٧: ٢٣».

فنحا داود، أما أخيتوفل فخنق نفسه قهرا لأن مشورته أبطلت.

البقية العدد المقبل

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

لآلىء للحياة

من أمثال سليمان الحكيم

«هذه الستة يبغضها الرب، وسبعة هى مكرهة نفسه: عيون متعالية لسان كاذب، أيد سافكة دمًا بريئًا، قلب ينشئ أفكاراً رديئة، أرجل سريعة الجريان إلى السوء، شاهد زور يفوه بالأكاذيب، وزارع خصومات بين إخوة» ٠أمثال ١٦:٦ - ١٩).

أرجل سريعة الجريان إلى السوء

«طوبى للرجل الذى لم يسلك فى مشورة الأشرار، وفى طريق الخطاة لم يقف، وفى مجلس المستهزئين لم يجلس. لكن فى ناموس الرب مسرته، وفى ناموسه يلهج نهارًا وليلاً. فيكون كشجرة مغروسة عند مجارى المياه، التى تعطى ثمرها فى أوانه، وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح.

ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافة التى تذريها الريح، لذلك لا تقوم الأشرار فى الدين، ولا الخطاة فى جماعة الأبرار. لأن الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك» (مز١).

الله لا يمكن أن يكون مصدرًا للشر إطلاقًا، إنما الشر يأتى لأسباب أخرى غير الله.. فالله لا يرضى بالشر، ولا يريد الشر.

إن دور الله هو من يسمح بالشر لكنه لا يريده، لأنه أعطى للإنسان حرية، وهو لا يريد أن يقيد حرية الإنسان، وجعل هناك ثوابًا وعقابًا، ولا يكون مقبولاً من الله أن يحاسب الإنسان إذا ألغى حريته.

أسباب الجريان إلى السوء:-

١- خداع الشيطان:

الشيطان كائن عنيف، فعندما تسلط على إنسان جعل مسكنه فى القبور (مر٥:١-٢٠).

الشيطان يجذب الإنسان إلى الخطية، فيلذذ له حلاوة الخطية ليجعله يلهث وراءها مثلما فعل مع الابن الضال.

وخداعات الشيطان لا تنتهى، فهو قتال حبال، ولا نجهل حيله، مثلما قال عنه بولس الرسول بأن له حيلاً كثيرة ويتفنن كيف يخدع الإنسان.

لذلك تحاول الكنيسة أن تجعل للإنسان باستمرار صلة قوية بينه وبين مسيحه لئلا يخدعه الشيطان، ويكون لكل واحد فينا أب اعتراف أو مرشد روحى يستطيع أن يأخذ رأيه ويسنده حتى لا يقع فى هذه الخداعات الكثيرة.

٢- محبة الطمع (الميل إلى الخطية):

هناك بعض الناس إذا ثار فيهم الميل إلى الخطية تجدهم يسرعون لتلبية ندائه، ومن ثم يسيرون بخطوات واسعة نحوه.. يشبهون الناموس بمجرد أن يحس بدفء المصباح يندفع إليه بكل سرعة فيأخذ جزاء سرعته.

لقد شبه إرميا المندفعين نحو الخطية بآتان الفراء التى تعودت الحياة فى البرية، وتقضى كل وقتها تركض وراء الذكور لإشباع شهوتها، ولا يستطيع أحد أن يردها (إر٢:٢٣).

ولهذا السبب تضع لنا الكنيسة فترات أصوام طويلة ونسكيات فى حياتنا، لكى تقتل فينا خطية الطمع.

٣- المعاشرة أو الصحبة (المعاشرات الردية):

يقول المزمور: «طوبى للرجل الذى لم يسلك فى مشورة الأشرار، وفى طريق الخطاة لم يقف، وفى مجلس المستهزئين لم يجلس. لكن فى ناموس الرب مسرته، وفى ناموسه يلهج نهارًا وليلاً» (مز١:١-٢).

الإنسان يتأثر بمن يعاشرهم من الناس، فيقتبس منهم دون أن يدرى الكثير من أقوالهم وتصرفاتهم. وبناءً على ذلك فرفيق الأشرار سيكون يومًا ما شريرًا، ورفيق الحكماء سيكون يومًا حكيمًا.

يقول سفر الأمثال: «المساير الحكماء يسير حكيماً، ورفيق الجهال يضر» (أم١٣:٢٠).

ومن الأمثال المصرية العامة القديمة «من عاشر القوم أربعين يوم صار واحد منهم».

لذلك الكنيسة تعلمنا أن يكون لنا أصحاب من السماء (القديسين)، يجب أن يكون هناك صداقة قائمة وحاضرة بين الأرض والسماء، فهذه الصداقة تتخطى حدود الزمن مثل صداقة مارمينا والبابا كيرلس السادس، وهذا يمثل الصحبة المقدسة.

٤- الجهل:

قد يندفع الإنسان عن طريق خطأ بسبب جهله أو نتيجة تعليم خاطئ فيقبله ويتمسك به ويدافع عنه.

ولذلك كانت التوعية السليمة لازمة فى كل مجالات الحياة: فى الدين، فى الروحيات، فى العلم..

وأقرب مثال للأرجل سريعة الجريان إلى السوء بسبب الجهل هو «شاول الطرسوسى» الذى تتلمذ على يد غمالائيل، والذى كان مجرد ذكر اسمه يرعب الكثيرين، ظهر جهله فى اضطهاده للمسيحيين فى دمشق، فيقول لتلميذه تيموثاوس: «أنا الذى كنت مجدفًا ومضطهدًا ومفتريًا. ولكننى رحمت، لأنى فعلت بجهل فى عدم إيمان» (١تى١:١٣).

وهذا ما نراه فى هذه الأيام من أناس كثيرين يفعلون شرورًا كثيرة عن جهل، وعلينا أن نصلى من أجلهم حتى ينير الله عقولهم.

سفر الرؤيا

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

«سفر الرؤيا» يحمل طابعًا خاصًا، فقد كتبه معلمنا يوحنا اللاهوتى إلى المؤمنين المضطهدين فى آسيا الصغرى، بينما كان هو فى المنفى فى جزيرة بطمس. ذلك فقد كتبه بأسلوب رمزى يحتاج إلى دراسة خاصة. وقد اجتهد الآباء منذ القديم فى تفسير هذا السفر النفيس، الذى يعبر عن نصرة الرب النهائية على كل قوى الشر.

كما حاول المفسرون المحدثون تفسيره بأساليب مختلفة، عرضنا لبعضها باختصار فى البداية ثم نقدناها، واخترنا أوسع الأساليب وأبسطها. وقد ابتعدنا عن التعقيدات المختلفة فى التفسير، ليكون مناسبًا للشباب والقارئ العادى.

إن كنيستنا تحب سفر الرؤيا، وقد أفردت له ليلة سهر خاصة بجوار قبر المخلص ليلة سبت النور (أبو كالبسيس= الرؤيا).

- الراسل والمرسل إليهم:

أ- الراسل: هو يوحنا ابن زبدى كما أسلفنا.

ب - المرسل إليهم: أساقفة الكنائس السبعة فى آسيا الصغرى معقل المسيحية فى ذلك الوقت، حيث إن أفسس هى مكان استقرار الرسول الوحيد الباقى من تلاميذ المسيح، طوال الربع الأخير من القرن الأول الميلادى.

الرؤيا الأولى: الكنيسة على الأرض:

هذه الرؤيا تخص الثلاثة إصحاحات الأولى، وفيها يرى الرسول يوحنا السيد المسيح وهو يوجه من السماء رسائل إلى «الكنيسة على الأرض».

ومع أن الرسول قد حدد أسماء الكنائس وأماكنها إلا أن الشراح رأوا فيها ثلاثة اتجاهات للتفسير:

١- التفسير المحلى: أى أن الرسول كتب إلى هذه الكنائس بذاتها فى عصرها فى أماكنها.

٢- التفسير العام: يرى أن رقم «٧» هو عدد الكمال، والمقصود بالكنائس السبعة إذن الكنيسة فى كل العصور وفى كل الأماكن.

٣- التفسير المرحلى: يرى أن هذه الكنائس السبع تمثل سبع مراحل أو عصور فى تاريخ الكنيسة المسيحية، ويجرى هذا التصور على النحو التالى:

١- كنيسة أفسس: تمثل عصر الرسل.

٢- كنيسة سميرنا: تمثل لعصر الشهداء.

٣- كنيسة برغامس: تمثل عصر المجامع.

٤- كنيسة ثياترا: تمثل عصر المظهرية فى العصور الوسطى.

٥- كنيسة ساردس: تمثل عصر الإصلاح فى أوروبا.

٦- كنيسة فيلادلفيا: تمثل عصر التقارب المسكونى الحالى.

٧- كنيسة لاودكيا: تمثل عصر الارتداد آخر الأيام.

وسوف نورد عند التفسير - كيف نبرر هذه النظرة إلى حد معقول، ولكن هذا لا يلغى النظرتين السابقتين، فلا شك أن الرسائل كانت موجهة إلى أساقفة محددين وكنائس محددة (التفسير المحلى)، ولا شك أننا نستطيع أن نأخذ منها دروسًا للكنيسة العامة على مر العصور (التفسير العام).

ولنقترب الآن من هذه الرؤيا لنتعرف على تفصيلاتها ودروسها فى الأسابيع القادمة إن شاء الله.

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

أنتم حراس النقاوة فى حياة أولادكم

ألقى قداسة البابا تواضروس الثانى عظته الأربعاء الماضى، من كنيسة السيدة العذراء والقديس أنبا بيشوى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وجاءت العظة بعنوان«حراس النقاوة».

وقال البابا إن الكنيسة لديها نوعان من الشهداء «شهداء الإيمان» «وشهداء العفة والطهارة» والمسيحى يجب أن يحافظ على جسده وفكره وقلبه، وعندما نذهب لأب الاعتراف نعترف بالأفكار السيئة التى تأتى لنا لأننا نعتبر الأفكار السيئة فى مسيحيتنا خطية وأعترف بها كى أنال نعمة من الله ويطرد هذه الأفكار الرديئة. فى أيام الوثنية لم يوجد شىء اسمه خطية أو أن يحفظ الإنسان عفة جسده لذلك كانوا يتعجبون فى قصص الشهداء.

وأوضح البابا أن هناك خمس نقاط إرشادية لكى نكون حراساً لأولادنا:

١- الأب والأم مسئولان عن تحديد كمية الميديا التى يشاهدها أولادهما، ويجب أن تشبع أولادك من كلمة ربنا لأن الطفل الصغير مثل الأسفنجة يمتص ما يقدم له بالأخص من السن الصغير أكثروا من قراءة الإنجيل أمامهم والقصص لأن كل ما تزرع فيهم الإنجيل أنت تزرع مخافة الله لأن السيد المسيح قال «الكلام الذى أكلمكم به هو روح وحياة»فأنت تزرع الروح وأن يكون ابنك عنده روح وحياة، أنت تزرع فيه روح وحياة من خلال الكتاب المقدس.

٢- يجب أن تعلم أولادك منذ الصغر مهارات التمييز ليفرز الجيد من الردىء يجب أن أفهم ابنى وبنتى أن العلاقات الجسدية لا تأتى إلا مع الزواج ويجب أن تكون علاقاتنا بحساب وعندما يسمح الله بالارتباط فيكون لها تواجد عندما يشاهد الطفل أفلام الكارتون ويرى الأمير يقبل الأميرة فهذا يغرس فى الطفل أن هذا الأمر عادى، ومثال فى إعلانات السيارات وتكون بجانبها بنت جميلة فهذا استخدام للمرأة يحط من قدرها، هذه القيم يجب أن تكون أنت من يغرسها فى ابنك وبنتك، عندما تحدث حادثة ويكررها التليفزيون الكبير يفهم أنها حادثة واحدة ولكن الطفل يفهم أنها أكثر من حادثة تكرار المشاهد المأساوية يدمر نفسية أولادنا.

٣- هناك رجل عاقل بنى بيته على الصخر مهما حدث لهذا البيت فلم يسقط لأنه كان مؤسسًا على الصخر، والثانى رجل جاهل بنى بيته على الرمل وحدث نفس الشىء الأمطار والأنهار والرياح فصدمت هذا البيت فسقط وكان سقوطه عظيمًا. الكتاب المقدس يقرر لنا أن الصخرة هى المسيح، فهل تربى ابنك على أساس الصخر أم الرمل، هناك أشياء كثيرة فى الميديا ثقافات وهمية زائفة وكل ما تبنيه فى أولادك ممكن أن يهدم فى ثوان لذلك نكرر ونقول إن الآباء والأمهات هم الآلات التى كرسها الله لبناء جيل المستقبل، لتبنى أولادك على الصخر وليس الرمل لاتستهين بذلك... وهذا ما يجعلنا نرى انحرافات لاتنتهى، أوعى تكون بتربى أولادك بطريقة خطأ هذه خطية كبيرة جدًا لأن الله يستودعك أمانة لكى تحافظ عليها وتنميها وتكبرها ليكون إنسانًا ناضجًا قويًا فى إيمانه ونقيًا فى قلبه.

٤- إجادة التواصل الأسرى: يجب أن يكون هناك قنوات مفتوحة بينك وبين أولادك صغارًا وكبارًا، لاتتخيلوا أهمية التواصل الأسرى، هذا التواصل يحفظ الإنسان من السلوك المنحرف«الإدمان- الإباحية» اهتم أن يكون هناك حوار بينك وبين أولادك، وأن يكون هناك حوار روحى وصلاة نتبادلها ونقرأ سير قديسين ونشرحها ويكبرون بها، هذا التواصل الأسرى وسيلة قوية أن تبنى أولادك مثل الرجل العاقل تبنيهم على الصخر.

٥- لابد أن تضع حدودًا وتعليم الحدود شىء مهم فى تربية أولادنا منذ الصغر وتربية أولادنا تحتاج كلمتى «نعم ولا» لأن كلمة«لا» ابنى سوف يحتاجها عندما يقف أمام الخطية فيجب أن تعلمهم الحدود السلوكية ويكبر عليها وهذا ما يسمه إشعياء النبى «تمشى ابنك فى طريق القداسة»«إش٣٥:٨»، ومع طريق القداسة يحتاج نوعًا من التشجيع باستمرار وكل هذا يحتاج الصبر والاحتمال وليس عبثاً أن نصلى كل يوم ضع هذه الإرشادات الخمسة أمامك وأنت تبنى.

يجب أن نربى فى أولادنا العين النقية، لأن من خلال العين والأذن ٨٨٪ من المعرفة لدى الإنسان، ونسمع عن حوادث كثيرة من خلال الإنترنت فأرجوكم أنتم حراس النقاوة فى حياة أولادكم ليكون ابنك إنسانًا كامل وناضج ويفتح بيتًا وبهذه الصورة نربى أولادنا ويحق لنا أن تقول إننا أولاد الأبطال، أبطال الإيمان والعفاف الذين يحرسون نقاوة الإنسان وهذه مسئولية علينا كلنا سواء فى البيت أو الكنيسة والمدرسة.

كيف أكون توماس إديسون

يعلمنا القديس بولس الرسول الاحترام المتبادل بين الآباء والأبناء قائلاً:«أيها الأبناء، أطيعوا والديكم فى الرب...وأنتم أيها الآباء لاتغيظوا أبناءكم، بل أدبوهم بتأديب الرب ووعظه»(أفسس٦:١-٤). مما لاشك فيه أن الاحترام والتشجيع مع التأديب للأبناء عنصر مهم للنهوض بالأسرة وخلق جيل جديد مبنى على الأخلاق والحب والإبداع والنجاح فى مختلف المجالات.يجد الوالدان صعوبة لتوجيه أبنائهما نتيجة سيطرة التكنولوجيا الحديثة التى يلجأ إليها الأبناء معتبرين إياها المصدر الوحيد لتثقيفهم وتعليمهم ونموهم، لذا يجب على الوالدين الانفتاح على هذه الوسائل لمساعدة أبنائهما على استخدامها بالطريقة الصحيحة والمثلى.ولا ننكر أسلوب التشجيع من الآباء للتأثير على أبنائهم وتربيتهم بطريقة صحية وسليمة.من يستطيع أن ينسى هذا المثال الرائع وبطلته أم حزن قلبها وتألمت كثيرًا عندما طردوا ابنها من المدرسة،فذهبت إلى مدرس مادة الرياضيات المتسبب فى هذه المحنة، ثم قالت له بعاطفة الأمومة المتألمة والمكلومة:«إن فى عقل طفلى من الذكاء أكثر مما فى عقلك وعقول جميع المدرسين، وسأثبت لك هذا.ورجعت إلى منزلها لتتولى بنفسها تعليم ابنها، فعكفت على تنوير ذهنه، وتهذيب مخيلته إرهاف حسه بكل ما تمنحه إياها الأمومة من تضحية وصبر وحب،وبكل ما تملك من خبرة طويلة فى مهنة التدريس التى زاولتها قبل وبعد الزواج كما أنها حرصت كل الحرص على تلقينه سير المخترعين وعظماء الرجال، ومرت السنون سريعاً وما أن بلغ ابنها وأصبح رجلاً حتى خلد اسمه بمئات الاختراعات التى أفادت البشرية جمعاء، إنه العبقرى العظيم «توماس إديسون»، ومن الغريب ما قاله عنه المعلمون حين قرروا طرده:«إما أن يكون عبقريًا أو مجنونًا».ولكن أمه مثل كل أم واعية، هى خلاقة، صنعت منه عبقريًا،حتى أن إديسون كتب عنها هذه الكلمات:«لو لم تكن هذه المرأة أمى،لتغيرت حياتى تمامًا، فهى علة وجودى بعد الله وخالقة كيانى.لولاها ما رأيت نور الوجود، ولا تعلمت ولا أصبحت ما أنا عليه، فهى خالقتى بعد ربى، وكانت مدرستى وملهمتى وأنا من أجلها درست وعملت وتفوقت وعشت لأقدم لها وللإنسانية عصارة فكرى ونشاطى ونجاحى».فالأمومة والأبوة هما قبل كل شىء الاهتمام بنفوس الأبناء والسهر على أخلاقهم، وتذكيرهم بوجوب مخافة الله واحترام الآخرين،فالوالدان يتحملان كل شىء فى سبيل أبنائهما ليصنعا منهم جيلاً عظيمًا من أجل خير المجتمع والأسرة والبشرية .ومما لاشك فيه أن تأثير المحيط العائلى على عقلية وسلوك الأبناء لامثيل له،لذلك يجب على الآباء والأمهات إلا يتهاونوا فى تربيتهم وتركهم لأمواج وعواصف الصداقة المزيفة، بل يجب عليهم أن يعملوا على توعيتهم وتنويرهم فى اختيار الصديق المثالى الذى يساعد على البناء لا الهدم حتى لا يتشكوا من فساد الأخلاق وانحلال الأبناء، فالعلاج الوحيد لمستقبل هذا الجيل هو ودر الأسرة فى تعليم الأبناء معنى البطولة الحقة والشرف والإنسانية والأخلاق النبيلة وخوف الله، كما يجب عليها أن تعودهم على حب الكد والاجتهاد،والنظرة الثاقبة والفاحصة فى مباشرة دراستهم وأعمالهم، ومعرفة واجباتهم إجمالاً وتفصيلاً،ويقومون بها على أكمل وأحسن وجه.وعندما تبدأ التربية الأخلاقية فى الأسرة بواسطة الوالدين ستكون عندئذ أعلق بالنفس وأكثر تأصلاً وأبعد أثرًا، ولاسيما إذا عرف الأهل أن يقرنوا الأقوال بالأفعال،وكما نعرف جيدًا أن أطفال العالم يغلقون آذانهم عن النصيحة ويفتحون أعينهم على المثل الصالح،لذلك فالقدوة الصالحة للوالدين تترك أثرًا بالغًا فى مستقبل أبنائهما، ولن تستطيع الأيام والسنون أن تمحو آثار تعاليم وأفعال الآباء والأمهات وتقواهم ومحبتهم المتبادلة والتحلى بالصدق والاستقامة، لكن عندما يخلق الأهل جوًا من الخصومة والشجار فى البيت ولا يبالون بالكذب أمام أبنائهم، أو التفوه بكلام بذىء ونهش أعراض الناس أو الغش فى المعاملة،سيخلقون جيلاً فاسدًا على غرارهم وبهذا السلوك يرتكبون جريمة فى حقهم وحق المجتمع إذا يجب على الأهل أن يدركوا جيدًا أهمية التربية السليمة التى تساعد أبناءهم فى ترك أثر عميق فى مستقبلهم وسعيهم للعمل البناء والرسالة الناجحة التى تميز كل شخص عن الآخر، كما أنهم يستطيعون أن يلعبوا دورًا فعالاً فى مصير وطنهم.لذلك فالمحيط العائلى له تأثير مهم على عقلية وتصرفات وسلوك الأبناء كما أنه يترك دمغته وبصمته فى حياتهم ونختم بالقول المأثور:«يجب أن تبدأ تربية الطفل قبل ولادته بعشرين أو ثلاثين عامًا، وذلك بتربية والديه».

الأب بطرس دانيال
مدير المركز الكاثوليكى للسينما

صورة قبطية

أشعياء النبى وتسبحة الثلاث تقديسات

«إن هذه مست شفتيك فانتزع إثمك وكفر عن خطيئتك» (أش ٦:٦)

إنها جمرة من على المذبح أخذها سيراف - أحد السيرافيم - وطاربها ولمس فمه بها. لقد كانت هذه الجمرة رمزاً حقيقيا لسر الأفخارستيا (سر التناول) الذى يعطى بعد التوبة وسر الاعتراف غفرانًا للخطايا.

كان إشعياء النبى إنساناً مثلنا محاطاً بالضعف فصرخ فى رهبة «ويل لى إنى قد هلكت لأنى إنسان نجس الشفتين» (أش ٦:٥) ولكن بعد أن تطهر بهذه الجمرة من يد الملاك، حسب مستحقاً أن يرى طائفة الملائكة السيرافيم ذوى الستة أجنحه يهتفون «قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض» ومن قوة هذه التسبحة اهتزت الأرض وامتلأ البيت دخاناً.

بقيت هذه التسبحة على مر العصور ترددها كنيستنا القبطية فى القداسات والصلوات اليومية. ولا يفوتنى أن أذكر هذا النبى يعرف بالنبى الإنجيلى ولكن لماذا؟!! لأنه قد تنبأ عن الكثير مما جاء فى الأناجيل الأربعة وفى مقدمة هذه الأحداث ميلاد السيد المسيح من عذراء بتول هى القديسة الطاهرة مريم فيذكر بوضوح «هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعى اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا».

حل تذكاره الأربعاء الماضى الموافق السادس من الشهر القبطى توت، والأيقونة المنشورة أثرية ونادرة تجسم الأحداث المذكورة وقد كتب أسمه بحروف عربية.

د.آمال جورجى
e.mail: george.amal@hotmail.com

رحلة الخروج من الذات

لا شك أن قصة خروج شعب إسرائيل من مصر معروفة للكثيرين منا، فسفر الخروج يحكى لنا كيف أن الله أخرج شعب إسرائيل بيد قوية بعد أن أذلهم فرعون ورفض مراراً أن يسمح لهم بالخروج، ونحن نعرف أيضاً الضربات العشر التى ضرب الله بها أرض مصر حتى يسمح فرعون لشعب إسرائيل بالخروج وعبادة الله، إلا أن فرعون ومعه شعب مصر لم يسمحوا بخروج موسى وشعبه إلا بعد الضربة الأخيرة والتى تسمى «ضربة الأبكار». فلقد قال الله لموسى «فإنى أجتاز فى أرض مصر هذه الليلة، وأضرب كل بكر فى أرض مصر من الناس والبهائم وأصنع أحكاما بكل آلهة المصريين أنا الرب ويكون لكم الدم علامة على البيوت التى أنتم فيها، فأرى الدم وأعبر عنكم، فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين أضرب أرض مصر ويكون لكم هذا اليوم تذكاراً فتعيدونه عيداً للرب. فى أجيالكم تعيدونه فريضة أبدية». (خر١٢:١٢-١٤) ولما حدث ذلك دعا فرعون موسى وهارون وقال «قوموا اخرجوا من بين شعبى أنتما وبنو إسرائيل جميعاً، واذهبوا اعبدوا الرب كما تكلمتم خذوا غنمكم أيضا وبقركم كما تكلمتم واذهبوا. وباركونى أيضا «ألح المصريون على الشعب ليطلقوهم عاجلا من الأرض، لأنهم قالوا: «جميعنا أموات» (خر ١٢: ٣١ب - ٣٣). إلا أن القصة تقول إن الرب شدد قلب فرعون حتى خرج يطارد شعب إسرائيل كما هو مكتوب «فسعى المصريون وراءهم وأدركوهم. جميع خيل مركبات فرعون وفرسانه وجيشه، وهم نازلون عند البحر عند فم الحيروث، أمام بعل صفون فلما اقترب فرعون رفع بنو إسرائيل عيونهم، وإذا المصريون راحلون وراءهم. ففزعوا جدا، وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب، وقالوا لموسى: «هل لأنه ليست قبور فى مصر أخذتنا لنموت فى البرية؟ ماذا صنعت بنا حتى أخرجتنا من مصر؟» (خر ١٤: ٩ - ١١).

وهنا تدخل الله بيده القوية وأمر موسى أن يمد يده على البحر، فانشق البحر فعبر بنو إسرائيل فى وسط البحر على اليابسة ودخل المصريون وراءهم إلا أن الرب قال لموسى «مد يدك على البحر ليرجع الماء على المصريين، على مركباتهم وفرسانهم» (خر ١٤: ٢٦ب).

«وأما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة فى وسط البحر، والماء سور لهم عن يمينهم وعن يسارهم» «ورأى إسرائيل الفعل العظيم الذى صنعه الرب بالمصريين، فخاف الشعب الرب وآمنوا بالرب وبعبده موسى» (خر ١٤: ٢٩، ٣١).

ولا شك أن رحلة الخروج هذه كانت رحلة مثيرة وعظيمة تحكى عن يد الله القوية التى تخلص. ونحن نعرف أن شاه الفصح الذى ذبح ورش دمه على أبواب بيوت شعب إسرائيل كان رمزاً للسيد المسيح الذى مات على الصليب وسفك دمه لكى يخلصنامن خطايانا ويعبر بنا من عبودية إبليس والخطية إلى حرية أبناء الله المخلصين، فكل من آمن وقبل المسيح مخلصاً صار ابناً لله ووريثاً للملكوت «وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله، أى المؤمنون باسمه» (يو ١: ١٢)

إلا أننا نعرف أن بعد خروج شعب إسرائيل من مصر، تذمروا كثيراً على موسى واشتاقوا أن يعودوا إلى مصر كلما واجهوا الصعوبات فى رحلتهم وصنعوا لأنفسهم عجلاً ذهبياً لكى يعبدوه بدلاً من الرب الذى خلصهم من العبودية، لذلك سقطوا جميعهم فى البرية، ولم يتمكنوا من الوصول إلى الأرض التى وعدهم بها الرب لأنهم لم يؤمنوا الإيمان الحقيقى بالرب ولم يثقوا أنه كما استطاع أن يخرجهم من مصر بيد قوية، فهو أيضا قادر أن يصل بهم إلى الأرض التى تفيض لبنا وعسلاً.

ونحن يا أحبائى فى رحلة خروج مشابهة، فعندما نؤمن بعمل المسيح الكفارى على الصليب فإنه يحررنا من سلطان الخطية وعبودية إبليس، لكننا فى حاجة أن نستمر فى السير مع المخلص حتى يخلصنا من طبيعتنا البشرية التى تتميز بالخوف والقلق والحقد والشهوة والطمع وعدم المحبة.

نحن بحاجة أن نضع ثقتنا فى الرب الذى أخرجنا من ظلمة الخطية ونثق أنه قادر أن يعيد لنا أيضا الصورة التى خلقنا عليها، لكن لكى يتحقق هذا علينا أن نستمر فى رحلة الخروج معه ونثبت أنظارنا عليه كما كتب الرسول بولس «ونحن جميعا ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف، كما فى مرآة نتغير إلى تلك الصورة عينها، من مجد إلى مجد، كما من الرب الروح».

(٢كو ٣:١٨).

المطران د.منير حنا
رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر

من أجل العائلة

الحديث مع أبنائنا عن الجنس (٥)

نحن نستمتع عادة بأن نرى أبناءنا ينتقلون من مرحلة عمرية لأخرى، بداية من النطق بأول كلمة إلى أول عيد ميلاد، ثم أول يوم فى الدراسة.. إلخ. ودخول أبنائنا إلى مرحلة البلوغ لا يختلف عن تلك المناسبات، فلماذا لا يكون استقبال ابنتك لأول دورة شهرية (حيض) حدثًا يستحق الاحتفال، بدلاً من أن تكون موسمًا تشعر الابنة أثناءه بالقلق، والصراع الداخلى، دون أن تجد من يساندها؟

ولأنه لا يوجد تشابه تام بين أى شخصين، يجب ألا نقارن بين ما يمكن أن تختبره ابنتك بما يحدث مع الآخرين، سواء فى المظاهر الجسدية أو الانفعالية التى تصاحب هذه الفترة، أو فى توقيت ظهورها، تبدأ التغيرات الداخلية فى جسم الفتاة عادة من عمر ٨ سنوات، بينما تبدأ علامات البلوغ فى الشهور فى الفترة ما بين ١٠-١٢ سنة، عندما تلاحظ الفتاة نزول إفرازات مهبلية.. وهذا الأمر سيزعجها ما لم تشرحى لها أن هذه الطريقة التى ينظف بها الجسم نفسه. وبقدر ما نبدأ مبكرًا بإخبار ابنتنا عن هذ الظواهر، وما يمكن أن نتوقعه، بقدر ما تكون مفاجأتها بالأمر أقل حدة، وتوقعها لحدوثه أمرًا إيجابيًا.

وأكثر ما تحتاج الأم أن تهتم به عند إعداد ابنتها لاستقبال أول حيض هو التعامل مع الخوف والتوتر الداخلى لديها.. فمع أن هذه المشاعر تكون طبيعية بسبب بدء تدفق الهرمونات داخل الجسم، إلا أنها تزداد حدة مع الجهل بالحقائق والمفاهيم الصحيحة عن الأمر. لذلك من الطبيعى أن تسأل الأم ابنتها عما تعرفه عن «الدورة الشهرية» وعن مصدر هذه المعرفة، ومن هنا يمكن إزالة المخاوف وتصحيح المعلومات. وبمجرد أن تعرف الابنة الحقائق البسيطة والمباشرة ستشعر بالارتياح والثقة بالنفس، بينما تستكشف هذه المرحلة المثيرة من عمرها.

ولأن الحيض ظاهرة بيولوجية ستكرر، وستبقى لسنين طويلة، فلابد أن يكون الحديث عنها واقعيًا، بينما يؤكد لابنتنا أن الدخول إلى عالم المرأة شىء رائع، ولا يوجد ما يجعلها تشعر بعدم الراحة أو الخجل بسبب ما يحدث لها. كما يجب أن تناقش الأم مع ابنتها اختيارات ما تحتاج أن تستعمله قبل وأثناء أيام الدورة. ومن الجيد أيضًا أن تحددى معها التاريخ المتوقع لكل دورة، حتى لا تفاجأ بها أثناء تواجدها خارج المنزل، ولكى يؤخذ هذا التوقيت فى الحسبان عند التخطيط لجدول الأنشطة الخاصة بها.

ولأن الدورة الشهرية تعنى أيضًا إمكانية حدوث الحمل، فلابد للأم أن تناقش مع ابنتها كيفية الحفاظ على نفسها بالامتناع عن أى سلوك يمكن أن يدمر حياتها، وتضيع معه أحلامها، مع ربط ذلك بما تتمسك به الأسرة من مبادئ إيمانية وأخلاقية، والتأكيد على أن «العفة» اختيار ينتج عن شخصية سوية، ويضمن مستقبلاً أفضل.. فالامتناع ينجح دائماً!

وقد تحتاج الأسرة أن تراجع الطبيب المختص فى كل ما يتعلق بالجانب الفسيولوجى لهذه المرحلة، وأى أعراض أخرى قد تظهر أثناءها.. وإلى اللقاء فى المرة القادمة، لنكمل حديثنا مع ما يخص أبناءنا الصبيان.

سامى يعقوب
www.FocusOntheFamily.me

نشاط رعوى مكثف لقداسة البابا تواضروس ..ويستقبل وزير خارجية أرمينيا

شهد قداسة البابا تواضروس الثانى، طوال الأسبوع الماضى نشاطا رعويا مكثفا، لتنظيم ومتابعة العمل الرعوى، فافتتح قداسته الاجتماع الأول للمكتب الفنى للبابا، تم خلال الاجتماع تقسيم الأعضاء على لجان العمل وتحديد المسئوليات المطلوبة التى تضمن سير المشروعات المطروحة بصورة جيدة وسريعة، وهذا التشكيل قد أعلن بقرار فى نهاية أغسطس الماضى بتشكيل المكتب الفنى لقداسته، للمعاونة فى متابعة عدد من الأعمال الإدارية الخاصة بالبطريركية.

هذا واستقبل قداسة البابا بالمقر البابوى بالقاهرة مجلس كنيسة الشهيد مارجرجس هليوبوليس ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والكاهن بالكنيسة ذاتها، حيث قدموا تقريراً، تمت مناقشته، عن أنشطة الكنيسة والمشروعات الخدمية التابعة لها ومن بينها مشروع مستشفى مارجرجس وبيت الخلوة للشباب.

واستقبل قداسة البابا تواضروس الثانى بالمقر البابوى لفيفاً من الآباء، فحضر نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالجبل الغربى بسوهاج، حيث تمت مناقشة بعض الأمور الخاصة بالدير.

والتقى قداسته مع أبنائه العاملين بالمملكة العربية السعودية، عبر تطبيق «زوم»، بمناسبة عيد النيروز وألقى قداسته محاضرة بعنوان «النيروز قصة جهاد ونعمة»، وقد تولى تنظيم اللقاء نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة والمسئول عن الأقباط بالسعودية.

والتقى قداسته بنيافة الأنبا مكارى الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، وأيضا بالأب الراهب القمص مينا الأورشليمى كاهن الكنيسة القبطية بالعراق. حيث قدم تقريراً تمت مناقشته أثناء اللقاء، عن الخدمة الرعوية للكنيسة هناك.

من ناحية أخرى استقبل قداسة البابا بالمقر البابوى بالقاهرة السيد زوهراب مناتسكانيان وزير خارجية جمهورية أرمينيا، ودار الحديث خلال الزيارة حول العلاقات التاريخية التى تربط الكنيستين القبطية والأرمينية اللتين تشتركان فى نفس العائلة الأرثوذكسية، كما بحث سبل التعاون المختلفة.

كنيسة العذراء بمرسى مطروح تحتفل بعيد النيروز

مرسى مطروح:نشأت أبو الخير:

تحت رعاية نيافة الأنبا باخوميوس- مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية- احتفلت كنيسة العذراء بمرسى مطروح بـ«عيد النيروز» حيث أقيمت عشية العيد مساء الخميس٢٠٢٠/٩/١٠م وتم فيها رفع بخور عشية وتطييب لرفات القديس أبانوب وشهداء الفيوم وأخميم الموجودة رفاتهم بكنيسة العذراء بمرسى مطروح، وبارك العشية الآباء الموقرون كهنة مرسى مطروح الراهب القمص بيجمى الأنبا بولا والقمص أوغسطينوس دانيال والقمص متى زكريا والقس كيرلس ميخائيل والقس جوارجى مراد والقس نيقولا عزيز والقس نوح نبيل ورأس الآباء الكهنة صباح الجمعة٩/١١ قداس عيد النيروز، واتخذت الكنيسة الإجراءات الاحترازية والوقائية المطلوبة فى ظل انتشار فيروس كورونا.

من ناحية أخرى صرح القمص متى زكريا، أنه تم تركيب أول جرس بمطروح بكنيسة السيدة العذراء بمرسى مطروح، وأن نهضة السيدة العذراء تمت بحضور الآباء والشمامسة وكانت العظات تبث «أونلاين».

وأضاف أنه جار امتحان طلبة الكلية الإكليريكية بفرع مطروح فى المدة من٨/٣١ حتى٩/١٧ تحت رعاية نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس والتى يلتحق بها ٥٠طالبًا وسيتم تخريج أول دفعة هذا العام بنعمة المسيح.

الجدير بالذكر أنه فى هذه الفترة جرت العادة أن يقوم نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية بزيارة رعوية لكنائس مرسى مطروح: كنيسة العذراء وكنيسة الشهيدين وكنيسة الملاك ويطيب رفات القديسين، ويترأس الاحتفال بعيد النيروز ككل عام لكن الظروف الصحية لنيافته حالت دون ذلك، ففضل البقاء بمقر المطرانية بدمنهور.

.. تطيب رفاة الأنبا برسوم العريان

صلى نيافة الأنبا بيسنتى أسقف حلوان والمعصرة عشية عيد نياحة القديس الأنبا برسوم العريان بديره بالمعصرة وطيب رفاته فى ختام العشية.

كما صلى نيافته قداس العيد صباح اليوم التالى.

شارك فى الصلوات التى شهدت تطبيق إجراءات احترازية ومشاركة محدودة عدد من الآباء كهنة الإيبارشية ومكرسات الدير إلى جانب عدد قليل من الشعب.

رسامة ثلاثة قمامصة

صلى صاحبا النيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى ورئيس دير الشهيدة دميانة ورئيس المجلس الإكليريكى الدائرة الأولى للأحوال الشخصية للقاهرة والجيزة وكل أفريقيا القداس الإلهى بكنيسة الشهيد مارمرقس بشبرا الشمالية.

رسم صاحبا النيافة ثلاثة من الكهنة الخدام بالمجلس فى درجة القمصية وهم القمص يوسف جيد كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالأباصيرى بعين شمس.والقمص أثناسيوس يوسف كاهن كنيسة الشهيد جوارجيوس بأبى طاقية بشبرا الشمالية.والقمص إيليا شكرى كاهن كنيسة الشهيدة دميانة بالوايلى الكبير بحدائق القبة.

السبل إلى مواجهة المشكلات الحياتية

المطران جورج شيحان
مطران الموارنة بالقاهرة والرئيس الأعلى للمؤسسات المارونية فى مصر

يختبر الإنسان فى حياته اليومية أنه كائن ضعيف فى عالم ناقص، ولهذا الضعف البشرى وذاك النقص القومى مظاهر عديدة، تتجلى، بخاصة، فى ما يلم بالإنسان من صعوبات وما يحل عليه من مشكلات، لا سبيل إلى تجنبها تماما، ولا سبيل أحيانا إلى التخفيف من وطأتها.

ويحتاج الإنسان، فى مواجهته صعوبات الحياة ومشكلاتها، إلى أن يقف عند أسباب هذه المشكلات، وأن يتعلم القبول بوجود هذه المشكلات ساعيا لحلها، بعد مراقبتها وتحليلها، والاعتماد على حضور الله الفاعل فى حياته.

أولاً - الإنسان والمشكلات الحياتية

تغلف الصعوبات والمشكلات حياة الإنسان، من ساعة ولادته وحتى مماته، وليس من إنسان يحيا ولا يعانى من صعوبات أو مشكلات تولد الأوجاع وتسبب الآلام، وليس من مثل أبلغ من صورة الأم التى لا تضع مولودها إلا بعد تحمل أوجاع المخاض والولادة، وصورة الجنين عند ولادته الذى لا يتمكن من العيش، إلا عندما تفتح رئتاه ويتنفس، ولا يكون ذلك إلا بكلفة بكاء شديد، وصراخ قوى.

ثانيا - أسباب المشكلات الإنسانية

أسباب المشكلات الإنسانية عديدة ومتداخلة، ويمكن أن نميز فيها بين أسباب بعيدة وأخرى قريبة.

أ - الأسباب البعيدة: تقوم الأسباب البعيدة وغير المباشرة للمشكلات الحياتية على ركائز ثلاث فإن اختلاف الإنسان عن أخيه الإنسان، ولاسيما فى شخصيته، وتحديداً فى طبعه وتربيته، يؤسس لقيام المشكلات بين البشر، فكم من البشر مختلفون فى قناعاتهم، وإذا ما أرادوا النقاش فيها يتشاجرون؟!

زد على ذلك أن الإنسان كائن محدود وناقص، وتتجلى محدوديته، بخاصة، فى إرادته الضعيفة وعدم قدرته على تقبل اختلاف الآخرين عنه، وكم من الأشخاص لا يضبطون انفعالاتهم تجاه الأحداث اليومية، فيصطدمون مع الآخرين؟!

ويضاف إلى هذه وتلك الأسباب أن الظروف الحياتية الصعبة أو المؤلمة قد تفرض على الإنسان مشكلات أو مآزق لا قدرة له على تجاوزها ولا حتى تحملها، وذلك كمثل من يفقد شريكة حياته فيعيش فى عزلة، بالتالى فى صعوبة حياتية.

ب - الأسباب القريبة: تقوم الأسباب القريبة والمباشرة للمشكلات الحياتية على ما يحرك الأحداث اليومية التى يعيشها الإنسان، ولاسيما فى تعاطيه مع إخوته البشر، من ميول بشرية ناقصة كالطمع أو الحسد أو الغيرة أو الكذب أو الأنانية أو التكبر أو الرغبة فى السيطرة أو حب الذات.

ثالثا - تنوع المشكلات واختلافها

تتنوع المشكلات بحسب مصدرها، وتختلف تبعاً لشدة تأثيرها فى الإنسان ولديمومتها. فمن المشكلات ما يتسبب به الإنسان لنفسه، ويتحمل هو نفسه نتائجها، ولاسيما بتقصيره فى تحمل مسئولياته. ومن المشكلات أيضا ما يتسبب به الآخرون للإنسان ويتحمل هو نتائجها، ولاسيما بتقصير الآخرين فى تحمل مسئولياتهم، ومن المشكلات ما تتسبب به الظروف والمصادفات.

ومن المشكلات، من جهة أخرى، ما يترك أثراً نفسياً واضحاً فى الإنسان، ومنها ما يترك أثراً يكاد يكون معدوماً من المشكلات، من جهة ثالثة، ما يطول أمده فى حياة الإنسان، ومنها ما يقصر فى حياته، والأمثلة فى هذا المجال عديدة جداً لا سبيل إلى ذكرها هنا.

رابعاً - القبول بوجود المشكلات

على الإنسان أن يقبل بوجود الصعوبات فى حياته، وكذلك القول بالنسبة إلى المشكلات والهموم، إذ إن القبول بوجود هذه كلها هو شرط أساس للعمل على حلها، ومن دون هذا القبول لا سبيل إلى حل أى مشكلة إنسانية، فإن أخفى الإنسان جرح يده، ولم يعترف بوجوده على الرغم مما يتسبب له من وجع، فكيف تمكن رؤية هذا الجرح، وشفاء صاحبه منه؟!

وأما قبول الإنسان بوجود مشكلة فى حياته فيعنى إقرارين منه متلاحقين، أحدهما داخلى والآخر خارجى:

أ - الإقرار الداخلى بالمشكلة: ونعنى به أن يقبل الإنسان أن المشكلة قد حصلت معه، وأصبحت جزءاً من تاريخ حياته، ومادام الإنسان لم يعترف بوجود مشكلة عنده، فهذا يعنى أنه لم يدخل بعد فى إطار حلها.

ب - الإقرار الخارجى بالمشكلة، وهو ما يتبع عادة الإقرار الداخلى، ونعنى به القدرة على الحديث عن المشكلة أمام الآخرين، أو على الأقل، أمام من يستطيع المساعدة على حلها.

خامساً - مراقبة وتحليل واستنتاج

سعياً لحل للمشكلات الحياتية، يجدر بالإنسان، أولاً، أن يعاين مشكلته جيداً، وأن يحدد نوعها، وسببها، فى مراقبة وتحليل واستنتاج على نحو موضوعى لا ذاتى، وأما الموضوعية فتتطلب أن ينظر المرء إلى مشكلته بمعزل عن أنه، هو نفسه، صاحب المشكلة:

أ - معاينة المشكلة: إن مواجهة أى مشكلة تبدأ حتما برؤيتها بموضوعية، إما من خلال المشكلة ذاتها، وإما من خلال دلائلها ومظاهرها، أو ملاحظة الآخرين لها، كما بتحديد تواتر حصولها، وشدة تأثيرها، وديمومتها واستمرارها.

ب - تحديد نوع المشكلة: بعد معاينة المشكلة، يجدر بصاحبها تحديد نوعها، فيمكن أن تكون المشكلة نفسية أو اجتماعية أو أسرية أو جسدية أو ما إلى ذلك وإن الفشل فى تحديد نوع المشكلة يُفشل عموما حلها.

ج - تحديد سبب المشكلة: تحديد سبب المشكلة هام جدا، ويمكن أن يكون السبب مرتبطا بالإنسان ذاته أو بالآخرين، أو بكليهما معاً، ويمكن أن يكون السبب واضحاً أو قد يكون غامضاً، ويمكن أن يكون السبب واعياً أو غير واع. وقد لا يصل الإنسان إلى معرفة سبب مشكلته، أحياناً، ولا سيما إذا ما كانت تتعلق بذكريات الطفولة، فيصار عندئذ إلى إجراء تحليل نفسى لكشف أسباب المشكلة.

سادساً - السعى لحل المشكلة

فى السعى لحل المشكلات الحياتية، وبعد تكوين صورة موضوعية عن نوع هذه الأخيرة وأسبابها، يجدر بالإنسان أن يفيد من خبرات الآخرين، ولاسيما الأكبر منه سنا ووعياً ونضجاً، بحيث يتمكن من حل المشكلة من جذورها، أو يتمكن على الأقل، من تخفيف تأثيرها عليه إلى الحد الأدنى الممكن:

أ - الإفادة من خبرات الآخرين: إن فكرة استعانة الإنسان فى حل مشكلاته بخبرات الآخرين هى عين الصواب، فالإنسان، ولاسيما المراهق، مهما ظن نفسه واعياً وذكياً، غير قادر على حل صعوباته كافة، وأما اللجوء إلى الأكبر منه سنا، وبخاصة أهله، فيقيه ارتكاب الأخطاء، وتحمل نتائج قراراته الرعناء.

ب - اتخاذ القرارات المناسبة: لا شك فى أن بعض الصعوبات والمشكلات فى الحياة يتطلب اتخاذ قرار حكيم فى شأنه، ولكن هناك صعوبات أخرى قد تتطلب التروى فى اتخاذ القرار، أو تأجيله أو القبول بالواقع من دون السعى لتغييره. ومع ذلك، فصاحب القرار يجب أن يقتنع بقراره، وأن يأتى هذا القرار حرا وواعياً.

سابعاً - الاستسلام إلى العناية الإلهية

لا شك فى أن على الإنسان فى حياته أن يسعى لحل مشكلاته الحياتية حتى لا تتراكم وتتفاقم ويصعب حلها، لكن عدداً من مشكلات الإنسان لا حل لها، وعلى الإنسان القبول وتحملها بصبر وأناة.

وعلى الإنسان فى هذه الحال، والمؤمن بخاصة، أن يستسلم للعناية الإلهية مدركاً إدراكاً تاماً أن عبور الإنسان بمشكلات حياته هو أمر طبيعى، وأن كل صعوبة فى الحياة، ما هى إلا فرصة للإنسان لكى يقوى فى الصبر والمحبة والخدمة والتفانى.

وعلى الإنسان المسيحى أن يدرك أن كل حياته، وما فيها من صعوبات ومشكلات، ستؤول، إذا ما عرف أن يحملها بفرح، إلى الخلاص الأبدى، وذلك على مثال السيد المسيح الذى قبل الوجع والألم لأجل خلاص الإنسان، وقد توج ذلك بقيامته من الموت.

الخاتمة

على الإنسان أن يسعى لحل صعوبات حياته، وفى حال لم يوفق تماما، يجدر به أن يعمل على ألا تؤثر هذه الصعوبات على حياته اليومية إلا فى الحدود الدنيا.

كما على الإنسان أن يتحمل صعوبات حياته بصبر وفرح، فيكون له فى ذلك أجر سماوى، ولاسيما أن استحقاق الحياة الأبدية يتطلب حمل صليب الحياة بفرح وأمل.

النمو فى الحياة الروحية..!!

بقلم: الدكتور القس جورج شاكر
نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

نعم! كم هو مزعج على الوالدين عندما يلاحظان أن طفلهما لا ينمو نمواً طبيعياً يتناسب مع سنوات عمره، وعندئذ يسرعان به إلى الأطباء لعلاجه. كذلك كم هو مؤلم لقلب الآب السماوى عندما يرى أى واحد من أولاده لا ينمو روحيًا يومًا بعد الآخر، ولا يتناسب معدل إيمانه مع سنوات اختبار حياته مع المسيح، ولهذا نجد الرسول بطرس يختتم رسالته الثانية بدعوة مهمة لحياتنا الروحية إذ يقول «انموا فى النعمة وفى معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح»(٢بط٣:١٨) ولعل السؤال الذى يطرح نفسه هو كيف ننمو فى النعمة وفى معرفة الرب؟ عندما نعود إلى كلمة الله نجد آليات وأسبابًا كثيرة تجعلنا ننمو، أذكر منها الأمور الآتية:

أولاً: المواظبة على الغذاء الروحى

وفى هذا يقول الرسول بطرس: «مولودين ثانية، لا من زرع يفنى، بل مما لا يفنى، بكلمة الله الحية الباقية إلى الأبد»... «وكأطفال مولودين الآن، اشتهوا اللبن العقلى العديم الغش لكى تنموا به» (١بط١: ٢٣، ١بط٢:٢). نعم! من المهم جدًا لكى ننمو روحيًا أن نواظب على قراءة كلمة الله يوميًا، وأن نحفظها فى قلوبنا ونطبقها ونعيشها فى حياتنا كما هو مكتوب: «ولكن كونوا عاملين بالكلمة، لا سامعين فقط خادعين نفوسكم» (يع١:٢٢)

نعم! صدق من قال: يوجد أعظم رجاء لأشر وأخطر خاطئ يقرأ كلمة الله، ويوجد أكبر خطر على أعظم وأقوى مؤمن يهمل قراءة كلمة الله.

ثانياً: حياة السهر والصلاة

لقد قال الرب يسوع: «أنه ينبغى أن يصلى كل حين ولا يمل» (لو١٨:١) وقال: «اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا فى تجربة» (مت٢٦:٤١)، وحيث إن الصلاة هى حياة الصلة الدائمة مع الله، لهذا صور البعض الصلاة بعملية التنفس، التى لا يمكن الاستغناء عنها على الإطلاق، فمن خلالها تحدث عملية زفير توبة واعتراف، وعملية شهيق قوة وبركة، ولهذا يوصينا الرسول بطرس قائلاً «وإنما نهاية كل شىء قد اقتربت فتعلقوا واصحوا للصلوات» (١بط٤:٧) فحياة السهر والصلاة تحفظنا من هجمات عدو الخير فيقول الرسول بطرس: «اصحوا واسهروا. لأن إبليس خصمكم كأسد زائر، يجول ملتمسًا من يبتلعه هو» (١بط ٥:٨) ويقول الرسول بولس «صلوا بلا انقطاع» (١تس ٥:١٧). ويقول الرسول يعقوب «طلبة البار تقتدر كثيرًا فى فعلها» (يع ٥:١٧).

ثالثا: التسليم لقيادة الروح القدس

لكى ينمو المؤمن روحيًا، ويتمم مشيئة وخطة الله فى حياته، عليه أن يسلم دفة سفينة حياته لقيادة الروح القدس «لأن كل الذين ينقادون بروح الله، فأولئك هم أبناء الله» (رو٨:١٤) كم أناس يتكلون على ذكائهم أو خبراتهم، أو إمكاناتهم، أو سلطاتهم، أو عائلاتهم. ومع تقديرنا لكل هذه البركات، لكنها قد تأخذنا للسير فى الاتجاه المعاكس والمخالف لإرادة الله. إن الله يقول لنا: «أعلمك وأرشدك الطريق التى تسلكها. أنصحكم. عينى عليك» (مز٣٢:٨). والتسليم لقيادة روح الله معناه الثقة الكاملة فى الرب. علينا أن نثق ثقة كاملة فى الرب ونلبى دعوته لنا «ملقين كل همكم عليه، لأنه هو يعتنى بكم» (١بط ٥:٧) «ألق على الرب همك فهو يعولك» (مز ٥٥:٢٢).

نعم! إن الثقة الكاملة فى الله تجعلنا نعيش حياة الطاعة الكاملة له.

رابعًا: حياة الشركة

لكى ينمو «المؤمن» لابد أن تتوفر له «حياة الشركة مع المؤمنين» فيوصينا كاتب العبرانيين قائلاً: «غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة، بل واعظين بعضنا بعضًا» (عب ١٠:٢٥).

شبه البعض الشركة التى للمؤمنين بجمرات الفحم المتقدة معًا فى موقد ولكن إذا عزلت واحدة منها بعيدًا عن بقية الجمرات، فسرعان ما تخبو نارها رويدًا رويدًا إلى أن تنطفئ وبنفس الطريقة فإنه من الصعب جدًا أن ينمو المؤمن روحيًا وتزداد حياته اشتعالاً وتوهجًا وهو بمعزل عن شركة المؤمنين.

خامسًا: ممارسة الرياضة الروحية

وكما أن الرياضة الجسدية نافعة لكى يحافظ الإنسان على صحته ونموه الطبيعى من الناحية الجسدية، هكذا من الناحية الروحية فنجد الرسول بولس يقول لتلميذه تيموثاوس «لأن الرياضة الجسدية نافعة لقليل، ولكن التقوى نافعة لكل شىء، إذ لها موعد الحياة الحاضرة والعتيدة» (١تى٤:٨)، والرياضة الروحية يمكن أن نمارسها عندما نستثمر مواهبنا ووزناتنا فى خدمة إلهنا، وعندما نمارس وسائط النعمة من صوم وصلاة ونهتم بخلوتنا الشخصية ونترجم العبادة إلى شهادة، ونحول الإيمان إلى أعمال ونطبق الأفكار الكتابية فى حياتنا اليومية.

عبرة فى عبارة: «المؤمن كلما تقدم فى الأيام.... تضعف قوته الجسدية، وتتضاعف قوته الروحية.... يتراجع بصره، وتقوى بصيرته... يتساقط أو يشيب شعره وتنضج وتحلو مشاعره... تبطل أهواؤه وشهواته، وتثمر هواياته وخبراته.... يضعف قلبه، ويزداد حبه».

نور فى الظلمة

الصليب الكريم المحيى

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكورية
والمتحدث الإعلامى لمجلس كنائس مصر

بمناسبة عيد اكتشاف الصليب الكريم المحيى نتأمل فى بعض الآيات المشهورة التى نرددها ربما دون أن نتعمق فيها مثل «من لا يحمل صليبه ويتبعنى فلا يستحقنى» (متى ١٠:٣٨) أو «إن أراد أحد أن يتبعنى فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعنى» (متى ١٦:٢٤) ولكن تأملنا اليوم فى هذه الآية» من حفظ حياته يخسرها ومن خسر حياته من أجلى يحفظها» (متى ١٠:٣٩) للأسف هناك تيارات جديدة تظهر فى الغرب وتتسرب إلينا خاصة شبابنا من خلال دروس التنمية البشرية أو شعار «My Time» هذا وقتى أو «Power of Now» وأفكار ال New Age.

المسيحية لا تقول ألا يهتم الإنسان بنفسه أو صحته، ولكنها تقول يأتى الاهتمام مع التجرد عن حب الامتلاك وعن حب الذات وعن عبادة الجسد، فهناك بعض التيارات تقول إن الإنسان يمتلك كل القدرات حتى قدرة الشفاء، وأن الجسد هو ملكه وهو حر يفعل فيه ما يشاء ومن هنا تنطلق أفكار عن الإجهاض والمثلية غير تاركين مساحة للرب أن يعمل أو أن يكون حاضرًا، ومن هنا عندما نتأمل فى الآية سابقة الذكر «من حفظ حياته» (متى ١٠:٣٩) - أى من حفظ «الأنا» وحب الذات والأنانية ويضع الإنسان ذاته محور الحياة «فيخسرها» يخسر أبديته ويخسر علاقته مع الرب والآخرين، أما تكملة الآية سالفة الذكر «ومن خسر حياته من أجلى يحفظها» (متى ١٠:٣٩) أى تجرد من الأنا والأنانية وحب الذات يحفظ أبديته وعلاقته مع الرب ومع الآخرين. فحمل الصليب ليس فقط تحمل الآلام والمشقات والصعوبات والاضطهادات بل يخسر الإنسان نفسه أى لا يتأثر بفكر العالم المادى والاستهلاكى الملحد المعظم للذات بل «أنتم من العالم لكن لستم من العالم» (يو١٥:١٩) أى أن يملح المسيحى العالم وينيره.

للأسف أحيانًا كثيرة نستورد من العالم إلى حياتنا الروحية وعائلاتنا وكنائسنا الأفكار الغربية عنا دون تمييز روحى حقيقى بينما المطلوب أن نرسل ونصدر للعالم فكر الله، فبهذه المناسبة أدعو نفسى وأدعوكم أن نتخلى ونتحرر ونتجرد من الأشياء التى ربما لا نستطيع أن نتحرر منها إلا إذا نظرنا إلى الصليب الكريم المحيى الذى حرر الإنسان من خطيئته وضعفه وحدوده الإنسانية وهكذا نعيش الصليب الذى يعطينا حياة جديدة وإنسانًا جديدًا وطاقة روحية متجددة (لصليبك ياسيد نسجد ولقيامتك المقدسة نمجد) هللويا.

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

سد «جوليوس نيريرى» فى تنزانيا ...مكسب سياسى وإنشائى لمصر

مسار النهر فى الأراضى التنزانية

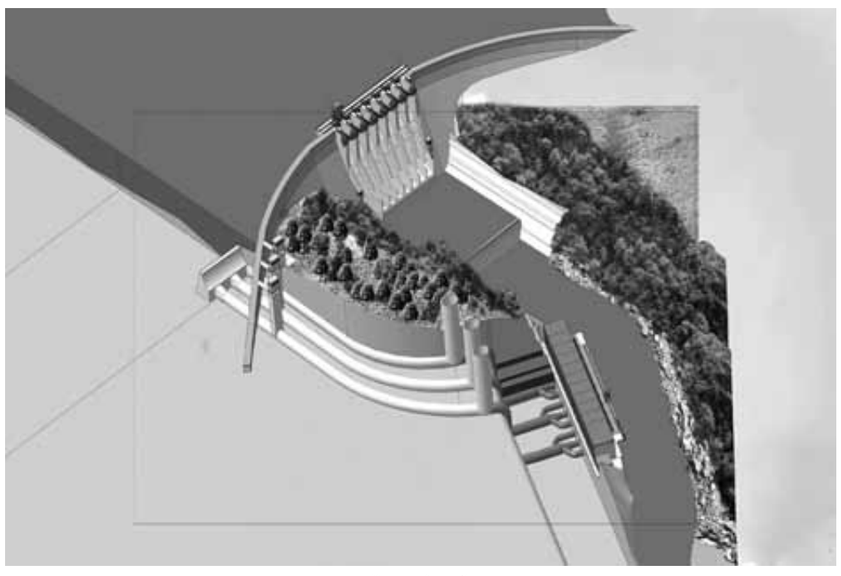

ماكيت لجسم السد

سد ومحطة «جوليوس نيريرى».. مشروع مصرى تنزانى أفريقى عملاق لتوليد الكهرباء والاستفادة من الهدر فى الموارد المائيةإلى جانب توليد الفرص الاستثمارية فى ضوء التكليفات الرئاسية الأخيرة للحكومة بمتابعة تنفيذ المشروع على أعلى مستوى ومن المقرر أن يكون السد تأكيدًا وبرهانًا على قدرة قطاع المقاولات المصرية على إنجاز المشروعات الكبرى بأعلى جودة، إذ يهدف المشروع الذى ينفذه التحالف المصرى المكون من«المقاولون العرب-السويدى إليكتريك» وبتكلفة تقدر بـ٢,٩ مليار دولار إلى توليد طاقة بقدرة ٢١١٥ ميجاوات، على أن يتم نقل الطاقة المتولدة منه عبر خطوط جهد ٤٠٠ك فولت، وتدمج مع شبكة الكهرباء العمومية...ويتحكم سد«جيوليوس نيريرى» أو كما يطلق عليه سد«ستيجلر جورج» فى الفيضان لحماية البيئة المحيطة من مخاطر السيول والمستنقعات ولتخزين حوالى ٣٣مليار متر مكعب من المياه فى بحيرة مستحدثة يضمن توافر المياه بشكل دائم على مدار العام لأغراض الزراعة والصيد، والحفاظ على الحياة البرية المحيطة فى أكبر محمية طبيعية بأفريقيا، وواحدة من أكبر المحميات فى العالم.

رسالة سياسية وتنموية

فى البداية قال الدكتور حسام مغاورى - وزير الموارد المائية والرى الأسبق - إن مصر تعمل منذ سنوات على ترسيخ مبدأ التعاون مع دول حوض النيل والعمل على مساندتهم فى أى مشروعات تسهم فى نمو ونماء دول الحوض وبالنسبة لمشروع إنشاء سد«جيوليوس نيريرى» على نهر«روفيجى»، فقد أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى توجيهات بدعم دولة تنزانيا من خلال الشركات الوطنية فى إنشاء السد على أحد الأنهار المتجهة إلى المحيط الهندى بدلاً من فقدان المياه دون الاستفادة منها من خلال شركة المقاولين العرب المصرية، والاستفادة من هذا السد فى توليد الكهرباء، والحفاظ على المياه من ضياعها وأضاف الدكتور «مغاورى» البعض يتساءل هل هناك عائد مائى لمصر من هذا المشروع؟وأجاب: المشروع ليس له عائد مائى مباشر على مصر، وإنما رسالة من مصر أنها ليست ضد التنمية، خاصة مثل مشروعات سد النهضة وغيرها التى تقام فى إثيوبيا، فنحن لسنا ضد أى مشروعات تنموية، بل أن الدعم الرئاسى والشركات المصرية لمثل هذه المشروعات مستمر لرفع مستوى معيشة هذه الدول، فالمشروع هو بمثابة رسالة سياسية بأن مصر بجوار أشقائها ولا تعمل فقط من أجل مصلحتها المائية أو الزراعية فقط.

وأكد وزير الموارد المائية والرى الأسبق، أنه ليس كما ذكر فى بعض وسائل الإعلام بأن المشروع سيولد طاقة كهربائية لدخل الشبكة القومية للكهرباء، لأن مصر ليست مرتبطة مع تنزانيا، فى شبكة موحدة منوهًا أن هذا المشروع ليس الوحيد فى تنزانيا وإنما قامت بحفر آبار وتشغيلها بالطاقة الشمسية كهدية من مصر لأشقائها فى تنزانيا، وهناك مشروعات مشابهة فى الكونغو والسودان وجنوب السودان، وأوغندا وكينيا،منوهًا أن سد «جوليوس نيريرى» هو نفسه سد«ستيجلر جورج»...وأوضح الدكتور«مغاورى» أن للسد عدة فوائد، حيث كانت مياه نهر«روفيجى» تتجه نحو المحيط الهندى دون الاستفادة منها وفى نفس الوقت كان يحدث جفاف فى هذه المناطق فى أوقات متفرقة من العام،وهدف السد هو تخزين هذه المياه فى بحيرة للاستفادة منها فى فترات عدم سقوط الأمطار، كذلك هناك فائدة كبرى فى مجال توليد الكهرباء، وأيضاً إقامة مشروعات زراعية مثل«المزارع» بجوار بحيرة السد فى تنزانيا، بالاعتماد على هذه المياه باعتبار أن هذا المشروع يعد أكبر سد فى تنزانيا يتم إنشاؤه، وبالتالى يعمل على رفع مستوى المعيشة فى هذه البلد الأفريقية، منوهاً أن تنزانيا من الدول المطيرة دون الاستفادة من كمية الأمطار التى تسقط بها، وبالتالى يعد الاستفادة من المياه المهدرة أحد الفوائد من المشروعات والتى تنعكس على المجالات الزراعية والتنموية وأيضًا من الفوائد غير المباشرة للسد تقليل معدل الاعتماد على قطع الأشجار لتوليد الطاقة.

وأوضح وزير الموارد المائية والرى الأسبق أن السدود الأربعة المزمع إنشاؤها هى سدود مساعدة لتخزين المياه بحجم أكبر للسد الرئيسى وهذه السدود تعمل على عدم هروب المياه من بحيرة السد، وبالتالى ترفع حجم التخزين ورمنه زيادة كمية الكهرباء المولدة، منوهًا أن مصر لها خبرة فى أعمال إنشاء السدود والإنشاءات بشكل عام وتوليد الكهرباء، وبالتالى فإن الشركات الوطنية المصرية عندما تلتزم بمثل هذا المشروع بحجم استثمارات يفوق الـ٣مليارات دولار فهذه ثقة فى الشركات المصرية الوطنية،خاصة مع دخول شركات صينية وتركية للمنافسة فى المناقصة، لكن الشركات المصرية هى التى فازت، فضلاً عن الدعم الرئاسى لمثل هذه المشروعات.

دعم السيسى

أكد المهندس محسن صلاح - رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب - إن مشروع تشييد سد«روفيجى» فى تنزانيا كان مطروحًا على شركات عالمية منها شركات صينية وتركية، وأضاف:أنه تم اعتماد التأهيل الفنى وإسناد المشروع لشركة المقاولين العرب وبالتعاون مع شركة السويدى إليكتريك، وتم الفتح المالى وكانت هى أقل الأسعار، وتابع: هذا أعطى لنا دعمًا كبيرًا للتأهل لهذا المشروع، مشيرًا إلى أنه تم بالفعل إنجاز المشروع، وقام الرئيس التنزانى بوضع حجر الأساس لهذا السد، كما أضاف: أن دعم الرئيس السيسى لنا وللشركات المصرية كان مهمًا للغاية فى التوسع فى المشروعات الأفريقية، مشيرًا إلى أن مشروع تصميم وتنفيذ سد ومحطة روفيجى للكهرباء والذى يقوم بتنفيذه تحالف شركتى المقاولون العرب-السويدى إليكتريك لصالح وزارة الطاقة التنزانية بإشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية يهدف إلى توليد طاقة كهربائية بقدرة ٢١١٥ ميجا وات وتوفير احتياجات الطاقة الكهربائية والتحكم فى تصرفات المياه طوال العام بما فيها فترات الفيضان، وبالتالى توفير الاحتياجات المائية اللازمة بدولة تنزانيا ومدة تنفيذه٤٢شهراً.

تحقيق: فادى لبيب-مريم عدلى-نجوى بخيت

وأشار رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب إلى أن الأعمال تتضمن إنشاء سد رئيسى خرسانى لتخزين المياه اللازمة لتوليد الطاقة الكهرومائية من محطة الكهرباء، وتشتمل الأعمال على أعمال الخرسانة للسد الرئيسى بطول إجمالى١٠٢٥م عند القمة، وبارتفاع حوالى ١٣٠ مترًا إلى جانب إنشاء أربعة سدود أخرى لتخزين المياه بأطوال ١,٤كم و٧,٩كم و٤,٦كم و٢,٦كم وبأقصى ارتفاعات لها هى كالتالى٢١,٣م، ١٤م، ١٢,٤م و٥,٥م على التوالى ويبلغ إجمالى مخزونات المياه المتوقعة ٣٣مليار متر مكعب، وأشار إلى أن «طاقة السد تصل إلى٢١١٥ ميجاوات، وسعة تخزينه ٣٣مليار متر مكعب، وبارتفاع ١٣٤ مترًا، إذا يغطى مساحة ١٣٥٠كم مربع بطول١٠٠ كيلو متر،وبإجمالى طرق طولها ٨٠كيلو مترًا، انتهى٤٠٪ منها بشكل كامل، وكشف أن المشروع يتكون من٥ عناصر رئيسية، تشمل :جسم السد، والباور هاوس،ونفق تحويل مسار المياه، وأماكن توزيع الطاقة، والكوبرى الدائم للربط بين جهتى المشروع، إضافة إلى إنشاء محجرين على جهتى المشروع وقرية صغيرة للعاملين بالمشروع».

وقال رئيس «المقاولون العرب»:العمل بالسد يتطلب استخدام ٢,٤مليون م٣ من الخرسانة المسلحة، و١,٧مليون م٣، وبإجمالى ٦٧٥٠٠ طن من حديد التسليح، وإجمالى كمية حفر وردم تبلغ ٦,٥مليون متر مكعب، وكمية موانع صخرية تقدر بـ ٣ملايين م٣ من الصخور،وأكد أنه نفذ٢٠٪ من الكامبات السكنية المخططة للمشروع بما فيها الكامب المؤقت وانتهت أعمال الرفع المساحى لكل مسطح المشرع، وأعمال استكشاف، طبقات التربة فى مختلف أنحاء المشروع، بإجمالى ٢٢٣حفرة استكشاف وبدأ حفر نفق تحويل مسار المياه من ثلاث فتحات وتشييد محطة خرسانة وكسارة للمواد المطلوبة لتوفير احتياجات المشروع، وأن موقع بناء مشروع السد الجديد يقع فى منطقة (ستيجلر جورج) فى تنزانيا على نهر روفيجى وهو نهر داخلى لايصب فى مجرى النيل مايحقق التنمية بتنزانيا دول الدخول فى أزمة جديدة على شاكلة أزمة سد النهضة الإثيوبى.

سد ومحطة كهرباء

وأكد المهندس إبراهيم مبروك - رئيس قطاع المشروعات الأفريقية بشركة المقاولون العرب - أن الشركة دخلت فى منافسة قوية مع شركات صينية ولبنانية وبرازيلية وتركية لتنفيذ المشروع، ولكن العطاء المالى الأقل وسابق خبرتنا رجحت كفة الشركة للفوز بالمشروع، مضيفاً أن نطاق الأعمال المدنية للمقاولين العرب تتضمن إنشاء طرق دائمة تربط الموقع بشبكة الطرق الحالية بطول حوالى٢١كيلو مترًا وطرق مؤقتة للخدمة الداخلية تربط جميع المنشآت الدائمة بطول حوالى ٥٩ كم إضافة لإنشاء سد رئيسى خرسانى كمن **RCC** والذى يشيد على نهر روفيجى ومحطة كهربائى ومبانى الإدارة والتحكم والمراقبة وورش ومخازن ومحطة ربط كهربائية ٤٠٠كيلو فولت تشمل أعمال خطوط نقل الكهرباء وإنشاء أربعة سدود فرعية متغيرة الأبعاد لطول القمة وارتفاع السد لزوم تجميع وتخزين المياه ونفق لتحويل مياه النهر بطول ٦٦٠م، بالإضافة لسدود ركامية مؤقتة ومفيض للمياه بمنتصف السد الرئيسى يتكون من٧بوابات قطاعية ومفيض للطوارئ على السد الفرعى الأول بدون بوابات وكوبرى خرسانى دائم على نهر«روفيجى» ومجمع سكنى متكامل على مساحة ١٩ألف متر مربع يشمل على مساكن إعاشة وملاعب ومكاتب دائمة شاملة الأثاث بالإضافة لمجمع سكنى ومكاتب مؤقتة إلى جانب أعمال المرافق والإنارة ومياه الشرب ومعالجة المياه.

وكشف المهندس إبراهيم مبروك أن إجمالى الحفر تصل حوالى ٤ملايين متر مكعب وأوزان حديد التسليح حوالى ٦٤ألف طن، وتتضمن الأعمال الكهروميكانيكية الرئيسية لمحطة الكهرباء:محطة توليد الكهرباء ٢١١٥ميجاوات-عدد(٩) توربينة عامودية فرانسيس قدرة التوربينة الواحدة ٢٣٥ميجا وات- عدد(٩) محابس فراشة للمداخل -عدد(٩) مولدات المحور الرأسى-أنظمة تبريد المياه والصرف الصحى-أنظمة التهوية وتكييف الهواء ومكافحة الحريق والاتصالات-معدات الحماية والمراقبة والرصد-عدد٣مولدات كهرباء لزوم محطة التوليد وبوابات المفيض بالسد الرئيسى -عناصر أخرى مكملة.

سحب البساط

أكد المستشار الدكتور مساعد عبد العاطى - أستاذ القانون الدولى، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للقانون الدولى - أن مصر تهدف من وراء دعم بناء هذا السد«سحب البساط» من الدور والتواجد الإثيوبى داخل منطقة حوض النيل والتى كانت تقوم بحشد هذه الدول فى العديد من المواقف ضد مصر، ولايمكن إغفال أن تنزانيا إحدى أهم دول الهضبة الاستوائية التى تساهم مع باقى دول الهضبة الاستوائية بحوالى ١٥٪ من حصة مصر المائية عبر الروافد المائية المتعددة،كما تعد تنزانيا من الدول الفاعلة والمؤثرة فى منظومة دول حوض النيل، وتهدف مصر إلى تصدير الخبرة المصرية المتميزة فى مجال الكهرباء والقطاعات الفنية الأخرى بما يمكن الشركات المصرية من إدارة إنتاج وتوزيع الكهرباء المولدة من السد، كما أن دعم مصر فى تشييد السد من شأنه غلق الباب أمام تواجد بعض الدول التى تعمل ضد الدور المصرى فى هذه المنطقة، وفى ذات الوقت تعطى انطباعًا إيجابيًا لكل دول الحوض على دعم مصر لكل مشروعات السدود بقصد التنمية طالما أقيمت فى إطار قواعد القانون الدولى للأنهار الدولية،وبما لايلحق ضررًا بمصر دولة المصب ودحض ما تروج له إثيوبيا من ادعاءات تتمثل فى وقوف مصر ضد مشروعات التنمية داخل حوض النيل.

واستطرد الدكتور«مساعد» قائلاً يمكن القول بأن أهم التحديات التى تواجه هذاالمشروع حجم التكلفة االمالية وأهمية التوافق على إدارته وأيضًا أهمية تعظيم هذه التجربة المصرية من خلال الدعم والمساندة من قبل الدولة المصرية للشركات العاملة فى بناء السد حتى تنجح هذه التجربة وتؤتى ثمارها المرجوة منها ومن ثم تعميمها داخل دول حوض النيل، وأعتقد أنه لا توجد ثمة سلبيات يمكن الإشارة إليها بل أن بناء السد التنزانى خطوة مصرية مهمة وتحمل العديد من المكاسب لمصر على المدى القريب والبعيد، ويؤمن المصالح المائية المصرية.

إشادة تنزانية بالدور المصرى

وفى تصريحات لـ«جون ماجوفولى» - رئيس جمهورية تنزانيا - قال: إن سيدنا المسيح فر ولجأ لمصر هربًا من أعدائه ونحن عندما أردنا النهوض وتشييد سد روفيجى لجأنا وذهبنا لمصر لمساعدتنا فى هذا المشروع لإيماننا بقدرة وعظمة المصريين موجهًا الشكر والتحية للرئيس عبد الفتاح السيسى على دعمه للشعب التنزانى، وقال رئيس تنزانيا:«تحدثت كثيرًا مع أخى الرئيس عبد الفتاح السيسى وهو أكد لى أن هذا المشروع سيتم بناؤه فالمصريون علموا العالم بحضارتهم»، مؤكدًا أن الرئيس عبد الفتاح السيسى أكد أن هذا المشروع هو مشروعه الخاص، وأن المصريين جاهزون له، وناشد رئيس جمهورية تنزانيا شركة المقاولون العرب بالانتهاء من المشروع قبل الموعد المحدد له وهو٣ سنوات، مؤكدًا أن هذا المشروع سيولد كهرباء لتنزانيا لمدة٦٠عامًا.

جولة وطنى داخل متحف مقتنيات جامعة الإسكندرية

افتتح منذ أيام الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والدكتور عصام الكردى رئيس جامعة الإسكندرية متحف مقتنيات جامعة الإسكندرية.. قامت وطنى بجولة داخل أرجاء المتحف للتعرف على مايتضمنه من مجموعة كبيرة ومتنوعة من المقتنيات الأثرية والتاريخية المهمة والمخطوطات والكتب والصور التراثية، رافقنا خلال الجولة الأستاذ صلاح فاروق باشا مدير عام شئون المكتبات الجامعية بجامعة الإسكندرية.

قام بالجولة - نشأت أبو الخير
تصوير - نانسى مصطفى

يقع المتحف بمقر الإدارة العامة لشئون المكتبات بالدور الخامس ويتكون من ثلاث قاعات: قاعة ١ تحتوى على ركن خاص بجامعة الإسكندرية وتضم: وثائق د. أحمد زويل وعددًا من مجلة الوقائع المصرية به مرسوم تحويل مسمى الجامعة من جامعة الملك فاروق الأول إلى جامعة الإسكندرية عام١٩٥٢. وأقدم مجلة بالجامعة١٩٤٣ وأقدم رسالة ماجستير ودكتوراه. وخريطة خاصة بمقر إنشاء جامعة الإسكندرية بمنطقة الحضرة البحرية عام١٩١٢، علاوة على وحدات عرض خاصة بالمطبوعات الأجنبية النادرة والضخمة عن مصر باللغة الفرنسية، مهداة للملك فؤاد، كما يوجد كتاب وصف مصر الطبعة الأولى الأصلية عام ١٨٠٩ وألبومات من عام ١٨٨١ وموسوعة عن الإسكندرية ومصر بخط اليد جزء خاص بالإمبراطورية العثمانية ويشكل المجلدات الضخمة التى تصور مشاهد من الحياة فى العصر العثمانى ،مجموعة الفرمانات العثمانية وألبومات ومخطوطات عثمانية مزخرفة وهناك مجموعة من الفرمانات الصادرة إلى ولاة مصر وخديوييها من سنة ١٥٩٧ إلى ١٩٠٤م.

وهناك ركن للشخصيات ويحتوى على مقتنيات من مجموعة الشخصيات المهمة مثل الأسرة العلوية وعزيز سوريال عطية«ولد سنة ١٨٩٨ توفى ١٩٨٨ أستاذ تاريخ العصور الوسطى والحروب الصليبية مجموعته تضم ١٥٦ مجلدًا عربيًا تشمل ١٧٧ عنواناً ماعدا البرديات والوثائق الأوربية والخرائط.ومجموعة ماكس مايرهوف، وغيرهم.

قاعة٢ تحتوى على مخطوطات خاصة بالديانات واللغات وتشمل مجموعة المصاحف المخطوطة النادرة ومخطوطات فى مجالات الدين الإسلامى ومخطوطات قبطية، وبعض مخطوطات الكتب اليهودية.

وتشمل قاعة ٣ مجموعة متنوعة من الكتب التراثية وأوائل المطبوعات وتتضمن مجالات تاريخية وجغرافية وخرائط وألبومات متنوعة المجالات تم توزيع بعضها داخل وحدات العرض بالقاعة بالإضافة إلى تخزين بعضها بوحدات التخزين للإتاحة للمستفيدين.

قالت الدكتورة غادة موسى عميد كلية الآداب وأستاذ علم المكتبات والمعلومات ومستشار رئيس الجامعة لشئون المكتبات: فى إطار حرص جامعة الإسكندرية على الحفاظ على التراث الفكرى والثقافى والدينى جاءت فكرة إعداد متحف مقتنيات جامعة الإسكندرية فكنت صاحبة فكرة إنشاء متحف للطلاب والزوار حيث كانت المقتنيات التراثية والنادرة محفوظة فى غرف مغلقة لايستطيع أحد أن يتجول داخلها.

وبدأت الإجراءات الفعلية ومنذ عام ونصف تم وضع الرسومات والتصميمات والخطة وتشكيل لجنة برئاستى لفحص وتصنيف المقتنيات التراثية والمتحفية لتوضع في العرض المتحفى الجديد. وتستطرد الدكتورة غادة موسى أن التطوير مستمر والتوسع فى المتحف وإضافة مقتنيات أخرى حيث إن المتحف يعد بمثابة تراث علمى وثقافى وتاريخى يؤرخ للحياة فى مختلف العصور.

أوضح صلاح فاروق على باشا مدير عام شئون المكتبات الجامعية أن المتحف مفتوح للباحثين وطلبة الدراسات العليا والوفود وسيتم وضعه على خريطة تنشيط السياحة كمزار ثقافى ، وأضاف«نفكر فى عمل برتوكول بين الجامعة ومديرية التربية والتعليم بالإسكندرية» لتتاح الفرصة لطلاب المراحل المختلفة على التعرف على تاريخ وتراث مصر.

أشارت الدكتورة هانم عبد الرحيم أستاذ المكتبات والمعلومات والمشرف العام لشئون المكتبات إلى أن المتاحف الجامعية تخدم عمليات البحث العلمى فى الأساس من طلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين وأفراد المجتمع بصفة عامة وأن المتحف افتتح فى ظروف استثنائية فى ظل انتشار فيروس الكورونا.

أعلن عصام الكردى رئيس جامعة الإسكندرية أن مقتنيات المتحف تخضع للترميم بشكل دورى لتوفير الجو المناسب من حرارة ورطوبة ومنع تلف المخطوطات النادرة متوقعاً أن يصبح المتحف مزاراً ثقافياً وسياحياً مهماً وإضافة غير مسبوقة لجامعة الإسكندرية.

خط «العلمين - السخنة».. أول قطار فائق السرعة يخترق الصحراء

«القطار فائق السرعة» يربط العين السخنة بالعلمين، حال تنفيذه سيعد طفرة فى النقل القومى الحضارى خط القطارعرضيًا مع الخط الأفقى القديم الطولى، يمر بمحافظات ومدن ومحطات عديدة منها النوبارية وروض الفرج و٦ أكتوبر القاهرة الجديدة والعاصمة الإدارية بالإضافة إلى برج العرب والإسكندرية.. بسرعة تصل إلى ٢٥٠كم/ الساعة، وبتكلفة استثمارية تصل إلى ١٨٠مليار جنيه، له فوائد كبرى عمرانيًا وصناعيًا وتجاريًا وسياحيًا.. مما يصب فى صالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومؤخرًا فاز التحالف المصرى الصينى «سامكريت» بتنفيذ المشروع بطول ٥٤٣ كيلو مترا، وذلك بعدما طرحته الحكومة بمناقصة عالمية تقدم لها ٩ تحالفات عالمية، وتم تشكيل لجنة عليا من وزارتى الإسكان والنقل لفحص العروض وحسبما صرح العديد من أساتذة النقل فإن المشروع يعد الخط الأطول والأضخم فى الشرق الأوسط وأفريقيا، وطالب بعضهم بضرورة إجراء المزيد من الدراسات الاقتصادية للمشروع لمعرفة جدواه وتعظيم فوائده المجتمعية..

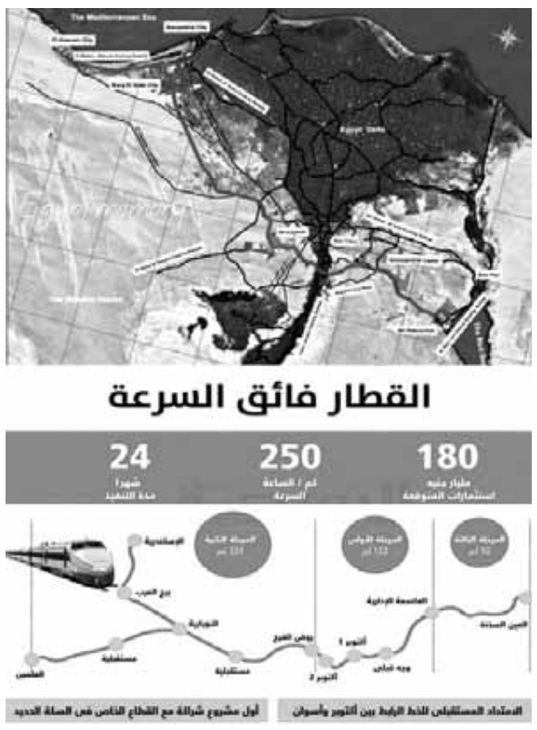

تحقيق: فادى لبيب - كلير صدقى

أوضح الفريق كامل الوزير وزير النقل أن مشروع القطار السريع العين السخنة - العلمين الجديدة الذى سيتم ربطه بمنطقة الجلالة فضلاً عن المشروع المستقبلى (قطار السادس من أكتوبر/ أسوان) يمثل إضافة حقيقية لتدعيم قطاع السياحة نظرًا لما تسهم به فى تيسير الوصول إلى الأماكن التاريخية المختلفة بالقاهرة الكبرى وكذلك الوصول إلى عدد من المدن الجديدة، مشيرًا إلى أن مخطط تنفيذ عدد من مشروعات النقل المهمة سيدعم قطاع السياحة فى مصر.

ونوه الفريق كامل الوزير لأهمية هذا المشروع فى ربط العاصمة الإدارية الجديدة بمدن ٦ أكتوبر وبرج العرب فى المرحلة الأولى على أن يتم مد الخط فى المرحلة الثانية إلى مدينة العلمين الجديدة فى اتجاه الغرب ومده إلى مدينة العين السخنة والسويس.

خدمات القطار الجديد

قال اللواء إسماعيل النجدى الرئيس السابق للهيئة القومية للأنفاق: إننا أصبحنا فى عصر السرعة، والكل بات شاهدًا كيف تنمو المشروعات السياحية بمدينة العلمين، ومشروع القطار السريع «العين السخنة - العلمين» سوف يربط الموانئ المصرية المهمة مثل ميناء السخنة والأدبية فهو مشروع نقل اقتصادى تجارى من الدرجة الأولى، هذا القطار السريع سوف تصل سرعته إلى ٢٥٠كم/ساعة، يمر بمناطق حيوية بهامحطات رئيسية له كالعاصمة الإدارية و٦ أكتوبر على بداية طريق إسكندرية الصحراوى، وسوف يمر على مدينتى الإسكندرية وبرج العرب بالإضافة إلى مدينة العلمين، وما سوف يميز هذا الخط للسكك الحديدية أنه يربط أغلب مناطق التصدير كالموانئ والمناطق الصناعية فى أكتوبر وبرج العرب والمناطق الإدارية كالعاصمة الإدارية، وبالتالى رجال الأعمال الذين يتعاملون مع كل هذه المناطق، ومن هنا تتضح أهمية هذا الخط الذى سيخدم قطاعات السياحة والصناعة والمستثمرين.

وأوضح الرئيس السابق للهيئة القومية للأنفاق أن هذا المشروع سيصبح من المشروعات القومية الكبرى والرائدة فى خدمة مجال النقل بصفة عامة، والذى سيعمل على إحداث نقلة نوعية تتمثل فى الدخول لنطاق زمن القطارات فائقة السرعة. وقال اللواء «النجدى»: إن أقصى سرعة معتادة فى السكك الحديدية القائمة تصل إلى ١٠٠/١٢٠كم/ الساعة، بينما تصل السرعة مع القطار السريع «العين السخنة - العلمين» إلى الضعف وهى ٢٥٠كم/الساعة، وهذا لاستيعاب الاتجاه السريع الذى تخطو إليه الدولة فى مجالات السياحة والصناعة والتجارة.. وهو ما يجعلنا كمصريين أكثر تفاؤلاً نظرًا لأن هذا التخطيط لخدمة المستقبل وليس لـ٢٠٢٠، منوهًا أن تبعية أصول هذا القطار من المرجح أن تتبع الهيئة القومية للأنفاق وهيئة المجتمعات العمرانية، وفيما يتعلق بتمويل المشروع، يرى اللواء إسماعيل النجدى أن المشروع فى مجمله سيتخطى الـ١٠٠ مليار جنيه وقد تتخطى تكلفة المرحلة الأولى للمشروع تسعة مليارات جنيه، على أن تقوم الحكومة المصرية بدراسة سبل وجهات التمويل بأكثر من طريقة وأسلوب.. موضحًا أن مشروع القطار فائق السرعة يختلف فنيًا فى بنيته الأساسية سواء فى «القضبان» أو «القطارات» أو «العربات» أو «الإشارات» عن خط السكك الحديدية القائم من الناحية التكنولوجية، مؤكدًا أن مصر هى الأولى فى الشرق الأوسط وأفريقيا تقدمًا فى وسائل المواصلات والنقل الجماعية المتقدمة، حتى على مستوى مترو الأنفاق هناك دول مازالت تفكر فى إنشائها.

مسارات المشروع

أشار المهندس أشرف سالم نائب رئيس السكك الحديدية السابق إلى أن مشروع قطار «العلمين/ العين السخنة» سيكون أول قطار سريع وأول قطارا عرضى فى مصر بتكلفة ٧ - ٨ مليار دولار بخلاف تكلفة ٣٠ قطاراً ستعمل على المسار الجديد.

وأكد المهندس أشرف سالم أن هذا المشروع يحدث طفرة كبيرة يشهدها قطاع النقل فى مصر فى السنوات الأخيرة، سوف تكلل بهذا المشروع القومى الضخم. وقال: إن سرعة القطار ستكون ٢٥٠كم فى الساعة، مما يعنى قطع المسافة فى حوالى ساعتين ونصف الساعة فقط، فالمشروع هو أول مرحلة من مشروع قطار مصر السريع الذى يهدف لإنشاء خط سكة حديد جديد بالكامل بمحطات سياحية فاخرة جديدة وقطارات سريعة بطول ٢٠٠٠كم على ثلاث مراحل الأول هو المشروع سالف الذكر (العلمين/السخنة) والمرحلة الثانية (الإسكندرية. أسوان) والثالثة هى (السخنة/ الغردقة/ الأقصر).

ومسارات المشروع مقسمة إلى ٣ قطاعات: «الأول» يربط العاصمة الإدارية بمدينة ٦ أكتوبر بطول ١٢٢ كيلو مترًا، و«الثانى» يربط مدينة ٦ أكتوبر بالعلمين ولهذا المسار بديلان الأول بطول ٢٢١ كيلو مترًا، بحيث يكون موازيًا لطريق وادى النطرون - العلمين مرورًا بمطار برج العرب بطول ٩٩ كيلو مترًا. أما المسار «الثالث»: فيصل طوله لـ٢٤٤ كيلو مترًا فى مدينة برج العرب وتتفرع منه وصلة للإسكندرية بطول ٤٦كم، والقطاع الثالث للمشروع يربط العاصمة الإدارية بميناء العين السخنة بطول ٩٢ كيلو مترًا.

نقلة حضارية

أوضح الدكتور سعد الزنط مستشار وزير النقل سابقًا أن إنشاء شبكة نقل متكامل سواء برى أو سكك حديد بشكل عرضى ليغطى شرق وغرب القاهرة يعد فى رأيى خطة ذكية من الدولة ستجعل هناك حركة فى الاقتصاد والسياحة والأمن القومى نظرًا لأن الحياة ستدب بمناطق صحراوية وهنا نحقق معادلة ثلاثية.

الكهربائى أفضل

قال الدكتور حسن المهدى، أستاذ هندسة النقل بجامعة عين شمس: إن النظام الكهربائى فى القطارات أفضل بكثير من الديزل الذى يعمل بالوقود والتوجه للقطارات الكهربائية يمثل نوعًا من الحفاظ على البيئة، نظرًا لأنه يقلل من الإنبعاثات الناتجة من احتراق الوقود، كذلك تعتمد تلك القطارات على السرعة الفائقة وتوفير الوقت، كما أن هذه القطارات لا تحدث أى اهتزازات وبالتالى لا تسبب أى ضوضاء.

التخطيط والتوسع العرضى

ويرى الدكتور عبدالله العريان، أستاذ التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة أن هناك مبدأ لإنشاء مدن قليلة النمو يتم ربطها بخطوط مواصلات واتصال قوية، وهو ما حدث فى المدن الفرنسية، وهو ما نوصى به كمخططين خاصة التى تنشأ على الخطوط العرضية، منوهًا أن المدن فى مصر تنمو مع الوقت بعكس دول أخرى يصل نمو المدينة إلى حد ما معين ثم يتم إنشاء مدن أخرى، وأضاف: أن إنشاء خط سكة حديد لقطار فائق السرعة يربط العلمين بالعين السخنة مرورًا بالعديد من المدن والمحافظات على الخطوط العرضية من شأنه أن يفيد التنمية الاقتصادية والعمرانية بشكل كبير، مشيرًا إلى أن التجربة الأمريكية فى الطرق نجحت بهذا الفكر فى التخطيط، وقال الدكتور عبدالله العريان: إن هذا القطار أو أى وسيلة انتقال هى نقلة للتنمية، حيث تستفيد المدن الصناعية من الموانئ البحرية كذلك الميناء الجاف بمدينة ٦ أكتوبر التى بدورها أصبحت أيضًا مدينة تعليمية نظرًا لكم الجامعات التى أنشئت فيها، وبالتالى فإن الربط العرضى يساعد على نمو القطاعات الصناعية بالتجارية والسياحية فتحدث تنمية قوية وسريعة بهذه المدن، وأضاف: نحن كمخططين نريد توسع الإتصال العمرانى خارج الحدود خاصة فى أفريقيا.

وقال أستاذ التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة: إن ما يقلقنى ليس نقاط الوصول المتعددة بين (أ) و(ب) و(ج) و(د) وإنما أين تقع المحطات المختلفة على هذه النقاط، وما هو تأثيره على عمران المكان، وما هو اتصال هذه المحطات بالمحاور الأخرى، وبالتالى يجب العمل على دراستها جيدًا منوهًا أن الرسالة الخاصة بالمشروعات القومية الكبرى تحتاج المزيد من التوعية بها على مستوى الإعلام حتى يشعر بها كل مواطن، وأضاف: ما يحدث من مشروعات عمرانية وطرق ومدن جديدة ونقل على أرض مصر كان بالنسبة لنا كمخططين فى الماضى بمثابة حلم، ولكن كثيرا من المواطنين يستقبلونه بعدم فهم، نظرًا لعدم قيام الإعلام بالدور التوعوى المنوط به فى شرح وتوضيح المشروعات القومية.. وأضاف الدكتور عبدالله العريان: إنه مع اكتمال مشروع قطار «العلمين - العين السخنة» فائق السرعة سيكون هناك الكثير من الفوائد للمواطن والدولة إذ يحدث نوع من خلخلة الزحام فى بعض المناطق خاصة على مستوى السيارات والمرور، حيث ظهرت هذه الخلخلة المرورية جليًا مع تشغيل الكثير من الطرق ودخولها للخدمة، فبمجرد حدوث اتساع فى الطرق أو خف الضغط بإنشاء وسيلة أخرى على طرق معينة تحدث سيولة مرورية فى أماكن أخرى، مؤكدًا أن التخطيط فى مصر الآن للمشاريع القومية أصبح يضع رؤية مستقبلية لأربعين وخمسين سنة قادمة.

طفرة فى النقل

وصرح المهندس شريف نظمى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة سامكريت بأن المشروع يمثل نقطة تحول كبيرة حيث تنضم مصر بهذا المشروع إلى نادى الدول التى تستخدم القطارات السريعة، وأن هذا يأتى ليستكمل الطفرة الكبيرة فى قطاع النقل ومشروعات البنية التحتية والتنموية التى بدأها الرئيس عبدالفتاح السيسى، منوهًا أن مشروع القطار السريع «العين السخنة - العلمين» هو قناة السويس الثانية حيث سيربط البحر الأحمر فى السخنة بالبحر المتوسط فى مدينة العلمين فى ٣ ساعات، وأن هذا من شأنه أن يسهم فى الإسراع بوتيرة التنمية فى مصر من خلال نقل الركاب والبضائع.

وأكد المهندس «نظمى» أن هناك اتفاقا مع الشريك الصينى على التصنيع المشترك للعربات فى شرق بورسعيد من خلال شركة «نيرك» التى ستقوم ببناء مصنع لتصنيع عربات، ونقل التكنولوجيا لمصر.. مشيرًا إلى أن تنمية قطاع النقل والعمل على توطين تكنولوجيا التصنيع يأتى على رأس أولويات التحالف، ويأتى مشروع القطار السريع «العين السخنة - العلمين» كقناة سويس ثانية، حيث سيربط البحر الأحمر فى العين السخنة بالبحر المتوسط فى مدينة العلمين فى ٣ ساعات، وأن هذا من شأنه أن يسهم فى الإسراع بوتيرة التنمية فى مصر من خلال نقل الركاب والبضائع، مضيفًا أن اللجنة العليا للإشراف على مشروع القطار السريع (العين السخنة/ العاصمة الإدارية الجديدة/ أكتوبر/ برج العرب/ الإسكندرية/ العلمين)، قد انتهت من العرض الفنى باختيار عرض التحالف المصرى الذى تقوده «ccecc» الصينية وبدء إجراءات فتح العرض المالى.

من ناحية أخرى أشار النائب محمد عبدالله زين الدين وكيل لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، إلى أن المشروع القومى الكبير لإنشاء خط سكة حديد كهربائى يربط ما بين العلمين والعين السخنة يعد إنجازًا كبيرا وغير مسبوق فى تاريخ مصر، وأضاف «عبدالله أنه سيضاف لسجلات الإنجازات والمشروعات القومية الكبرى التى حققها الرئيس عبدالفتاح السيسى لمصر وشعبها خاصة أن هذا الخط يعد الأطول والأضخم فى الشرق الأوسط وسيكون له عائد كبير على الاستثمار وجذب المستثمرين حيث إن النقل يعد أحد مقومات الاستثمار الأساسية.

وقال النائب «زين الدين»: إن ما تحقق فى مصر فى مجال مشروعات النقل سواء شبكة الطرق القومية أو السكك الحديدية أو مترو الأنفاق أو الكبارى أو الموانئ وغيرها من المشروعات يعد من الإنجازات الكبيرة التى تحققت فى وقت قياسى غير مسبوق على مستوى العالم، مؤكدًا أنه لولا الإرادة السياسية القوية والإصرار والتحدى لدى القيادة السياسية لما تحققت هذه الإنجازات على أرض الواقع، مؤكدًا أن هذه المشروعات جعلت من مصر واحدة من أهم الدول على مستوى منطقة الشرق الأوسط بأسرها وإفريقيا الجاذبة للاستثمارات المحلية والعربية والأفريقية.

الاسرة والمجتمع... باب أسسته: ليلى الحناوى إشراف: نادية برسوم

فتيات يحاربن «البطالة»...بأعمال غير تقليدية
المشروعات متناهية الصغر.. والمردود اقتصادى يستحق الدعم

«الحاجة أم الاختراع» مقولة أثبت عدد من الفتيات صحتها،حيث دفعت الظروف الاقتصادية فى الآونة الأخيرة عدداً من الفتيات إلى التفكير خارج الصندوق لمواجهة صعوبات الحياة والعقبات أمام طريق نجاحهن فقد استطعن أن يبتكرن مهنا غير تقليدية يمارسنها لكسب المال، غير مكترثات بتقاليد المجتمع الشرقى التى قد تعوق الفتاة أحيانا، حيث قررن المجازفة لتحقيق أحلامهن ومواصلة طريق النجاح مهما كلفهن الأمر. نماذج كثيرة لهؤلاء الفتيات فى مجالات عديدة، نعرض بعضها على سبيل المثال لا الحصر ونطرح الواقع على خبراء اقتصاد واجتماع للوقوف على سلبياته وإيجابياته.

تحقيق: منة الله عصام

شرط الخبرة

تقول آية سمير (٢٣ عاما-خريجة كلية التجارة):

منذ العام الأخير لدراستى وأنا أبحث عن عمل مناسب حتى أتأهل لسوق العمل وأستطيع بدء حياتى العملية بداية جيدة، لكن صدمت بالواقع المرير، لكى أحصل على أى عمل لابد من قائمة طويلة للخبرات السابقة، دون أن يضع أصحاب العمل فى الاعتبار حديثى التخرج وحقهم فى العمل ومع ذلك وجدت عدداً من الوظائف التى تتطلب الكثير من الشروط لكن رواتبها صغيرة للغاية لاتتناسب مع متطلبات الوظيفة أو متطلبات الحالة الاقتصادية بشكل عام.

وبعد تخرجى مباشرة بدأت أشعر بمدى الأزمة، فكان لابد من أجد حلا يناسبنى، ولأننى أجيد استخدام«أدوات المكياج» بدأت أبحث عبر الإنترنت عن دورة تدريبية لتعليم«الميك آب» باحترافية، وبالفعل وجدت أحد مراكز التجميل الشهيرة تقدم ما أريد ولم أتردد لحظة بعد الانتهاء من الدورة التدريبية واستطعت تجميع مبلغ لشراء الأدوات اللازمة للمشروع ثم أنشأت صفحة خاصة بى عبر مواقع التواصل الاجتماعى فيس بوك وأعلنت عليها أننى «ميكاب أرتيست» لكافة المناسبات.

فى البداية قدمت «الميك آب» هدية لبعض الفتيات كنوع من أنواع الدعاية لى وبدأ المشروع فى التقدم والآن أصبح لى اسم معروف بين العاملين بهذا المجال بالتأكيد مشروعى الخاص هو الأفضل بين كل الوظائف التى وجدتها أننى أفعل ما أحب ويدر لى دخلاً جيداً أستطيع أن أعيش به حياة كريمة وأتمنى أن أتوسع فى عملى حتى أمتلك مركزا للتجميل.

السندويتشات البيتى

فى نموذج آخر تعاونت الشقيقتان «أسما وإسراء» فى مواجهة البطالة بعد أن رفضتا أن تكونا عبئا على أسرتهما وبدأتا التفكير فى الخروج من مأزق البطالة بعدما أغلقت فى وجههما كل الأبواب ليخرجا من الأزمة بـ«السندويتشات البيتى».

وتقول أسما محمد -طالبة بكلية التربية الفنية جامعة القاهرة: عملت فى العديد من الأعمال التقليدية فى الشركات الخاصة والمكاتب وغيرها ولكن دائما كنت أشعر أننى تحت ضغط كبير، كما أنها فى أغلب الوقت كانت تتعارض مع ظروف دراستى مما كان يضطرنى دائما لترك العمل.ومن هنا بدأت أنا وشقيقتى إسراء-طالبة بكلية سياحة وفنادق جامعة حلوان-فى التفكير لإيجاد مصدر دخل جيد دون ضغط أو أزمة.

وكانت«ماما» هى أساس الفكرة حيث كانت تجهز لنا«سندويتشات» نأخذها معنا للكلية حتى لا نأكل طعاماً غير مضمون ففكرنا فى مشروع«ماما ف الشارع» وأساسه هو أن نحضر عدداً من السندويتشات المتنوعة مضمونة المكونات والنظافة منزليا، وبيعها أمام باب الجامعة.

فى البداية كان قلق الأسرة علينا كبيرا مع بعض المضايقات التى تعرضنا لها فى بداية نزولنا للشارع سواء من بعض الناس أو من الباعة الجائلين ولكن مع الوقت تلاشت كل هذه الأمور.وبدأ المشروع فى التوسع حيث أصبحنا نحضر كمية أكبر من السندويتشات يوميا.

بدأنا المشروع مع بداية العام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩ ،منذ البداية وحتى الآن نحرص دائما على تقديم أفضل السندويتشات بأفضل الأسعار وأعلى نظافة ممكنة وحلمنا حاليا هو التوسع أكثر حتى بعد الانتهاء من دراستنا سيظل مشروعنا هو العمل الأساسى لنا.

ولم تكن طموحات هؤلاء الفتيات أحلاماً فردية،بل تجمع العديد من الفتيات حول هدف واحد وهو ماحدث مع الصديقات الثلاث«سارة، فريدة، ونانسى» اللائى جمعهن حبهن لصناعة الأكسسوارات وأعمال «الهاند ميد» ليتحول الأمر من مجرد هواية إلى مشروع له مستقبل كبير.

من الحقوق للأكسسوارات

وتقول سارة جميل صابر-٣٠عاماً-خريجة كلية حقوق: فى البداية كانت صديقتى فريدة هى صاحبة الفكرة لأنها منذ سنوات طويلة تعمل فى صناعة الأكسسوارات وبعد ذلك انضممنا لها أنا وصديقتنا نانسى، ظللنا سنوات نبيع إنتاجنا للأهل والأصدقاء ومع الوقت تركنا جميعا وظائفنا وتفرغنا للمشروع لإيماننا وحبنا الشديد لما نفعل.

وهذا منذ أكثر من عامين وأنشأنا صفحة خاصة بنا عبر موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك،حتى جاءت لنا فكرة أن ننزل إلى أى مكان لبيع إنتاجنا من الأكسسوارات وتحمسنا جداً للفكرة لأننا نحب صناعة الأكسسوارات بشدة ونريد أن نتوسع بها.

بدأنا فى البحث عن مكان فى أحد الشوارع الشهيرة بمنطقة شبرا لكن واجهتنا مشكلة الباعة الموجودين بالفعل على الرغم من عدم التنافس بيننا إلا أنهم رفضوا وجودنا بشدة، وعلى الرغم من ذلك لم نيأس وظللنا نبحث حتى ساعدنا أحد الباعة ووجد لنا مكاناً لعرض منتجاتنا، ومع الوقت أصبح لنا زبائن من كل مكان مما شجعنا على البحث عن مكان جديد كفرع ثان لنا ووجدنا المكان الجديد بمنطقة وسط البلد وذلك لأننا نعلم جيداً أن مكانا واحدا للبيع لن يحقق لنا أحلامنا ولن يدر لنا الدخل الذى يساعدنا على التوسع.

وبعد ذلك فكرنا فى إنشاء ورشة لصناعة الأكسسوارات والأعمال اليدوية وحتى نستطيع أن نضم إلينا فتيات ممن يردن تعلم المهنة وممارستها كما أننا نطمح فى أن يكون لنا معرض خاص بنا لعرض كل منتجات الورشة.

وعلى الرغم من انتشار هذه النماذج فى الفترة الأخيرة، إلا أنها لا تزال غريبة على المجتمع المصرى وغير مألوفة كما أنها أثرت فى المجتمع المصرى بصورة ملحوظة.

ظاهرة إيجابية...ولكن

فى تقول الدكتورة سوسن فايد، أستاذة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية:

اتجاه العديد من الفتيات لعمل مشروعات صغيرة أو مهن غير تقليدية نتيجة طبيعة لتطور الفكر الاجتماعى تجاه الفتيات ولأنهن على نفس القدر من الشعور بالمسئولية فالأمر لا يتعلق بفتاة أو شاب بل هو اتجاه عام نحو استغلال الفرص المتاحة فى ظل صعوبة الحصول على وظيفة ثابتة خاصة أن هناك فجوة كبيرة بين أعداد خريجى الجامعات ومتطلبات سوق العمل وهذا يعتبر إهدارا كبيرًا للطاقات ولإمكانيات الإبداع لذلك لابد أن يكون هناك موازنةبين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم حتى لا تحدث أزمة كبيرة على المدى البعيد.

ومع ذلك لايعنى هذا أن انفصال التعليم عن سوق العمل يسبب مشكلة بل على العكس فكون الشخص حصل على قدر كاف من التعليم يساعده على ممارسة مهنته أياً كانت بشكل أفضل وهذا ليس أمراً جديداً فعلى سبيل المثال هناك العديد من الأطباء والمهندسين يعملون فى مجال التدريس.

كما أن هذا الاتجاه من الشباب والفتيات ظاهرة صحية جداً تحد من انتشار البطالة فى المجتمع والاستسلام للأمر الواقع فى حالة عدم الحصول على الوظيفة التى تناسب المؤهل الدراسى كما أن هذا كله يضاف إلى الرصيد والهيكل الاقتصادى للدولة.

مردود على الاقتصاد القومى

وعن البعد الاقتصادى لتلك النماذج يقول الدكتور عطا عيد-الخبير الاقتصادى:

إن مساندة المشروعات الصغيرة اتجاه مهم يسانده العالم أجمع، والدولة المصرية توفر تمويلات عديدة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ولكن للأسف أغلب أصحاب المشروعات الصغيرة ليس لديهم علم بذلك.

والجدير بالذكر أن المشروعات الصغيرة فى مصر حاليا تقدم منتجات مقبولة وقد تكون تنافسية ولكن أى مشروع صغير لم تتوافر له عناصر التمويل قد يصيبه الانكماش مما قد يضيع الكثير من الفرص الجيدة على الشباب والفتيات أصحاب أفكار تلك المشروعات.

ولأن المشروعات الصغيرة لها أثر ملحوظ على الاقتصاد لذلك تطلب الدولة من أصحاب تلك المشروعات الدخول فى الشمول المالى للدولة ولتشجيعهم على ذلك أصدرت الدولة حزمة قرارات للإعفاءات الضريبية للمشروعات الصغيرة مع تيسير الإجراءات.

«حراس الهوية المصرية» و«المحافظة على التراث المصرى» يحتفلون برأس السنة المصرية القديمة ٦٢٦٢

احتفل كل من «حراس الهوية المصرية» و«جمعية المحافظة على التراث المصرى» برأس السنة الفرعونية ٦٢٦٢، والذى يوافق ١١ من سبتمبر من كل عام فى احتفالين منفردين ومن نوع خاص، معبرين عن حبهم للحضارة المصرية ورغبتهم فى الحفاظ على هويتها وعلى الثقافة الخاصة بقدماء المصريين.

أقيم احتفال «حراس الهوية المصرية» على صفحة النيل الخالد، رمز الحياة عند المصريين، بمشاركة عدد يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ من محبى التراث الفرعونى، وفى مقدمتهم الدكتور سامى حرك والكاتبة فاطمة ناعوت واستقل الضيوف مركباً سياحية وتجولوا فى رحلة نيلية شاهدوا من خلالها أهم المعالم على ضفاف النيل واستمتعوا بجو النيل الجميل سبقه توزيع بطاقات على المارة فى شوارع القاهرة، تحمل بعض المعلومات عن السنة المصرية وتاريخها.

ومن المعلوم أيضاً أنه فى ١١ سبتمبر، احتفل الأقباط بانتهاء العام القبطى ١٧٣٥ ويعرف رأس السنة القبطية بحسب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بـ «عيدالنيروز».

ويقول سامى حرك - مؤسس مجموعة «حراس الهوية المصرية» والباحث فى علم المصريات - ارتبطت رأس السنة المصرية القديمة وهى أول يوم فى السنة الجديدة بموسم الحصاد، وكان بداية التقويم المصرى سنة ٤٢٤١ قبل الميلاد، حيث لاحظ الأجداد حينها وجود ظاهرة فلكية غريبة لا تتكرر إلا مرة واحدة فى السنة وهذه الظاهرة كانت ظهور نجم غريب مع الشمس فى يوم ١١ سبتمبر ويختفى فى نفس اليوم ولا يتكرر ظهوره إلا فى نفس اليوم من العام التالى، وهو نجم «الشعرى اليمانية» أو بالهيروغليفية «سبدت».

وكان ظهور النجم الغريب واختفاؤه هو أول مقياس لحساب السنة، وبهذا كان «التقويم الفرعونى» الأكثر دقة مرتبطاً بظاهرة فلكية تم حسابها بدقة، وتم تقسيم السنة إلى ١٢ شهرا كل شهر يتكون من ٣٠ يوماً، والخمسة أيام الأخيرة كانت إجازة رسمية للمصريين وكانت مخصصة للاحتفالات فكل الزيجات كانت تتم فى الخمسة أيام الأخيرة من السنة.

والاحتفال الثانى قامت به جمعية «المحافظة على التراث المصرى» بالتعاون مع مؤسسة «كيمت» وذلك بموكب تجول شوارع القاهرة.

وحضر الاحتفال لفيف من الشخصيات المهمة والجمعيات المهتمة بالتراث المصرى ومنهم الدكتور جميل عبيد رئيس مؤسسة كيمت، ودكتور علاء بهنسى عضو مجلس إدارة جمعية المحافظة على التراث المصرى، ومنسق الاحتفالية والفنانة إيمان حكيم عضو مجلس إدارة جمعية المحافظة على التراث المصرى، وهدى العجيزى عضو مجلس إدارة جمعية المحافظة على التراث المصرى، وذلك احتفالاً وبهجة برأس السنة المصرية القديمة.

قال المهندس ماجد الراهب - رئيس مجلس إدارة جمعية المحافظة على التراث المصرى -: جمعية المحافظة على التراث المصرى أقامت هذه الاحتفالية بمناسبة رأس السنة المصرية القديمة ٦٢٦٢، حيث بدأت السنة المصرية (٦٢٦٢) والسنة القبطية (١٧٣٧) الجديدة «عيد النيروز»، يوم الجمعة ١١سبتمبر الجارى، حيث يعتمد التقويم القبطى على التقويم المصرى القديم، الذى يطلق عليه التقويم الشمسى «النجمى».

ومنذ عام ٦٢٥٥ قبل الميلاد، أهدى المصرى القديم للعالم أقدم تقويم عرفته البشرية، والذى تحتفل به مصر فى يوم ١١ سبتمبر من كل عام، واحتفل قدماء المصريين بهذا اليوم وسيمونه (نى - يارو) بمعنى يوم الانتهاء والاكتمال كموعد لاكتمال الفيضان، وهو ما تحول بعد ذلك إلى ما يسمى بعيد النيروز المصرى، وهذا التقويم نتج عن شغف المصرى القديم بنهر النيل وحرصه على رصد فيضانه ونتيجة مراقبة المصرى القديم لنجم «سبدت» أو سيروس وهو نجم الشعرى اليمانية لعدة سنوات حيث توصلوا إلى تحديد طول دورته الفلكية بدقة متناهية.

وحدد المصريون القدماء، طول السنة الشمسية بـ٣٦٥ يوماً، و٥ ساعات و٤٩ دقيقة و٤٥ ونصف ثانية، أى بفارق يوم كل ١٢٧ سنة، وبذلك وضعوا المقياس الزمنى الذى يعلن ميعاد الفيضان وهو يوم ميلاد العام والذى أطلقوا عليه (التقويم التحوتى) نسبة إلى المعبود تحوت إله المعرفة وقياس الزمن.

سناء فاروق

دورة مميزة لمهرجان المسرح التجريبى

كتبت:نجوى بخيت

اختتمت فاعليات مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى فى دورته الـ٢٧، برعاية وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، أطلقت عليها إدارة المهرجان الدورة الاستثنائية نظراً للظروف الكثيرة المحيطة بها، مما يعكس الإصرار على إعادة الحياة الطبيعية للثقافة، ويعد المهرجان جسرًا لتبادل الثقافات والتوجهات العالمية، مما يدفع الحركة المسرحية للتطور، فقد مرت تلك الدورة الـ٢٧ بسلام وحققت الكثير من النجاحات، وشارك فى المهرجات ٣١ عرضا اندرجت تحت ٣ أقسام وهى:«العروض الحية، المصورة، وما يعرف بمسرح الحظر» وشارك لجان التحكيم من دول مختلفة منها مصر، وألمانيا، والصين، والدنمارك، والهند، وسوريا، ودول أخرى وسلمت لجان التحكيم جوائزها يوم ١١ سبتمبر.

وأهدى المهرجان دورته الـ٢٧ إلى اسم الممثل والمخرج الراحل د. سناء شافع، تقديراً لدوره ومكانته فى المشهد المسرحى المصرى، كما حملت إحدى المسابقات اسم الدكتور حسن عطية، وتم تكريم عدد كبير من الفنانين والمخرجين.

واستمرت فعاليات المهرجان من سبتمبر الجارى، حتى الحادى عشر من نفس الشهر، وتضمنت دورة المهرجان هذا العام العديد من الفعاليات التى قدم بعضها على مسرح الأوبرا والمسرح القومى وعبر تقنيات«أون لاين» وفاز العديد من العروض فيما فازت مسرحية«أرض لوتشا» الصينية التى قدمها المسرح الوطنى الصينى بالجائزة الثانية بالمهرجان، ضمن مسابقة«العروض المصورة» مما حدا بالوزير المفوض للشئون الثقافية بالسفارة الصينية فى مصر،إلى الإشادة بالجائزة وأهمية التبادل الثقافى بين مصر والصين والدول الأخرى، وانتهى المهرجان الذى أقيم فى ظل ظروف غير مواتية، وتحت مظلة الإجراءات الاحترازية وسط عدد كبير من المسرحيين والنقاد والفنانين.

تكريم رموز المسرح

وكرمت وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم عدداً من رموز المسرح المصرى ضمت احتفالية يوم المسرح المصرى التى قدمها الفنان سامح حسين والفنانة سهر الصايغ وكان من ضمن المكرمين المخرجون فهمى الخولى، وخالد جلال وعبد الرحمن الشافعى، وكذا تكريم النجمة رجاء حسين، والمخرج حمدى طلبة وأسماء الراحلين الكاتب د. محسن مصيلحى، مصمم الديكور حسين العزبى المخرج حسن محمود، وتكريم خاص لاسم الراحل د. على الراعى.

بدأ الحفل بالسلام الوطنى، قبل أن يفتح الستار عن عرض فنى قصير بأسم«تحوت»من إخراج سامح بسيونى، تنقل أبطاله برشاقة فنية بين مفاهيم التجريب، واختتموا عرضهم ذا الروح الساخرة بمشهد فرعونى بطله «تحوت» ثم رقصة انتزعت تصفيق الجمهور.

قدم فقرات الحفل الفنان إيهاب فهمى مدير فرقة المسرح القومى، محيياً جمهور وحضور حفل الختام، ثم دعا رئيس المهرجان د. علاء عبد العزيز سليمان للصعود إلى خشبة المسرح.

فى كلمته القصيرة جداً أكد د. علاء خصوصية هذه الدورة، وكيف أثارت الجدل، حول مفاهيم متعددة ووجه الشكر للعمال ورجال الأمن والفنيين فى كل مسارح مصر، وختم كلمته بتوجيه التحية لوزيرة الثقافة التى دعمت المهرجان منذ لحظة بدايته الأولى. وصعدت وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم إلى المسرح لتقديم الجوائز للفائزين.

وقدم الحفل الفنان إيهاب فهمى دعا العضو المصرى بلجنة التحكيم الدولية للصعود للمسرح وإعلان الفائزين فصعدت الكاتبة والأكاديمية د. نسمة يوسف إدريس، التى قالت: إن المستوى المرتفع للعروض جعل مهمة لجنة التحكيم صعبة، ثم أعلنت أولاً جوائز مسابقة مسرح الحظر، حيث نال عرض «طرق٢٠٢٠» جائزة المركز الثانى وهو إخراج مجموعة روتاس التى تضم فنانين من البرازيل، الهند، فرنسا، ألمانيا، سويسرا، ومصر.

وجائزة المركز الأول ذهبت إلى عرض« ليف دى أكس فوكاليتيف» لفرقة فوكاليتيف الجنوب إفريقية، وقد تعذر حضور سفير جنوب إفريقيا للحفل.

جوائز العروض المصورة

بعدها أعلنت الدكتورة نسمة يوسف إدريس جوائز مسابقة العروض المصورة والتى ذهبت جائزة المركز الثانى بها للعرض الصينى«أرض لوتشا» إخراج زى هاو، بينما ذهبت جائزتها الأولى للعرض السورى/اللبنانى «الجانب الآخر من الحديقة»إخراج أسامة حلال.

وبعدها دعا مقدم الحفل دكتورة هدى وصفى رئيس لجنة تحكيم مسابقة العروض المصرية الحية«مسابقة د. حسن عطية» للصعود إلى المسرح وألقت د. هدى كلمة قصيرة شكرت فيها وزيرة الثقافة، على استعادة الاسم الأصلى للمهرجان، وكذا التسابق الذى يعطى للمهرجان روحاً جميلة بحسب تعبيرها.

بعدها أعلنت د. هدى منح شهادة تقدير للتميز فى السينوغرافياً لعرض «العمى» إخراج السعيد منسى من إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة، وشهادة تميز فى الأداء الحركى لعرض«ريا وسكينة»إخراج كريمة بدير.

وذهبت جائزة المركز الثانى لعرض«مفتاح شهرة»لفرقة اللغة المستقلة، إخراج دعاء حمزة بينما ذهبت الجائزة الأولى لعرض«الوردة والتاج» من إنتاج معهد الفنون المسرحية، إخراج إبراهيم أشرف، وقد صعد فريق العمل بكامله لخشبة المسرح مضفين على القاعة حالة من البهجة.

وفى حفل ختام المهرجان، تم توزيع الجوائز البالغة قيمتها ٧٥ ألف جنيه للعرض الفائز بالمركز الأول، و٥٠٠٠ جنيه للعرض الفائز بالمركز الثانى، فى كل مسابقة.

وبإسدال الستار انتهت فاعليات المهرجان الذى أقيم فى ظل ظروف غير مواتية، وتحت مظلة الإجراءات الاحترازية، وقدم خلاله ثلاثة عشر عرضاً مسرحياً مصرياً على مسارح الهناجر والصغير والمكشوف بالأوبرا ومسرح معهد الفنون المسرحية ضمن مسابقة«حسن عطية» للعروض المصرية الحية، فضلاً عن تسعة عروض فى كل من مسابقتى الحظر والعروض المصورة قدمت عبر قناة المهرجان الرسمية على يوتيوب والموقع الرسمى، وتسعة عروض من ذاكرة المهرجان إضافة إلى ندوة مصرية عن الراحل د. حسن عطية أقيمت بحضور تلامذته ومحبيه.

السفارة الصينية

وقال شى يوه ون الوزير المفوض للشئون الثقافية بالسفارة الصينية فى مصر ومدير المركز الثقافى الصينى بالقاهرة:«من المشجع أن المسرح التجريبى من الصين يمكن أن يفوز بجوائز على المسرح الدولى».

وأضاف شى لوكالة أنباء«شينخوا»أنه لم يكن من السهل تسجيل المسرحية وإرساله للمشاركة فى المهرجان وسط تفشى مرض فيروس كورونا المستجد.

وأشار إلى أن المشاركة فى هذا المهرجان لا تعزز فقط تبادل المسارح بين الصين ومصر، بل تجعل الفنانين من الدول الأخرى يهتمون بتطوير المسرح التجريبى الصينى.

ولفت الوزير، إلى أنه على الرغم من تأثر العديد من الأنشطة الثقافية هذا العام بمرض كورونا، إلا أن التبادلات الثقافية لم تتوقف.

وأضاف أنه بدلاً من ذلك، فقد ساعدنا فى إثراء أشكال الاتصال وتجميع الخبرات للجميع لتعزيز الاتصال عبر الإنترنت فى المستقبل.

وقالت الناقدة المسرحية المصرية، سمية أحمد: إن« مشاركة الصين فى المهرجان كانت رائعة معربة عن إعجابها بالعرض الصينى المتميز.

وأضافت سمية أحمد لوكالة أنباء«شينخوا» أن مشاركة الصين فى المهرجان بعرض حصد جوائز رغم كل الصعوبات التى واجهتها فى الأشهر الماضية، تكشف أن الصين تولى اهتماماً كبيرًا بالفن والثقافة.

وأشارت إلى أن الفنانين الصينيين يتمتعون بمهارة عالية، موضحة أن حبكة المسرحية وصناعة الفيديو للعرض كانتا رائعتين، ومن أهم الإنجازات التى تحققت هذا العام هى إقامة عروض حية للفرق المسرحية المصرية.

موضحة أن« أرض لوتشا» هى مسرحية تتناول الطبيعة البشرية من خلال الشكل المادى، الذى يجمع بين عناصر مسرح العرائس والأوبرا ومسرح الأقنعة والرقص المعاصر.

المسرحية الصينية

كما أعرب سامح بسيونى، المدير التنفيذى لمهرجان القاهرة الدولى الـ٢٧ للمسرح التجريبى عن تقديره لاهتمام الصين بالانضمام إلى نسخة هذا العام على الرغم من الصعوبات التى تسببت فيها جائحة كوفيد-١٩.

وقال بسيونى لوكالة أنباء«شينخوا» «كانت المسرحية الصينية منافساً قويًا ولهذا السبب فازت بجائزة«أنا سعيد لأن الصين كانت جزءاً مهمًا من المهرجان هذا العام.

وأعرب عن سعادته بأن المهرجان لم يتوقف رغم تفشى فيروس كورونا، مضيفاً أن مصر استطاعت تنظيم المهرجان بشكل رائع ومشرف.

وشهد التبادل الثقافى بين الصين ومصر منذ رفع مستوى علاقاتهما إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية الشاملة فى عام٢٠١٤، حيث قام الفنانون والوفود الثقافية والموسيقية بزيارات متبادلة من خلال هذه الأنشطة.

وتأمل مصر والصين فى تعزيز العلاقات الودية بينهما وتعزيز التفاهم المتبادل والتنمية المستقبلية بين شعبى البلدين.

حضر الاحتفالية عدد كبير من المسرحيين والنقاد والفنانين منهم المخرج خالد جلال والفنان إسماعيل مختار والفنانة سلوى محمد على والفنان إيهاب فهمى والفنان صبرى فواز والسيناريست سيد فؤاد والفنانة وفاء الحكيم والفنانة نرمين زعزع والفنانة وفاء عبد الله والفنان ياسر صادق والشاعر إبراهيم عبد الفتاح والنقاد محمد الروبى ويسرى حسان وأحمد خميس.

الطبق المشروخ

بما أنى الأخت الوحيدة التى لم تهاجر حتى الآن، احتفظت بطقم صينى قيم قوى كان بتاع أمى قبل رحيلها للسماء، الصراحة هو مميز جداً فى بساطته ولونه لكن كمان فى شياكته ورقته. طبعاً قطع كثيرة منه اتكسرت واترمت على مر الزمان بس من حلاوته، كل ما يكون عندى عزومة بأجب أطلعه. من ضمن الأطباق بتاعته، فى واحد غالباً اتكسر بس علشان قيمته، حد لزقه وخلاه مع الباقيين فى البوفيه ليس فقط لأنه مشروخ وملزوق، ولكن لأنى أخاف يتكسر فى إيد حد من السخونة. بس الغريبة ولا مرة كان عندى الشجاعة ولا الرغبة إنى أرميه.

ناس كتير قوى عاملين زى الطبق المشروخ الملزوق ده وعايشين ومكملين بحالة التلصيم فى روحهم دى. يمكن علشان لما تيجى على بنى آدم، ماينفعش ترميه أو حتى هو يرمى نفسه وهو بيبص على نفسه المهلهلة المتشرخة بسبب قطار الظروف الصعبة إللى مر عليه ودهسه. (ولو إن ناس كتير بتختار تضع حد لحياتها علشان تتخلص من الوجع، مهما كان نوعه، إنها تنتحر). ولما الأمر ييجى للشروخ الجسدية بسبب عملية أو حادثة، مش بتبقى مشكلة قوى لأنه كده كده الجسد هيفنى بكل علاماته. بس إيه أخبار الروح إللى مكملة معانا؟ وأيه رأى «الخالق»، أبونا السماوى وهو باصص علينا وشايفنا متشرخين ومشوهين فى أرواحنا ومكملين؟ ليه بيفرق معانا قوى لما نتصاب جسدياً إننا نعمل البدع علشان نتعالج ونخف، بس لما تيجى على شروخنا إللى مش متشافة، نختار نعيش متلصمين؟

كتير قوى بنسى إننا مخلوقين على صورته، صورة الله، وعلى شبهه بجماله وكماله. وأنه مهما اتشوهنا سواء بإرادتنا وبسبب غلطاتنا، أو بغير إرادتنا وإحنا ضحايا لناس أذتنا وسابتنا أو حتى لسه مكملة تؤذينا، من حقنا نتعالج ونشفى ونرجع تانى «إلى تلك الصورة عينها». نرجع تانى كاملين، شبهه. ليه مش بنروح له بحتة الطينة إللى نشفت واتشرخت وفسدت علشان بيد الفخارى الأعظم يعود ويصنعها وعاء أفضل «مثلما يحسن فى عينيه؟» هو الوحيد إللى من حقه يرمى البايظ المشروخ، ما بيعملش كده. من نفس الروح المتحطمة دى يقدر يخرج روح تانية مشفية سليمة كاملة لأنها أصلاً غالية عليه وحتة من روحه.

بس إحنا ندرك..

بس إحنا نختار الزيارة دى..

بس إحنا نقرر نفوت فى السكة إللى فى إيده وإللى ممكن تكون بتوجع قوى، لكن علشان تستاهل نقرر نعدى فيها..

أنا على فكرة مش بتكلم من وسع. أنا فى وقت من حياتى أدركت ده واخترت أطلع على «الدولاب» ده ودخلت غرفة عمليات أعظم طبيب برجليا وباختيارى، واستسلمت لكل تفعيصة كان بيخرج منها بقليل وجع وبيسيح منها دم غزير. غرفة العمليات إللى قبل ما تدخلها، بيخلعوا من عليك كل هدوم إنت فاكرها ساتراك. ساعات دموع طويلة فى محضره. شهور معاناة ويمكن سنين. بس النتيجة كانت مبهرة. حول المشروخ لصحيح، كامل، ينفع يرجع ينضم لباقى الطقم السليم الجميل الكامل. يرجع يستخدم فى إطعام الضيوف إللى جاية تاكل. يرجع يكون «نافع للسيد»، «مستعد» (مستعد ومعد) لكل عمل صالح خفيف فى الروح ومنطلق فى الأداء، مشفى وبيشع نور وفرح زى سيده.

شايفة حواليا ناس كتير، خصوصًا ستات، مقهورين ومكملين مشروخين متلصمين وكأن ماعندهمش اختيارات أخرى. يمكن باينين حلوين منطلقين من بره، بس من جوه متهلهلين. آه لو يعرفوا إنه ينفع مايكملوش كده. آه لو يعرفوا أد أيه أبوهم موجوع وهو شايفهم كده وهو دفع تمن سلامتهم وحمل أوجاعهم وجبر كل كسورهم على الصليب علشان هم يعيشوا أحرار، مشفيين منطلقين ومجبورين. آه لو يعرفوا إن ده ممكن يحصل و**doable**.

نانسى فلتس

نحو تفعيل المشاركة فى باب «بريد القراء»

تدعو «وطنى» قراءها الأعزاء للمشاركة برسائلهم فى مجالات معايشة الأحداث المحلية والعالمية علاوة على تقييم ونقد المواد المنشورة فى الصحيفة والموقع الإلكترونى. وافونا بإسهاماتكم وتابعوا نشرها فى باب «بريد القراء» فى كل من الصحيفة والموقع.

ملاحظة: تخصص الجريدة هدية شهرية لأفضل الرسائل

اهتمام الرئيس بالتعليم

قال الرئيس السيسى:

قسمًا بالله إن إللى اتعمل فيك يامصر لم يتم عمله منذ عشرين وثلاثين عامًا مضت فقرارات الرئيس السيسى الحاسمة أنهت أزمة الثقة بين المهاجرين والدولة ونتواصل بجدية مع علمائنا بالخارج.

ومنذ أن أقسم السيسى بالقسم الجمهورى والحفاظ على الدولة وتوالت المشروعات الزراعية والصناعية وازدهر الاقتصاد المصرى وكان محور وحديث الرئيس على تشجيع الشباب للعمل بالزراعة ومساعدة الفلاحين وتم زراعة مليون فدان بالمحاصيل الزراعية وتم إستنباط محاصيل طماطم جديدة وتم تربية مليون رأس للإنتاج الحيوانى وتم زيادة زراعة الأسماك بنسبة ١٥٪.

فالرئيس السيسى راعى الشباب والنظر للمستقبل، وقام سيادته بالتوسع فى رقعة استصلاح الأراضى وتطبيق نظم الرى.

وجاء من علماء الفيروسات أن مصر تعاملت بطريقة أفضل من الغرب فى أليات المواجهة.

وهناك تكليف للحكومة بإعداد منظومة جديدة لترخيص البناء وأكد على ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة والرقابة الصارمة على التنفيذ.

والقطاع الصحى حقق قفزات غير مسبوقة فى عهد الرئيس السيسى بمواجهة قوائم الانتظار وفيروس C ومبادرة ١٠٠ مليون صحة كانت أهم التحديات وفحص أطفال المدارس للعلاج من الأنيميا والتقزم والسمنة وحديثى الولادة من ضعف السمع والسيدات للكشف عن سرطان الثدى وتم الكشف على ٥٠ مليون مواطن فى أكبر عملية مسح طبى شامل.

وقررت الدكتورة وزيرة التضامن الاجتماعى استمرار خطة صرف مساعدات الدعم النقدى المشروط تكافل وكرامة لتخفيف التكدسات ومراعاة التباعد وفق الإجراءات الاحترازية.

ووصول الدفعة الثالثة من تورويد ١١٠ جرارات سكة حديد لميناء الإسكندرية، وأعلن وزير النقل الفريق مهندس كامل الوزير عن وصول ٢٠ جرار سكة حديد تمثل الدفعة الثالثة.

وهناك مفاوضات سد النهضة لوزراء الرى فى مصر والسودان وإثيوبيا بسبب استمرار التعنت الإثيوبى هناك خبراء يطرحون بدائل مواجهة التعنت الإثيوبى فى مفاوضات النهضة.

وهناك ٥٠ مليون يورو من الوكالة الفرنسية للتنمية لتحديث وتطوير الخط الأول لمترو الأنفاق.

ووصول الأفواج العالقين المصريين. وكان لمصر دور عظيم فى عودة أبنائها..

وسعادتنا بعودة السياح تدريجيا والفنادق جاهزة لاستقبالهم.

واهتمام الرئيس بالتعليم والبحث العلمى طفرة متنوعة ونتائج متميزة. ولا ننسى الموقف الرائع بالاهتمام بمدينة القاهرة والتصريح بدور العبادة مسجد الفتاح العليم وكاتدرائية ميلاد المسيح والمدن الجديدة سواء فى الوجه القبلى والوجه البحرى.

وإنشاء مدينة الفضاء المصرية و٢٦ مركزًا ومعهد بحوث علمًا بأن جامعة مصرية ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة لتصنيف شنغهاى والمستشفيات الجديدة.

وتحيا مصر عزيزة قوية

يسرى عزيز عبدالملاك
رئيس مجلس إدارة
الجمعية الخيرية

هل لديك ابن أو ابنة مضرب عن الزواج؟

لقد أتيت لك الآن من هذا الجيل لكى آخذك معى وأعرض عليك الأسباب ولكن أريدك وأنت تقرأ كلماتى الآن أن تنسحب بعيداً عن ضجيج العالم وتنسجم مع الكلمات وتشعر جيدًا ما أشعر به وتفهمنى، تحتاج فنجانًا من القهوة وموسيقى وهيا بنا نتحدث سويًا يا أبى ويا أمى، هل لديك ابن أو ابنة مثلى يجن جنونك بسبب أفكاره وتراهم غير واقعيين، تعرض عليهم أفكار لماذا أنت مختلف ولا تريد أن تتزوج ويقول: لك غير مقتنع، وتردد وتقول كيف يا ابنى إنها سنة الحياة.

ولكن الحياة ليس سهلة مثل أمس، الطموح والتوقعات كانت أقل، أصبح العالم مختلفًا الآن وجعلنا مرهقين كثيرًا، الأمر أصبح أشد صعوبة لأننا أدركنا من نكون وما يجب أن نكون عليه أصبحنا نحب حياتنا الهادئة وأحيانًا المتعبة ولكن نحبها نحب خطتا ونجاحنا نريد بالطبع من يكمل حياتنا معنا ولكن الاختيار ليس سهلاً لأننا عرفنا جيدًا قيمة ومعنى الوقت والحياة ووجود شخص معنا ليس بالسهولة ولا البساطة مثل أمس.

وأدركنا أيضًا أن الزواج ليس هدفًا لأننا لدينا أحلام كثيرة ونحققها وأنتم الآن تفتخرون بنا أيضًا.

يا أبى ويا أمى أحلامى لا تتوقف أنا أريد النجاح والاختلاف، أصبحنا ندرس ونسافر ونعمل ونأخذ مناصب عظيمة ونخطط فاصبح توقعنا ليس بسيطًا توقعنا لشريكنا مختلف، وأعلم أننا أحيانا نهرب وهنا سوف أذكر تضاد للجملة ولكنه يقوى المعنى يا أبى ويا أمى نحن نهرب لأننا نتحمل المسئولية زيادة، ولأننا نتحمل المسئولية لا نريد الاختيار السهل، اختيار أى شخص، حولنا الكثيرون ولكنهم لا يشبهوننا، نبحث عن من يغامر فى الحياة، عن شخص غير تقليدى، لذلك لا نقتنع بسهولة ولكن أريد أن أجعل قلوبكم تطمئن عندما أجد من يشبه اختلافى سوف اختاره لكن أيضًا لا أنتظر لأنى مستمتع بجمال الحياة التى وهبنى إياها الله.. اقتنعوا فقط أنى مؤمن أن الله سوف يهبنى من يشاركنى فى الوقت المناسب، أنا غير قلق ومطمئن ومستمتع بالحياة أريدكم أن تطمئنوا مثلى.. أحبكم من كل قلبى.

مارينا ماهر

جائزة الدولة للمبدع الصغير = الحق فى الثقافة لكل مواطن

أحمد شوقى وفاتن حمامة وموتسارت.. عباقرة صغار فى تاريخ الأدب والفن

الموسيقى الطفل الألمانى ماريوت موتسارت عبقرية منذ الصغر

وزيرة الثقافة د. إيناس عبدالدايم

الدكتورة إيناس عبدالدايم:

جائزة الدولة للمبدع الصغير تعد إنجازا جديدا للدولة المصرية يجسد التزام الوطن برعاية وتشجيع النشء

يعقوب الشارونى: لابد من وجود نظام دائم لرعاية الموهوبين الذين تكتشفهم الجائزة

جليلة عثمان وكيلة لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب:

لسنا فى حاجة إلى قانون مستقل لتخصيص جائزة دولة «للمبدع الصغير»، فلدينا بالفعل قانون لجوائز الدولة

جائزة الدولة للمبدع الصغير تعد إنجازا جديدا للدولة المصرية يجسد التزام الوطن برعاية وتشجيع النشء وتمنح الحق فى الثقافة لكل مواطن، كما تكفل حرية الإبداع للنهوض بالفنون والآداب وحماية الإنتاج الثقافى والفنى وتوفير الوسائل اللازمة لذلك.. هكذا قالت الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة وذلك بعد موافقة مجلس النواب برئاسة الدكتور على عبدالعال على مشروع القانون الذى تقدمت به الحكومة لاستحداث جائزة جديدة تحت مسمى «جائزة الدولة للمبدع الصغير» تمنح سنوياً لمن يقدم منتجاً فكرياً أو مادياً مبتكراً ولم يتجاوز عمره ١٨ عاما فى مجالات الثقافة والفنون.

مشيرة أيضاً إلى دعم مجلس الوزراء ومؤسسات الدولة فى استحداث هذا القانون وأكدت أن موافقة مجلس النواب على مشروع القانون بعكس الإيمان بأهمية الإبداعى بناء المجتمع ودوره المؤثر فى التنمية تنفيذاً لإستراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وكانت اللجنة المشتركة التى تم تشكيلها من لجنة الإعلام والثقافة والآثار ومكتب لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب قد وافقت على مشروع القانون وذلك بعد أن عقدت اجتماعين استعرضت خلالهما فلسفة مشروع القانون وأهدافه والملامح الرئيسية لمشروع القانون وأهم التعديلات التى تم إدخالها على مواد المشروع موضحة به.

من هنا كان لابد لنا أن نتسائل مع الكثيرين عن تفاصيل هذه الجائزة وشروطها ومعايير منحها، ورأى المتخصصين والأدباء فى هذا القانون، كما راود كل أب، وكل أم، وكل معلم فاضل أسئلة عديدة فيما يتعلق بطريقة اكتشاف إبداعات صغاره وتنميتها، وهل من الممكن أن يكون طفلا واحد من المبدعين الصغار الذين لمعوا حول العالم فى مجالات مختلفة على مر العصور....؟

أمير الشعراء أحمد شوقى فى عهد الصبا

دوائر أساسية لنمو الإبداع

يقول يعقوب الشارونى، رائد أدب الطفل فى مصر، إن صدور قانون «جائزة الدولة للمبدع الصغير» هو تتويج لجهود كبيرة لاكتشاف الموهوبين فى مختلف مجالات الثقافة والفنون، ولا شك أنه ستكون هناك آثار مهمة لهذا القانون، ومن أهمها أن يصبح اكتشاف الموهوبين هدفا مؤسسياً فى كل مدارس ومعاهد التربية والتعليم.

مشيراً إلى الحاجة لوجود اهتمام منظم للمكتبات المدرسية وإدارة عامة نشطة تشرف على هذه المكتبات وإقامة مسابقة سنوياً فى كتابة القصة القصيرة، وتمنح الجوائز، وتنشر الأعمال الفائزة فى كتاب، متمنياً أن يكون فى القطاعات المسئولة عن الفنون التشكيلية بأنواعها، وفنون الموسيقى والغناء، وكذلك المسرح المدرسى، أنواع من التنظيم تسمح باكتشاف الموهوبين، وترشيح المتميزين لهذه الجائزة المهمة.

مضيفاً: إننا فى حاجة إلى وجود نظام دائم لرعاية الموهوبين خصوصاً أن هناك أعداداً كبيرة من أصحاب هذه المواهب لا تسمح لهم إمكاناتهم المادية أن يصقلوا موهبتهم، مثلاً شراء الآلات الموسيقية والإنفاق على التدريب عليها، أو شراء خامات الرسم والنحت.

وأوضح «الشارونى» أن هناك ثلاث دوائر أساسية ينمو الطفل متفاعلاً معها لكى ينمو طفلاً مبدعاً: حق الطفل فى بيئة منزلية وبيئة مدرسية تشجعان على الإبداع. حق الطفل فى إعلام يعبر عن مجتمع يشجع على الإبداع. فعن حق الطفل فى بيئة منزلية تشجع على الإبداع أشار «الشارونى» أن الدراسات التى أجريت على الأطفال المصريين تؤكد أن هناك ارتباطاً بين انخفاض مستوى الإبداع، والبيئة المنزلية التى تتسم بالتسلط والصلابة وضيق حرية الحركة المسموح بها للأطفال، وبممارسة أنواع من الضبط والنقد والعدوان والإحباط نحو الأطفال. بينما ارتبط ارتفاع مستوى الإبداع بتوفر جو من التشجيع والأمان ومديح النجاح، مما يكسب الأطفال نوعاً من الثقة والتفاؤل. وعن حق الطفل فى بيئة مدرسية تشجع على الإبداع أكد أن حجرة الدراسة التى تستثير أعلى مستوى من التعبير الخلاق عند التلاميذ، هى التى تزودهم بشتى المقترحات والفرص التى يختارون من بينها ما يناسبهم. فالأنشطة التى تؤدى بطفل ما إلى التعبير عن تفكيره الشخصى الإبداعى، ليست هى ذاتها دائمًا التى تكون دافعاً لغيره فى نفس الاتجاه. لذلك فإن بيئة التعلم التى تبعث على التعبير الذاى والتعلم الخلاق على مدى واسع، تنطوى دائماً على أربعة ألوان على الأقل من الأنشطة الاستقلالية هى: البحث، والتصنيف، والابتكار، والاتصال.

وعن حق الطفل فى إعلام يعبر عن مجتمع يشجع على الإبداع يرى «الشارونى» أن الإعلام يجب أن يقدم المبدعين كقدوة، مسترشداً بما قاله الدكتور نبيل على فى كتابه «الثقافة العربية وعصر المعلومات»: «يلعب الإعلام الجماهيرى دوراً رئيسياً فى دعم الإبداع الفنى، ويشمل ذلك على سبيل المثال إلقاء الأضواء على المبدعين من أجل تشجيعهم على مداومة الجهد الإبداعى، وعلى المشاركة فى عملية التنمية الاجتماعية عن طريق نقد الواقع، وتقديم الأفكار الإبداعية الجديدة لتغييره أو تطويره مع إبراز دور الإبداع فى صناعة الثقافة وأهمية هذه الصناعة فى عملية التنمية».

وشدد «الشارونى»، على أهمية دور هيئات المجتمع المدنى ومختلف المؤسسات المهتمة بإقامة المعارض لعرض ابتكارات المبدعين العلمية أو إنتاجهم، مع تخصيص المكافآت للمبدعين فى مجالات الأدب من شعر وقصة ومسرح، مع نشر إنتاجهم وإذاعته، أو إقامة الحفلات لتقديم المواهب فى مجالات مما يعزز السلوك الابتكارى للطفل.

تحفظات محددة

من جانبها أشادت النائبة جليلة عثمان، وكيلة لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب، بفكرة القانون، وكذلك اللجنة الثقافية بالمجلس، مؤكدة أنها مع وجود جائزة دولة لإبداع الطفل لأهمية ذلك مع استراتيجية بناء الإنسان، فهى ترى أنه من الجيد أن تحرص الدولة على اكتشاف وتشجيع وتنمية مواهب الأشخاص المبدعين، وأن تبدأ ذلك منذ الصغر، وأن تتولى وزارة الثقافة هذا الدور.

وأشارت «عثمان»، أن لها بعض التحفظات على هذا القانون، لأنها ترى أننا لسنا فى حاجة فى مصر إلى قانون مستقل لتخصيص جائزة دولة «للمبدع الصغير»، لأننا لدينا بالفعل قانون لجوائز الدولة، فكان من الممكن أن تضاف إليه كجائزة خامسة، بالإضافة إلى جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية والتفوق والنيل، وأن تكون بنفس المعايير التى تخضع لها جوائز الدولة عموماً، وأن يكون مسئول عنها المجلس الأعلى للثقافة وليست وزارة الثقافة. كما تساءلت عن سبب الحاجة لعمل لجنة عليا تنبثق منها أمانة عامة ولجان فحص لهذه الجائزة خصوصاً أن هذه كلها موجودة فى المجلس الأعلى للثقافة، وأن اللجنة العليات التى أشار لها القانون لها طابع إدارى فهى تحتوى على موظفين وليس مبدعين.

وأكدت «عثمان»، أنها تقول ذلك تماشياً مع سياسة ترشيد الإنفاق، وتقليل التكاليف فى النواحى الإدارية، خصوصاً أن هناك لجنة بالفعل فى المجلس الأعلى للثقافة تدعى لجنة «فنون الطفل»، وهذه اللجنة بها أساتذة من كبار الشخصيات المهتمة ببناء الطفل ممثلة فى فاطمة المعدول، ويعقوب الشارونى، وهانى شنودة، ورؤساء تحرير مجلة سمير وميكى، بالإضافة لممثلين عن المجلس الأعلى للطفولة والأمومة، ومعهد تنمية مواهب الطفل.

كما نوهت وكيلة اللجنة الثقافية، أن القانون لم يوضح معايير الاختيار أو الجهة التى سترشح الطفل للجائزة، فقد أوضح مشروع القانون فقط أنه تم تخصيص ٢٠٠ ألف جنيه للجوائز الأدبية و٢٠٠ ألف جنيه للجوائز الفنية، ولم يتم تحديد عدد الجوائز، أو التصنيف العمرى للأطفال خصوصًا أن الجائزة يصلح أن يرشح لها الأطفال حتى سن الثامنة عشر، فهل إبداع الطفل ذى الست سنوات يتوازى مع إبداع الطفل ذى الثمانى سنوات، كما لم يحدد ما هى المجالات الأدبية والفنية المقصودة بالتحديد. وتمنت أن يكون القانون قد شرح فى فقرة إضافية به هذه القواعد والمعايير، وذلك لعدم ترك الأمر لوجود لوائح داخلية أو تنفيذية لضمان الشفافية وترك الأمر فى يد الأشخاص.

وذكرت «عثمان»، أنها سجلت اعتراضها فى اللجنة وخلال الجلسة العامة ولكن بالطبع من قواعد الديموقراطية الأخذ بأغلبية الأصوات، وقد تمت الموافقة على مشروع القانون بشكله الحالى مع بعض التغيرات التى رأتها اللجنة أثناء فحص القانون.

مبدعون صغار

القارئ لتاريخ الحركة الفنية على مر العصور يجد أن ثمة مبدعين صغاراً فى مجالات الأدب والفنون المختلفة، من هؤلاء: أمير الشعراء أحمد شوقى (١٨٦٨ - ١٩٣٢) والذى يعد من أعظم شعراء العربية فى العصور الحديثة. أظهر شوقى عند التحاقه بمدرسة المبتديان الابتدائية، نبوغًا واضحًا كوفئ عليه بإعفائه من مصروفات المدرسة، وانكب على دواوين فحول الشعراء حفظًا واستظهارًا، فبدأ الشعر يجرى على لسانه حين بلوغه سن الخامسة عشرة التحق بمدرسة الحقوق وانتسب إلى قسم الترجمة الذى كان قد أنشئ بها حديثًا، وفى هذه الفترة بدأت موهبته الشعرية تلفت نظر أستاذه الشيخ محمد البسيونى، ورأى فيه مشروع شاعر كبير.

بعد ذلك سافر إلى فرنسا على نفقة الخديوى توفيق، وقد حسمت تلك الرحلة الدراسية الأولى منطلقات شوقى الفكرية والإبداعية، وتفتح على مشروعات النهضة المصرية. وتأثر بالشعراء الفرنسيين وبالأخص راسين وموليير. فى عام ١٩٢٧، بايع شعراء العرب كافة شوقى أميراً للشعر، وبعد تلك الفترة تفرغ شوقى للمسرح الشعرى حيث يعد الرائد الأول فى هذا المجال عربياً، ومن مسرحياته الشعرية مصرع كليوباترا وقمبيز ومجنون ليلى وعلى بك الكبير، وعنترة والست هدى، البخيلة، شريعة الغاب.

لشوقى الريادة فى النهضة الأدبية والفنية والسياسية والاجتماعية والمسرحية التى مرت بها مصر، أما فى مجال الشعر فهذا التجديد واضح فى معظم قصائده التى قالها، ومن أهم أعماله: ديوانه الشوقيات الذى يقع فى أربعة أجزاء يشتمل على منظوماته الشعرية فى القرن التاسع عشر وفى مقدمته سيرة لحياة الشاعر وهذه القصائد التى احتواها الديوان تشتمل على المديح والرثاء، والأناشيد والحكايات والوطنية والدين والحكمة والتعليم والسياسة والمسرح والوصف والمدح والاجتماع وأغراض عامة بالإضافة إلى رائعته الكبرى «كبار الحوادث فى وادى النيل».

ومن الأدب إلى فن التمثيل، عندما نطالع المسيرة الفنية لسيدة الشاشة العربية فاتن أحمد حمامة (١٩٣١ - ٢٠١٥) والتى بدأ ولعها بعالم السينما فى سن مبكرة عندما كانت فى السادسة من عمرها حينما أخذها والدها معه لمشاهدة فيلم فى إحدى دور العرض فى مدينتها المنصورة وكانت الممثلة آسيا داغر تلعب دور البطولة فى الفيلم المعروض، وعندما بدأ جميع من فى الصالة بالتصفيق لآسيا داغر واستناداً إلى فاتن حمامة فإنها قالت لوالدها إنها تشعر بأن الجميع يصفقون لها ومنذ ذلك اليوم بدأ ولعها بعالم السينما.

وعندما فازت بمسابقة أجمل طفلة فى مصر أرسل والدها صورة لها إلى المخرج محمد كريم الذى كان يبحث عن طفلة تقوم بالتمثيل مع الموسيقار محمد عبدالوهاب فى فيلم «يوم سعيد» (١٩٤٠)، وأصبح المخرج محمد كريم مقتنعاً بموهبة الطفلة فقام بإبرام عقد مع والدها ليضمن مشاركتها فى أعماله السينمائية المستقبلية، وبعد ٤ سنوات استدعاها نفس المخرج مرة ثانية لتمثل أمام محمد عبدالوهاب فى فيلم «رصاصة فى القلب» (١٩٤٤)، ومع فيلمها الثالث «دنيا» (١٩٤٦) استطاعت إنشاء موضع قدم لها فى السينما المصرية وانتقلت العائلة إلى القاهرة تشجيعاً منها للفنانة الناشئة ودخلت حمامة المعهد العالى للتمثيل عام ١٩٤٦. وانطلقت مسيرتها الفنية فى تألق تمس القلوب والعقول حتى رحيلها بالجسد تاركة إرثاً فنيا كبيراً...

الطفلة فاتن حمامة فى أول أفلامها «يوم سعيد»

ومن مصر إلى العالم حيث يستحضرنا نموذج فذ للمبدع الصغير «فولفغانغ أماديوس موتسارت (١٧٥٦ - ١٧٩١) ذلك المؤلف الموسيقى النمساوى الذى يعد من أشهر العباقرة المبدعين فى تاريخ الموسيقى ونابغة من نوابغ الزمان رغم أن حياته كانت قصيرة، فقد مات عن عمر يناهز الـ٣٥ عاماً بعد أن نجح فى إنتاج أكثر من ستمائة عمل موسيقى.

حينما بلغت شقيقته نانيرل السابعة، شرع والدها فى تعليمها دروساً فى العزف على لوحة المفاتيح، فى حين ينظر أماديوس إلى الآلة بافتتان وهو فى الثالثة من عمره، وقد صرحت أخته أنه فى تلك السن «كان يقضى وقتاً طويلاً على آلة الكلافير (كيبورد) يعزف الأثلاث، وقد كان يعزف شيئاً جيداً وهو مستمتع. وأضافت: «فى السن الرابعة، أخذ والدى يعطيه دروساً موسيقية كما لو أنها ألعاب، وهكذا استطاع تدريبه على عزف مقطوعات على الكلافير فى بضع دقائق، فكان يعزف بانطلاق فى دقة عظيمة، منضبطاً فى الإيقاع... وفى سن الخامسة بدأ تأليف قطع موسيقية، والتى كان يعزفها لوالده التى يدونها على الورق».

تجلت عبقريته فى ممارسة العزف فى سن الرابعة، فى سن السادسة بدأت بالمشاركة فى الحفلات فى سن السابعة شارك موتسارت فى جولة موسيقية جابت أوروبا مع أسرته فى سن الـ١٣ قام بتأليف أول أوبرا إيطالية له فى حياته، برع موتسارت فى كافة أنواع التأليف الموسيقى تقريباً، تتوزع بين الأوبرا والسيمفونية. اتسم كثير من أعماله بالمرح والقوة، كما أنتج موسيقى جادة لدرجة بعيدة، من أهم أعماله السمفونية رقم ٤١ (جوبيتر) ودون جوفانى والناى السحرى وكوزى فان توتى، أيضاً ألف عدداً من الكونشرتو للبيانو والكلارينيت، وآلات أخرى.

أخبار المجتمع

معمودية مباركة

للطفل المبارك

جوناثان كيرلس عوض

مبروك المعمودية

خالو يوسف أسعد

مطلوب متبرع

مطلوب متبرع كلى فصيلة دم + O أو - O السن من ٢١ إلى ٥٠ سنة

ت: ٠١٢٠٨٦٨٣٧٢١

تهنئة

نفخر ونبارك لأبينا الحبيب

القمص أثناسيوس يوسف

بكنيسة القديس العظيم جورجيوس

بحدائق شبرا

لنواله نعمة القمصية

بيد صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا أنجيلوس

أسقف كنائس شبرا الشمالية

الرب يديم كهنوتك سنين عديدة ويبارك فى خدمتك

أولادك: عادل ووليانس والأسرة

خطوبة مباركة

فى حفل عائلى تمت بمشيئة الرب خطوبة الابن المبارك رامى فضل والابنة المباركة فيفيان عطا الله تهنئة خاصة من الأستاذ لبيب سمير إلى الخطيبين ووالد العريس الأستاذ فضل قاصد متمنين للخطيبين فترة خطوبة سعيدة مباركة

بعد غد ولأول مرة افتراضية

بدء فعاليات الدورة الـ٧٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة

إيمان شوقى -إيرينى سعيد

تبدأ بعد غد فعاليات الدورة الـ٧٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة، ولأول مرة تعقد الدورة أعمالها بشكل افتراضى تأثراً بجائحة «كورونا».

ويشارك الرئيس «عبد الفتاح السيسى» فى القمة الافتراضية عبر خطاب مسجل مسبقاً.

كما يشارك الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيوجوتيريش» عبر خطاب من منبر قاعة الجمعية العامة بهذه المناسبة.

ومن المقرر أن تعقد قمة التنوع البيولوجى يوم٣٠ سبتمبر على مستوى رؤساء الدول والحكومات وموضوعها«تحرك عاجل حول التنوع الحيوى من أجل التنمية المستدامة كأبرز فعاليات الدورة الـ٧٥.وكانت أعمال الدورة الـ٧٥ قد انطلقت منتصف الشهر الجارى.

ويقول السفير «محمد إدريس»-رئيس وفد مصر فى الأمم المتحدة بالنسبة للدورة ٧٥ للجمعية العامة، إن لا توجد اجتماعات خاصة بالشق رفيع المستوى بالمعنى المعروف كما سيتم عقد الفعاليات عبر الفيديو كونفرانس وعن موضوعات الاجتماعات رفيعة المستوى أكد إدريس أن أبرزها هو النقاش حول مرور٧٥ عاماً على إنشاء الأمم المتحدة.

ويقول السفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق إن جائحة كورونا ألقت بظلالها على اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام وتسببت الإجراءات الاحترازية فى منع عقد اللقاءات والمباحثات التى تتم بين القادة والملوك سنويا للتشاور فيما بينهم كما هى العادة، مؤكدا بأن الرئيس السيسى سوف يلقى خطابا مهما،بتوضيح كافة المصاعب التى تواجهها منطقة الشرق الأوسط وخاصة من تداخلات بعض القوى الأقليمية والتى تحاول ممارسة سياسة فرض الأمر الواقع بالقوى على الأرض، وأيضاً أزمة جائحة كورونا التى اجتاحت العالم كله، وكيفية التغلب على المصاعب الاقتصادية التى نجمت من جراء هذه الأزمة مطالبا بضرورة وجود تكاتف دولى خاصة للدول التى تضررت من تداعياتها.

ومن المتوقع أن يطرح الرئيس السيسى ظاهرة الإرهاب وطرق التصدى لها خاصة باستمرار تنامى هذه الظاهرة فى مناطق ودول جديدة بالقارة الأفريقية وتأتى القضية الفلسطينية من ضمن القضايا المطروحة ضمن خطاب الرئيس باعتبارها نقطة مهمة للحراك الإقليمى وأزمة سد النهضة باعتبارها تمثل أمن مصر المائى، ومن المهم أن يطلع المجتمع الدولى على آخر تطورات الملف وتوضيح النهج والأسلوب الدبلوماسى التى تتبعه مصر منذ بداية المفاوضات مع الجانب الإثيوبى والتأكيد على أن مصر تتبع سياسة النفس الطويل فى كافة مفاوضاتها على مدار السنوات الماضية.

منوعات وطنى

سودوكو

4	6	8	1	2	5	7	3	9
9	5	3	4	8	7	1	2	6
1	2	7	3	9	6	4	5	8
8	7	9	5	6	1	2	4	3
5	4	2	8	3	9	6	1	7
6	3	1	2	7	4	9	8	5
7	1	4	6	5	8	3	9	2
3	9	5	7	1	2	8	6	4
2	8	6	9	4	3	5	7	1

حل الأسبوع الماضى

الكلمات المتقاطعة

إعداد: د. ماجد موسى

كلمات أفقية:-

١- كان يعتقد فى القرن الرابع المسيحى بأنه وادى قدرون شرقى «أورشليم مقابل جبل الزيتون غربًا.

٢- من الحروف القبطية - «ومن منكم وهو يريد أن يبنى برجًا لا.... أولاً ويحسب النفقة» لو١٤:٢٨ (معكوسة) - «فأجاب يسوع وقال لهمّ كأنه على.... خرجتم بسيوف» مر ١٤:٤٨.

٣- «لأنه قدر.... لكن لأجل المسيح أن لا تؤمنوا به فقط، بل أيضًا أن تتألموا لأجله» فى ١:٢٩ - كان قائدًا فى جيش داود زوج بتشبع - السطر المستقيم فى كل شىء.

٤- إن لم... بركم على الكتبة والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السموات» من ٥:٢٠ (معكوسة) - ساعة باللغة القبطية - غير ناضج.

٥- نصف كامل - تلال - اضطرابا الجسم من فزع أو حمى.

٦ - الصبغة الخضراء فى النبات (معكوسة).

٧- رئيس كهنة - فى لعبة الطاولة.

٨- سوء عاقبة - ما تقذفه المعدة من الفم - كمل.

٩- مدرك - «الرب عارف أيام الكملة وميراثهم إلى الأبد يكون لا يخزون فى زمن...» مز ١٩:٣٧ (معكوسة).

١٠- ضمير المتكلم - متشابهة - وعل.

١١- للتخيير (معكوسة) - من يتولى تعريف أمر من الأمور كشركة أو مكتب (معكوسة).

١٢- رئيس تركى.

كلمات رأسية:-

١- عاصمة قديمة لليابان(معكوسة) - عاصمة كندا.

٢- معجزة - «هازوبعة.... غيظ يخرج ونور هائج على رؤوس الأشرار يثور» إر ١٩:٢٣ - بكى بجزع وعويل.

٣- مناص - صلوات فى القداس الإلهى (معكوسة).

٤- حرف موسيقى (معكوسة) - اسم عبرى كان معناه «الله ذهب نقى» تك ٣٦ (معكوسة) - جواب.

٥- نهر فى بيرو (معكوسة) - «والذى... شهد وشهادته حق» يو ١٩:٣٥.

٦ - «ولآن ترضوا..... الله فيتراءف علينا» ملا ١:٩/ (معكوسة)

٧- لاعب كرة موندیالى - برازيلى (معكوسة) - «وقد امتلأت الأرض.... وامتلأت المدينة جفقًا حز ٩: ٩(معكوسة).

٨- روائى فرنسى(معكوسة) - زخرفوا وموهوا بالباطل.

٩- فصل من أعمال الآباء الرسل يقرأ فى القداس الإلهى (معكوسة) - نصف (رئيس).

١٠- فى الخاتم - مرض - «ها أنتم من.... وعملكم من العدم رجس هو الذى يختاركم» إش ٢٤:٤١.

١١- صحيفة بريطانية شهيرة.

١٢- «هوذا يطرح أكلاً للنار تأكل النار.... ويحرق وسطه» حز ٤:١٥- أداة استفهام - على الشاطئ (معكوسة).

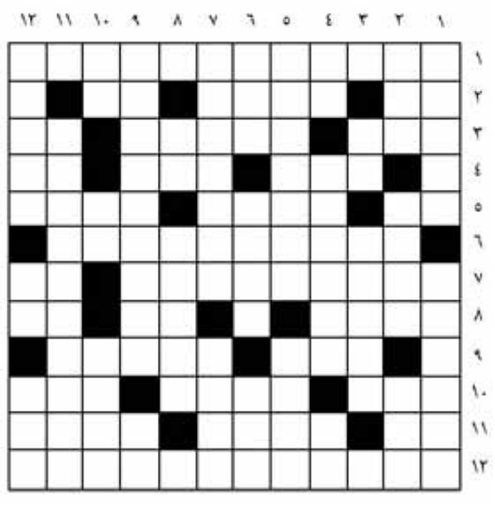

الحل الأسبوع المقبل

شفاف

فيروز ولبنان والحلم

بالولع الفرنسى المعروف للبنان هرع الرئيس الفرنسى «إيمانويل ماكرون» لزيارة بيروت بعد انفجار المرفأ المروع والذى يتزامن مع أقسى أزمة اقتصادية مالية تضرب لبنان على امتداد تاريخه.

قالوا.. فى المرة الأولى وبعد أيام من انفجار المرفأ دخل ماكرون بيروت من الأحياء المنكوبة والمرفأ المدمر.

وفى المرة الثانية بدأ الزيارة بفيروز الشخصية التى يتوحد معها اللبنانيون دون سواها بامتداد نصف قرن.

تحفظ ماكرون كثيرًا بشأن الزيارة وما دار بينه وبين أيقونة الغناء العربى طيلة ساعة وربع الساعة.

قال.. كنت أشعر بالرهبة وأنا أمام السحر الذى تتمتع به، وهذا الوضوح السياسى.. وأعتقد أنها تحمل بشكل ما جزءًا من لبنان الحلم.. وصوتها الذى رافقته كل الأجيال لايزال مهمًا.. لقد تحدثنا وأيضًا صمتنا.

وكم كانت سعادتها وأنا أقلدها وسام جوقة الشرف أرفع وسام فى فرنسا.

عندما سئل ماكرون عن أغنيته المفضلة لفيروز أجاب بأنها لبيروت، وهى الأغنية التى كانت تبثها معظم القنوات اللبنانية المحلية أثناء عرض صور الانفجار الهائل فى مرفأ بيروت فى الرابع من أغسطس الماضى والذى أودى بحياة نحو ٢٠٠ شخص ودمر أحياءً بأكملها وتسبب فى تشريد ٢٥٠ ألف شخص وهدم مؤسسات ومئات البيوت.

ربط فيروز بالفرنسيين علاقة صداقة وثيقة توطدت سنة ١٩٧٥ بظهورها على شاشة التليفزيون الفرنسى، وطرحت أغنية بيروت قبل أن يدخل لبنان أتون الحرب الأهلية التى استمرت من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠، اتخذت العلاقة شكلاً أعمق عندما شدت فوق مسرح الأولمبيا بباريس عام ١٩٧٩ بأغنية «باريس يا زهرة الحرية.. يا دهب التاريخ»، ثم أتبعتها بأغنيات وطنية وقت أن كانت الحرب الأهلية على أشدها فغنت «يا هوى بيروت»،«وردنى إلى بلادى».

أروع ما فى«الأيقونة الفيروزية»أنها رسمت بصوتها وبالكلمات والقصائد التى غنتها حدود لبنان الذى تحبه.

غنت للبنان ولأشقائه العرب دون أن تدخل فى دهاليز التبعية والإسفاف على حد تعبير النقاد والسياسيين.

أبت فيروز أن تكون ذات موقف سياسى فصارت قبلة كل الفرقاء اللبنانيين.

وفى هذه الآونة التى يعيشها لبنان فى ظل أزمة سياسية اقتصادية طاحنة أججها انفجار المرفأ. ووسط تداعيات جائحة كورونا والشعور باليأس والإحباط من الغد، تمثل فيروز لدى كل اللبنانيين على اختلاف مشاربهم الأمل وأن ضياع الوطن مستحيل.

يحلم ماكرون أن توحد فيروز الأطياف السياسية فى لبنان بجهود فرنسية، فهل يستطيع «جسر القمر الفيروزى» أن يصل ماقطعته حبال السياسة فى لبنان؟!

نبيل عدلى
nabiladly29@gmail.com

«الصلح خير».. والدولة ليست فى حرب مع المواطن

باقٍ أيام وتنتهى الفترة التى حددتها الدولة فى مخالفات البناء قبل انتهاء المدة المحددة لها والتى من المقرر انتهاؤها فى ٣٠ سبتمبر الجارى لتبدأ الحكومة فى تعاملها مع المخالفات وقيامها بالإزالات وتقديم المخالفين للنيابة العسكرية بدءًا من أول أكتوبر المقبل. تواصل الدولة جهودها لمواجهة فوضى البناء المخالف لوضع حد لتلك الظاهرة التى استمرت لسنوات طويلة، وكان لها الكثير من التداعيات السلبية خاصة فيما يتعلق بخلق مناطق عشوائية الأمر الذى استدعى ضرورة مواجهتها والتصدى لها ووضع الحلول المناسبة لها مع التأكيد على منح كل التيسيرات والتسهيلات أمام الجادين فى التصالح وتقنين أوضاعهم.

جاءت ضمن التسهيلات المقدمة للتصالح، تسديد قيمة التصالح على أقساط ولمدة ٣ سنوات بدون فوائد بدلاً من الدفع الفورى مع تقديم خصم ٢٥٪ لمن يقوم بدفع المبلغ كاملاً «كاش»، أيضًا الاكتفاء بأن تصبح الشهادة الخاصة بالسلامة الإنشائية للمبنى مقدمة من مهندس نقابى وليس مكتبًا هندسيًا أو استشاريًا، بالإضافة إلى إمكانية استلام المستندات المتاحة لدى المواطن حتى وإن كانت غير مكتملة - على أن يتم استكمالها بعد ٣٠ سبتمبر ولمدة شهرين - بحيث يحصل على نموذج «٣» والذى بموجبه يوقف جميع الإجراءات التى يمكن اتخاذها ضد المخالفين.

فضلاً عن تحديد ٥٠ جنيهًا للمتر الواحد بالقرى والعزب والنجوع، وغيرها من التسهيلات.

١٢٠ ألف مواطن للتصالح.. وتحصيل ٣٧٥ مليون جنيه

البحيرة - إسلام أبو الوفا

شهدت محافظة البحيرة، إقبال نحو ١٢٠ ألفًا و٢٦٥ مواطناً للتصالح فى مخالفات البناء وبلغت قيمة الرسوم والمتحصلات الخاصة بها ٣٧٥ مليون جنيه، وذلك وفقًا للقانون ١٧ لسنة ٢٠١٩ والمعدل بقانون ١ لسنة ٢٠٢٠ ولائحته التنفيذية، الأمر الذى دفع اللواء هشام أمنة محافظ البحيرة، لتخفيض قيمة التصالح فى مخالفات البناء بنسبة وصلت لـ٢٠٪ وفقًا لما انتهت إليه اللجنة التى تشكيلها، وكلف رؤساء المدن والمراكز بفتح منافذ بالوحدات القروية وزيادة عدد العاملين لتخفيف الضغط على المراكز التكنولوجية الأصلية والتيسير على المواطنين المتقدمين للتصالح، مع استمرار العمل بالمراكز التكنولوجية طوال أيام الأسبوع، وكذا أيام العطلات الرسمية وخلال الفترة المسائية، مناشدًا المواطنين المخالفين بسرعة تقديم الطلبات وسداد جدية التصالح وتقنين أوضاعها قبل الفترة المحددة فى ٣٠ سبتمبر الجارى.

قال أحمد رضوان - من مدينة دمنهور- إن قرار رئيس مجلس الوزراء بتخفيض أسعار التصالح فى مخالفات البناء للقرى والنجوع والتوابع لـ٥٠ جنيها للمتر، ساهم بشكل كبير فى التخفيف عن المواطنين وراعى البعد الاجتماعى والظروف الاقتصادية التى يمر بها المواطن.

أضاف إبراهيم عبدالسلام من مركز حوش عيسى، أن قانون التصالح فى مخالفات البناء سيوفر حياة آمنة للمواطنين ووقف تحرير المحاضر ضدهم سواء فى توصيلات المياه أو الكهرباء بالمخالفة.

ينتظرون تسهيلات أكبر للتصالح

الإسكندرية - نشأت أبو الخير - نيفين كميل

ملف البناء المخالف يعد من أهم التحديات بمحافظة الإسكندرية، فمنذ عام ٢٠١١ وحتى عام٢٠١٩ هناك ١٣٢ ألف حالة بناء مخالف بالإسكندرية بناء على قرارات الإزالة المصدرة سواء كانت مخالفات فى التعدى على أراضى أملاك الدولة، أو الأراضى الزراعية، أو مخالفات ارتفاعات مبانٍ.

قال اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية لـ«وطنى»: إن المحافظة تلقت ٥٥٠٠ طلب بحصيلة بلغت ٥٩٠ مليون جنيه، وهو أعلى مبلغ للتصالح فى المحافظات، موضحاً أن التصالح فى المخالفات هو لصالح المواطنين وليس الهدف منه جمع الأموال، وأموال التصالح تذهب لصالح البنية التحتية للمواطنين. مضيفا أننا مستمرون فى تلقى طلبات التصالح في مخالفات البناء قبل اللجان التى تم تشكيلها لمتابعة موقف قانون التصالح والتى تقوم بمباشرة أعمالها حتى تاريخ ٣٠/٩/٢٠٢٠، وهو التاريخ الذى حدده القانون وأكد عليه رئيس مجلس الوزراء. لافتاً إلى تقديم كل التسهيلات للمواطنين المتقدمين لإجراء التصالح.

وحول التسهيلات التى اتخذتها محافظة الإسكندرية، قال اللواء محمد الشريف، إنه أصدر القرار رقم ٥٩٩ لسنة ٢٠٢٠ بعد موافقة المجلس التنفيذى للمحافظة بتخفيض ٢٥٪ من قيمة سعر المتر فى مخالفات البناء، تيسيراً على المواطنين المتقدمين الجادين للتصالح، مع مراعاة خصم النسبة نفسها لمن سددوا جدية التصالح فى الفترة السابقة، وذلك مراعاة لظروف المواطنين، على أن يتم حساب خفض قيمة المخالفات فى التسوية الختامية.

من جهة أخرى نظمت أحياء الإسكندرية ندوات توعية لنشر الوعى بين المواطنين حول قانون التصالح، حيث يتم شرح كيفية التقدم بطلبات التصالح والإجراءات المتبعة للتصالح، والرد على استفسارات وأسئلة الحاضرين.. وبالرغم من مد فترة التقديم للتصالح ومدة التقسيط ورغم تخفيض قيمة التصالح إلى ٤٠٪ فإن الشارع السكندرى ينتظر تسهيلات أكبر وتعليمات واضحة تتعلق بالتطبيق.

تخفيض قيمة التصالح فى مخالفات البناء ٥٠٪

أسوان: سامى ميرس

قال اللواء أشرف عطية - محافظ أسوان - أن هناك اهتمامًا من قبل المواطنين فى التصالح بمخالفات البناء. مضيفًا أنه تم تخفيض قيمة التصالح بنسبة تصل إلى ٥٠٪ لتشجيع المواطنين، وحيث لا يوجد مد للمهلة التى ستنتهى الشهر الجارى.

أشاد محافظ أسوان بدور الإعلاميين فى تناول ملف مخالفات البناء على أراضى الدولة، مؤكدًا أن مخالفات البناء لن تتكرر مرة أخرى.

تابع المحافظ ميدانيًا جهود العاملين بالمركز التكنولوجى لخدمة المواطنين بمجلس مدينة أسوان لإنهاء الإجراءات الخاصة بتلقى طلبات التصالح فى مخالفات البناء، والذى يأتى ضمن ١٠ مراكز تكنولوجية بمدن ومراكز المحافظة مرتبطة إلكترونيًا لسرعة إنجاز هذه الإجراءات وتخفيف الأعباء عن المواطنين مع الفصل بين مقدم ومتلقى الخدمة ضمن منظومة التحول الرقمى الجارى تفعيلها حاليًا.

أكد اللواء أشرف عطية أن قيمة رسوم التصالح ٥٠ جنيهًا للوحدات السكنية فقط بالقرى والعزب والكفور والنجوع وخصم ٢٥٪ من قيمة رسوم التصالح فى حالة الدفع الفورى.

معاينات على الطبيعة ضمن منظومة التقنين

أسيوط: باسمة وليم

شدد اللواء عصام سعد - محافظ أسيوط - على أهمية تفعيل المتابعات والمعاينات على الطبيعة لمراجعة تسعير الأراضى ضمن منظومة التقنين للوصول لسعر عادل للمواطن والدولة مشددًا على الإسراع فى منظومة تقنين وضع اليد واستكمال كل الإجراءات الخاصة بالفحص والمعاينة والتقييم الفنى والتثمين واستكمال موافقة الجهات المعنية فضلاً عن تفعيل لجنة مراجعة أسعار الأراضى والتى تم تشكيلها برئاسة السكرتير المساعد للمحافظة وتضم فى عضويتها المتخصصين من جميع الجهات للوصول إلى أسعار عادلة للمواطن والدولة.

وجه اللواء عصام سعد محافظ أسيوط القيادات التنفيذية بالمتابعة الدورية للمراكز التكنولوجية، وبذل المزيد من الجهد لإنجاز أعمال ملف التصالح على مخالفات البناء ومتابعة انتظام سير العمل بكل الوحدات المحلية والمراكز التكنولوجية بنطاق المحافظة طوال أيام الأسبوع، مشددًا على تقديم جميع التسهيلات للمواطنين لرفع نسب الاداء وتحفيز المواطنين لتقديم طلبات التصالح لتقنين أوضاعهم وفقًا لأحكام القانون وذلك قبل انتهاء المهلة المحددة.

الأولى فى التصالح.. والمحافظ يخفض قيمة التسعير بنسبة ٢٠٪

المنوفية - أحمد عبدالسميع

تحتل محافظة المنوفية المركز الأول بين محافظات مصر فى عدد المتقدمين للتصالح، حسبما أكدت محافظة المنوفية فى آخر إحصائية لها، أن عدد طلبات التصالح فى محافظة المنوفية حتى الآن ١٤٢ ألف طلب، بجملة عوائد محصلة ٥١٠ ملايين جنيه، فيما وصل عدد المسددين مبلغ جدية التصالح إلى ١٣٧٩٨٦ شخصا بنسبة ٩٨٪.

وتيسيرا على المواطنين الراغبين فى التقدم لإنهاء إجراءات التصالح فى مخالفات البناء، قرر محافظ المنوفية تخفيض الأسعار التقديرية التى تم الإعلان عنها للتصالح فى مخالفات البناء بنسبة تصل إلى ٢٠٪.

جرشكل

«طوبى لكم» لكن بشروط

طوبى لصانعى السلام، طوبى لكم إذا لم تسيروا خلف المغرضين وراغبى الانشقاق، وصانعى الكراهية، طوبى لكم إذا قرأتم وابتعدتم عن كلمة«قالوا لى» طوبى لكم ولكن ليست مجاناً.لأن شروط التطويبات التى جاءت فى إنجيل العظيم متى،اختفت طول الأسبوع الماضى، فلا سلام ولا بر ولا احتمال، ابتلعها وحش «السوشيال ميديا» الذى انجرف البعض خلفه دفاعا وهجوماً حول واقعة وشخوص الكتاب الصادر منذ عامين للصحفية سارة علام، وقيل إنه يتضمن تجاوزاً ضد بعض رموز الكنيسة.

وبعيداً عن تفاصيل الوقائع التى انتهت بالصلح، بين نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة وبين الصحفية سارة علام، تنازل خلالها نيافته عن الدعوى المرفوعة، كشفت أحداث الأسبوع الماضى عن شرخ عميق فى قبول الآخر لدى الجميع، فبعد أن كنا نعانى من رفض الآخر الدينى أو المختلف صرنا نمارسه، مثلما مورس علينا، وفى تحد لكل التعاليم المسيحية، استمر تبادل الاتهامات والانقسام ما بين مؤيد للبابا ومعارض له، ونعت فلان بأنه حرس قديم، ووصف علان أنه حرس جديد، وخرج علينا شباب يصف نفسه بأنه من جماعة «حماة الإيمان» وكأن الاسم لابد وأن يرهب كل من تسول له نفسه الاختلاف أو الانتقاد.

عشت أياماً طويلة مصدومة مما وصلنا إليه، من ثقافة نفى الآخر المختلف معنا، مصدومة من تضخم حب الظهور عبر «السوشيال ميديا» الذى خلق لنا ألف محلل،وباحث ولاهوتى، والبعض يفتى فيما لايدرك صار الجميع حماة للإيمان،وكأن الله عاجز عن حماية نفسه، صاروا وكلاء المسيح فى الأرض،لاتنقصهم سوى عباءات الجسد،وعمامات الرؤوس حتى يتحولون لداعش شكلاً ومضموناً، فـ«داعش» ليست تنظيماً،«داعش» فكرة أساسها الإقصاء فى أى دين وأى وطن وأى طائفة وأى مجتمع، السلاح ليس ما يقتل الجسد،لكن الحرف أيضاً يقتل والتشويه يقتل والاتهامات الأخلاقية الملفقة تقتل وترتقى لنفس مستوى قتل الجسد فى بشاعتها.

كل ذلك قفز إلى السطح، وتساءلت أين كانت البشاعات حينما كنتم تصلون فى الكنائس وتزورون الأديرة وتهتفون فى التظاهرات من أجل حقوق الأقباط؟أين كانت حينما كنتم تعتلون المنابر وتعظون«طوبى للمضطهدين من أجل البر؟» ومن يصفون أنفسهم بأنهم نشطاء الأقباط لماذا يصبون الزيت على النار؟هل هذا هو نشاطكم؟هل بطولاتكم «الفيسبوكية» تزيدكم شهرة فتتوهمون أن هذا هو نضالكم؟! عودوا لبراءتكم الأولى الحظيرة فى احتياج للخراف مثلما الراعى تماماً،ما يجرى لن ينتج إلا مزيداً من الكراهية، وتتفتت الكتلة الحرجة التى تحرك الساكن رمانة الميزان- أقباط مصر- سوف تسقط من فوق الكفة مثلما يريد الكارهون لهذا الوطن أن يفقد تنوعه وثراءه لذلك لابد من التنبيه لعدة نقاط:

أولاً:استغل البعض حالة السيولة الإعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعى لبث شائعات حتى لو كان ذلك على حساب الكنيسة بل وعلى حساب المسيحية، وفى ظل عدم وجود ضوابط قانونية للحسابات الوهمية، وفر ذلك غطاء يتستر خلفه أولئك المغرضون دون محاسبة.

ثانياً:استدرج بعض الانقياء، فى معارك كلامية لاترتقى للغة الدفاع عن صحيح الإيمان الذى يدعونه،فضلا عن حالة تربص واستباق لتفسير كل ما يجرى وما يكتب وتأويل لكل كلمة تؤيد قداسة البابا تواضروس بالرغم من أننى لم أر واحداً من أولئك الذين يصفون أنفسهم بأنهم«حماة الإيمان» ومن انتفضوا بعد عامين ضد الكتاب، بالرغم من صدور كتاب مشابه فى ذات التوقيت لصحفى آخر! لم أجد منهم من انتفض للدفاع عن البابا تواضروس ضد الهجوم الضارى المنهج الذى يتعرض له منذ سنوات هل تلك مصادفة أم موافقة؟

ثالثاً:البعض لايستطيع التفريق بين الكتابة الصحفية والكتابة الدينية، فالأولى ممنوحة تأشيرة الانتقاد الواسع للسلوك والأفعال والآراء، أما الثانية فمحكومة بضوابط ومعايير دينية، لكن للأسف كل شخص يريد«كاتب ملاكى» يصنع منه سيفا يطعن به الاعداء، أو«طبلة» يهلل بها للأحباء وإلا نعته أنه منافق أو مدسوس أو مرتش أو مدفوع أو جميعهم.

وأخيراً....كونوا بشارة حية لسيحكم لستم وكلاء الله فى الأرض، كتم تعضون أياديكم بسبب الاضطهاد بالوكالة من المتطرفين المتأسلمين والآن تفعلون ماكانوا يفعلونه بكم،وتنفذون خطة الانتقسام بكل همة وإخلاص أغلقوا باب الحظيرة قبل فرار القطيع،فبينما يتجادل اللاهوتيون فى الأمور اللاهوتية يتسلل البسطاء إلى ملكوت السموات» سوف تبكون دماً حينما تكتشفون أنكم ما كنتم إلا وقوداً لمعركة لا علاقة لها بالإيمان وإنما كل علاقتها بمصالح من يدعون أنهم حماة الإيمان.

حنان فكرى
Hanan.fkry@yahoo.com

ساهم فى إعداد المادة للنشر:
د. ثروت فتحى
ليليان نبيل

تخفيض رسوم التصالح بالمدن بنسب من ١٥ إلى ٤٠٪

بنى سويف - جرجس وهيب

تتباين ردود الفعل من مواطنى محافظة بنى سويف حول قانون التصالح فى مخالفات البناء. يقول ماجد رأفت (صاحب متجر): إن القانون جاء فى وقت غير مناسب خاصة بعد وباء كورونا الذى أفقد الغالبية العظمى من المواطنين من العمالة الحرة وظائف أو على الأقل قل الدخل لأكثر من النصف كما أن تحديد نهاية التصالح بيوم ٣٠ سبتمبر قرار يحتاج إلى مراجعة من قبل الدولة فما المانع من مد أجل التصالح حتى نهاية عام ٢٠٢٠ ليعطى فرصة للكثيرين لتدبير أمورهم المالية؟!.

يرى عاطف محفوظ (أعمال حرة) أن القانون إيجابى أن يتيح الفرصة لتصويب الوضع الخطأ وخاصة أن المبانى المخالفة محرومة من توصيل المرافق ومعرضة للإزالة فى أى وقت فضلا عن الملاحقة القانونية لأصحاب العقارات المخالفة إلا أن توقيت تنفيذ القانون وتشدد الدولة فى وضع ٣٠ سبتمبر لنهاية تطبيق القانون وضع يحتاج إلى مراجعة.

قال الدكتور محمد هانى غنيم محافظ بنى سويف إن إجمالى ما تم تسلُّمه من طلبات تصالح قد بلغ ٦٦ ألفاً و٨٤٤ طلباً مشيراً إلى أن إجمالى ما تم تحصيله حتى الآن قيمة الـ٢٥٪ «جدية تصالح» وصل إلى ٢٤٥ مليونا و٢٥٧ ألف جنيه مؤكداً أنه يتابع مستجدات الملف بشكل يومى من خلال اللجنة التنسيقية لقانون التصالح فى بعض مخالفات البناء التى تم تشكيلها برئاسته، مؤكدا أن هذا الملف يعد أولوية للدولة حيث إن الهدف الأساسى هو بناء قائم على تخطيط مناسب تتوافر له كافة الخدمات ضمن خطة تنموية شاملة فى مقدمة أهدافها تحسين مستوى معيشة المواطنين.

أضاف محافظ بنى سويف أن المجلس التنفيذى للمحافظة وافق على تخفيض قيم تقدير سعر المتر فى التصالح فى بعض مخالفات البناء حيث تقرر تخفيض ١٥٪ بمدينة بنى سويف العاصمة و٢٥٪ للكتل السكنية المتاخمة للمدن، و٢٠٪ لعواصم المدن الست، على أن تكون قيمة تقديم سعر المتر بالقرى والتوابع والنجوع موحدة بمقدار ٥٠ جنيهاً على مستوى مراكز المحافظة السبعة «وهو الحد الأدنى لتقدير سعر المتر بالقرى» أى بنسبة انخفاض تصل لـ٤٠٪ بها مع الأخذ فى الاعتبار أنه ستتم محاسبة من تقدم من المواطنين قبل قرار التخفيض على الأسعار الجديدة، بحيث يتم احتساب الفارق فى السعر ضمن إجمالى قيمة المخالفة.

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٩٦٩٨١٧٠٣ أو عبر البريد الإلكترونى
madlennader@yahoo.com

مريم تنجح فى الدمج بالجامعة وتخوض تجربة العمل

فتح نظام الدمج بالتعليم الباب أمام العديد من الأشخاص ذوى الإعاقة للالتحاق بالجامعات بعد اجتياز الثانوية العامة ضمن نظام الدمج.. مريم نعيم من الأشخاص أصحاب متلازمة داون سوف تلتحق العام الدراسى القادم بالصف الرابع بكلية الآداب بجامعة حلوان.

تميزت خلال سنوات الجامعة الثلاث الماضية، واستطاعت أن تجتاز الامتحانات ضمن نظام الدمج بالكلية، وتخطت العديد من العقبات.

وبدأت مريم منذ عدة أيام التدريب والعمل مع شركة **network international Egypt**.

أتيحت فرصة للعمل لمريم نعيم من خلال الإنترنت بسبب جائحة فيروس كورونا... تفاصيل كثيرة عن مريم وتجربتها بالدمج فى التعليم وبداية العمل منذ سبتمبر الجارى نتعرف عليها فى السطور التالية:

المهندسة سناء منير، والدة مريم نعيم: «ابنتى من أصحاب متلازمة داون ومنذ سنوات عمرها الأولى، ونحن نهتم بتدريبها وتأهيلها استعدادا للدمج بالمدرسة، مريم عمرها حالياً ٢٢ سنة، وطالبة بكلية الآداب قسم مكتبات بجامعة حلوان بنظام الدمج، وهى بطلة رياضية فى ألعاب رياضية مختلفة ومثلت مصر فى مؤتمر الشباب للأولمبياد الخاص - ٢٠١٨، وحصلت على بطولة إقليمية ٢٠١٤ والبطولة العالمية ٢٠١٩ بأبو ظبى شهر مارس الماضى. وهى طالبة بالمعهد العالى لفنون البالية الصف الرابع القسم الحر، وتقوم بعروض مسرحية مختلفة فى مسرح الشمس التابع لوزارة الثقافة.

وأضافت المهندسة سناء: فيما يتعلق بالدمج من خبرتى تعد التجربة ناجحة لأنها من خلالها يتحقق أمران لا يقل أحدهما عن الآخر وهما:

تحسين أداء أولادنا فى تواجدهم بحياة طبيعية تماماً.

والثانى زيادة الوعى المجتمعى بكيفية التعامل معهم، وأتمنى فى المرحلة القادمة أن يتم النهوض بمن لم يتمكن من الالتحاق بالدمج التعليمى وإتاحة فرصة لمحو الأمية لهم.

واستطردت قائلة: دخلت مريم كلية الآداب قسم وثائق ومكتبات، وبالرغم من بعد المسافة إلى الجامعة إلا أنى أصررت على دخول كلية تطبق نظام الدمج الفعلى سواء بالحضور أو بأسلوب الامتحانات التى تتناسب مع قدراتهم، وهذا القسم يكون دخوله بمقابلة شخصية والحمد لله دخلنا القسم.

بعد دخول الجامعة وجدنا أنهم لديهم مركز التميز الذى يستقبل الطلاب ذوى الإعاقة بجميع أنواعها ويقوم بمساعدة الطلاب فى احتياجاتهم. وكل مرة روحت فيها الكلية مع مريم كنت سعيدة جداً بوجود مكان فيه حب وتعاون سواء كان من أساتذة القسم أو الطلاب رغم حجم المعاناة إللى بجده فى المشوار الصعب. وأثناء تواجد مريم طوال الثلاثة أعوام السابقة فى قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، وأنا أرى أنه قسم عريق لكمية المعرفة والمعلومات به وهو أيضاً قسم متطور وخدمى يحث الطلبة على التعاون، وتقديم المساعدة لأى شخص يحتاج معلومات أو أبحاثا وليس هذا فحسب بل يحث الطلبة على عمل مشاريع خدمية سواء كانت داخل الكلية أو خارجها مع التعاون مع طلاب الدمج.

عن فرصة التدريب والعمل التى حصلت عليها مريم قالت المهندسة سناء:

البداية كانت فى يوم ٢٦ فبراير الماضى تواصل معى تليفونيا أحد العاملين بالشركة وقالوا: إنهم بالتعاون مع مؤسسة أرض الحب لذوى الاحتياجات الخاصة سيقومون بتدريب مريم للعمل بالشركة بعد ذلك لكن بسبب جائحة كورونا تعطل الأمر عدة أشهر ثم بعد ذلك تواصلت معنا الشركة مرة أخرى فى نهاية شهر أغسطس الماضى وتم الاتفاق على بدء التدريب والعمل لمريم بالشركة من خلال الإنترنت خلال الفترة الحالية، وبالفعل بدأت مريم فى إدخال البيانات وتخزين وطباعة البيانات وفى أثناء العام الدراسى المقبل مراعاة مواعيد العمل لمريم بحيث لا تتعارض مع مواعيد محاضراتها ودراستها.

مساهمات الخير

١٠٠٠٠ جنيه-من أسرة المرحومة إيزيس سليمان

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٢٢٤٠٠٣١٥١ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»أو راسلونا على عنوان الجريدة.

جمهورية الظلم «٢٤» لعنة التشريد

كل من نفع ولا أى شىء فى بيت خربان، وفى مرة دافعت عن أمى وهى بتنضرب، مسكتنى رمانى بره الشقة، وطردنى ومنعها تخرج ورايا!

رحت الكنيسة، ومنها على الدير اشتغلت عامل، قضيت سبع سنين هناك، خلال السبع سنين كنت باساعد الرهبان، لكن أمى وإخواتى ماقدروش يكملوا فى البيت، طردهم هم كمان، أختى الكبيرة راحت بيت يتيمات، تعليم نفع ولا أى شىء فى بيت خربان، وفى مرة دافعت عن أمى وهى بتنضرب، مسكتنى رمانى بره الشقة، وطردنى ومنعها تخرج ورايا!

ويكمل بيشوى: خرجت من الدير بعد سبع سنين علشان أواجه العالم، بنفس مواجعى القديمة، كان لازم ألم أسرتى، وأطبطب عليهم، وأعمل أى حاجة علشانهم، طلبت وإللى أصغر منها راحت دار معاقين، أمى كانت بتخدم فيها، والصغيرة راحت بيت يتيمات، العيلة اتبعترت، وهو قعد لوحده وطردنا كلنا، رمانا. دى حتى القطط فى الشوارع مش بترمى ولادها!

ويكمل بيشوى: خرجت من الدير بعد سبع سنين علشان أواجه العالم، بنفس مواجعى القديمة، كان لازم ألم أسرتى، وأطبطب عليهم، وأعمل أى حاجة علشانهم، طلبت مساعدة كبيرة من الكنيسة وساعدونى جداً، ولبت إخواتى وأمى فى شقة إيجار جديد، وعشنا مع بعض، واشتغلت نجار، صنعة محترمة كنت كسبيب، وبعد كده اتجوزت فى أوضة من الشقة، وخلفت ابن جميل عمرى ما هاعمل فيه زى ما أبويا عمل معايا، كان نفسى أقدر أعلمه كويس وأربيه كويس، لكن الفشل ورايا ورايا، والأيام مش عايزة ترفع قسوتها عن كتفى.

أحمر وجه بيشوى، وبدأت دموعه تسيل على وجنتيه، تحفر ممراً لأوجاع السنين الماضية ربما تخرج بلا عودة، وأكمل قائلا: بعد الجواز اشتريت توكتوك بالقسط، فأصبح كل شهر مطلوب منى إيجار الشقة ومصروفات العيلة وقسط التوكتوك، كنت بأموت روحى فى الشغل وأمى بتساعد من مرتبها فى دار المسنين.

وحلت كارثة كورونا ولا بقى فى نجارة ولا صنعة، كله قفل وقعد فى البيت، حتى التوكتوك شغله خفيف، وفى يوم ركنته وطلعت أدخل الحمام فى البيت، نزلت لقيته أتسرق، ومن ساعتها وأنا مش عارف أعمل إيه مطوب منى أسدد القسط على حاجة مسروقة يعنى فلوس فى الهوا، ومافيش شغل، والحمل تقيل، انكسر على إيجار تلات شهور كل شهر ٥٠٠ج، كنت انزل من البيت الساعة ٨صباحاً قبل ما صاحب البيت يصحى علشان مايطالبنيش ولما بدأ يطالب مراتى، طفشت وراحت عند أهلها، وأمى أخذت أختى وراحت دار المسنين، لأن الأختين التانيين استمروا فى بيت الأيتام علشان يتعلموا، والعيلة اتفرقشت تانى، مضافاً للمتبعترين مراتى وابنى، الظاهر أن المكتوب عليه يعيش متشرد بيفضل متشرد وبيورث عياله التشرد، دى حكايتى.

دى حكايتى إللى لما باحكيها الناس بتستكتر عليا أنى اشتريت توكتوك وبيتصوروا أنى رايح أنصب عليهم، مع أن معايا كل الورق، الناس قاسية، بيعيشوا ومستكترين علينا نعيش.

تلك المشاعر المشردة، لا تقتصر على بطل القصة لكنها تنسحب على آلاف وربما ملايين، تركوا لأبنائهم إرث التشريد، مشاعر تنسحب على كل من تم هدم منزله فى حملة إزالة المخالفات الأخيرة، فصار مشرداً بلا مأوى بسبب جشع مقاول، لم يكن مسئولاً عنه، المجتمع يعج بضحايا التشريد ولا رحيم، يبدو أن التشريد لعنة لا تزول بمرور الزمن، فلدينا آلاف النماذج المشردة بسبب الإيجارات الجديدة، والعقارات المخالفة، وتدنى الدخول مقارنة بالأنفاق اليومى والشهرى لكل أسرة، وحتى هذه اللحظة، لا نملك إلا التكافل الاجتماعى فى زمان أقل ما يوصف به أنه زمان ردىء.

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:-

ألف ومائتان جنيه-على روح المرحوم سمير رمزى
مائتان جنيه-من يدك وأعطيناك
ستة آلاف وخمسمائة جنيه-من يدك وأعطيناك
ألف جنيه-من يدك وأعطيناك
مائة جنيه-من يدك وأعطيناك-دشنا
ألف وثلاثمائة وخمسون جنيهاً-من يدك وأعطيناك-المنيا
ثلاثة آلاف جنيه-طالب بركة الست العذراء مريم وشفاعة القديس العظيم أبو سيفين
ثلاثة آلاف جنيه-من يدك وأعطيناك
ألف جنيه-عطايا الله كثيرة-قنا
خمسمائة وستون جنيهاً-ابن العذراء-إسكندرية
ألفان جنيه-من يدك وأعطيناك-سمالوط
ألفان جنيه-من يدك وأعطيناك
ألفان جنيه-ديون علينا
ألفان جنيه-حباً فى ستى أم النور والملاك ميخائيل
ألفان جنيه -من يدك وأعطيناك
خمسة آلاف جنيه-فى حب ست أم النور والملاك ميخائيل
ألفان جنيه -حب فى ستى العذراء مريم أم النور
ثلاثة آلاف جنيه-محب للمسيح
خمسمائة جنيه-من يدك وأعطيناك
خمسة آلاف جنيه-طالب شفاعة القديسة العذراء مريم والأنبا أبرآم بالهرم
تسعمائة جنيه-طالبة شفاعة الشهيد العظيم مارجرجس
ألفان جنيه-طالب شفاعة جميع القديسين والشهداء
خمسة آلاف جنيه-ش. ش بأسيوط
خمسمائة دولار أمريكى-أولاد العذراء بأستراليا
ثلاثمائة جنيه - من يدك وأعطيناك طالبة شفاعة أم النور
ثمانمائة وخمسون جنيهاً - طالبة شفاعة العذراء والبابا كيرلس
ثلاثة آلاف جنيه - طالبة شفاعة رئيس الملائكة روفائيل
ثلاثون ألف جنيه - من يدك وأعطيناك
خمسة آلاف جنيه - من يدك وأعطيناك
ثلاثمائة جنيه - من يدك وأعطيناك
ألفان جنيه -طالبة شفاعة العذراء والأنبا أبرآم

أزرق أحمر أصفر أسود

..ورحلت الفنانة القديرة عايدة كامل.. أيقونة من الزمن الجميل

شاركت فى العديد من الأفلام السينمائية.. ومن رائدات العمل الفنى فى السينما والمسرح والإذاعة

كتبت:نجوى بخيت - جورج إدوارد

فجع الوسط الفنى خلال شهرين بوفاة إحدى نجماته من الزمن الجميل فبعد رحيل كل من النجمتين القديرتين رجاء الجداوى وشويكار تلقى الجمهور خبرًا محزنًا بوفاة الفنانة القديرة عايدة كامل صباح يوم الاثنين الموافق ٧ من سبتمبر ٢٠٢٠ عن عمر يناهز ال٨٩ عامًا عقب تعرضها لوعكة صحية، وأثار حزنًا خبر وفاتها بين الجمهور ومتابعيها على السوشيال ميديا خاصة بعد رسالتها الأخيرة والمؤثرة.

الراحلة عايدة كامل

الفنان محمود عزمى

ولدت الممثلة عايدة كامل عام١٩٣١، ودرست الإذاعة فى الجامعة وحصلت على درجة البكالوريوس وتزوجت من الممثل المصرى الراحل محمود عزمى ورزقت منه بابنها الوحيد هشام، ثم عملت فى السينما فى مطلع الخمسينيات، واكتشف موهبتها الفنان حسين فياض الذى قام بتقديمها فى أحد البرامج والمسلسلات الإذاعية.

شاركت فى العديد من الأفلام السينمائية أبرزها:«لحن الخلود»،«الوسادة الخالية»،«موعد مع المجهول»، «الطريق المسدود» ثم اتجهت أكثر إلى الدراما التليفزيونية، وقدمت خلال مسيرتها الفنية حوالى ١٢٥ عملاً فنيًا متنوعًا بين مسلسلات وأفلام ومسرحيات.

وشاركت خلال مسيرتها الفنية كبار الفنانين والفنانات مثل عمر الشريف، فريد الأطرش، فاتن حمامة، ماجدة، شادية، عبد الحليم حافظ، وحصلت على الكثير من التكريمات نتيجة لأعمالها الفنية المتميزة منها من قطاع الإنتاج الثقافى، ومنحها وزير الثقافة درعاً تكريميًا وشهادة تقديرية لرحلة عطائها الفنية الكبيرة.

بداية المشوار الفنى

بدأت الممثلة المصرية القديرة عايدة كامل مشوارها الفنى فى عام١٩٤٧، وذلك عندما شاركت فى أول دور لها فى فيلم«قبلنى يا أبى» وشاركها البطولة الفنان الراحل محمود فوزى، الفنان الراحل محمود المليجى، شاركت فى عدة مسلسلات إذاعية ولها كثير من الأعمال التليفزيونية.

الأعمال الفنية

قدمت الفنانة الراحلة خلال مسيرتها الفنية الكثير للشاشة المصرية فقد قدمت ما يقارب من ١٢٠ عملاً فنيًا بين كل من التليفزيون والسينما والإذاعة والمسرح، وقد شاركت فيها مع الكثير من ألمع النجوم الراحلين مثل إسماعيل ياسين، ومحمد فوزى، وفريد الأطرش، وفاتن حمامة، وشادية، وماجدة، وعمر الشريف وعبد الحليم حافظ.

عملت فى السينما منذ مطلع الخمسينيات، ومن أفلامها ست الحسن، لحن الخلود، دايماً معاك، الوسادة الخالية، إسماعيل يس فى الطيران،إسكندرية ليه؟» ثم كرست جهودها للدراما التلفزيونية منذ الثمانينيات

ومن الأعمال الدرامية

اهتمت بالدراما التليفزيونية بشكل كبير فى الثمانينيات، قدمت عدة مسلسلات أشهرها مسلسل«هوانم جاردن سيتى» ومسلسل«القضاء فى الإسلام» بجميع أجزائه الثمانية، ومسلسل«بين القصرين»،«قصر الشوق» «رفاعة الطهطاوى»و«شجرة اللبلاب»،«عيلة الدوغرى»، «القاهرة والناس» وغيرها.

شاركت الراحلة فى العديد من مسرحيات أبرزها «ليلة من الليالى»،«حكاية جواز»، «خطف مراتى».

مشهد يجمع الراحلة مع نادية لطفى

جانب من تكريم بالمركز الكاثوليكى للسينما

وعندما كانت فى بداية طريقها شاركت فى عدة مسلسلات إذاعية منها:«حارة ستى»،«حبيبى خد بإيدى»،«جواز بالجملة» ،«المماليك» ،«الكنفانى»، «الدجال»، «الحب كدة»، «البحث عن شمندل»، فتركت الفنانة القديرة عايدة كامل لنا أعمالها الفنية المتنوعة التى جسدت فيها أروع الأدوار والشخصيات، وشاركت خلال مسيرتها الفنية كبار الفنانين والفنانات.

وتوقفت«عايدة» منذ سنوات عن الظهور التليفزيونى، لكنها تشارك من وقت لآخر فى أعمال إذاعية، وتعد من رائدات العمل الفنى فى التليفزيون والإذاعة.

الكثير من التكريمات

حصلت على الكثير من التكريمات نتيجة لأعمالها المسرحية فى المسرح القومى عامى ٢٠٠٦،٢٠١٧، كما تم تكريمها من قبل وزير الثقافة السابق حلمى النمنم والأستاذ خالد جلال رئيس قطاع الإنتاج الثقافى وكذلك الأستاذ محمد الخولى رئيس المركز القومى للمسرح وذلك عام٢٠١٧ فى مسرح الهناجر، كما حازت على درع الرواد وشهادة تقدير من وزارة الثقافة.

وفى نهاية التكريم تحدثت الفنانة عايدة كامل وشكرت كل الذين تحدثوا عنها منهمرة دموعها وقالت لهم: «شكرًا جميعًا لأنكم أسعد تمونى».

كما كرم الأب بطرس دانيال والفنان أشرف زكى، الفنانة الكبيرة عايدة كامل، باحتفالية المركز الكاثوليكى« والتى تحمل عنوان«يوم العطاء» وكان داخل قاعة النيل بالآباء الفرنسيسكان بالمركز الكاثوليكى.

جدير بالذكر أن الاحتفالية شهدت تكريم بعض رموز الفن والمجتمع والإعلام الذين لهم دور بناء فى خدمة المجتمع المصرى، منهم السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، د. مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة، بالإضافة إلى عدد من الفنانين.

كما تم تكريم «عايدة كامل» واسم زوجها «محمود عزمى» بمكتبة مصر الجديدة، من خلال جمعية محبى الموسيقار فريد الأطرش برئاسة الفنان عادل السيد، بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة، تحدثت الفنانة عايدة كامل عن مشوارها الفنى وأهم المحطات الفنية فى تاريخ الفنان محمود عزمى، كما تحدثت عن علاقتها الفنية مع الموسيقار فريد الأطرش، وذكرياتها خلال تصوير فيلمى «لحن الخلود» و«ماتقولش لحد» التى شاركت فيهما بالتمثيل معه.

رسالتها قبل وفاتها

طالبت الفنانة القديرة عايدة كامل جمهورها بالدعاء لها لتجاوز أزمتها الصحية، حيث تواصل العلاج من أزمة صحية نقلت على أثرها لأحد مستشفيات القاهرة.

وكتبت عبر حسابها الرسمى على«فيسبوك»:«يارب أنت الشافى أعطنى الصحة والعافية وردنى إلى «ابنى وأسرتى وكل حبايبى وأنا فى أتم صحة وعافية، محتاجة دعائكم أنا فى طريقى إلى المستشفى.. دمتم لى.

«يضيء الأبرار كالشمس بملكوت أبيهم»

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط للزوجة الغالية والأم الحبيبة

نرجس ناروز فرج

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها وتدعو الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى السادسة صباح الثلاثاء ٢٠٢٠/٩/٢٢ بكنيسة الشهيد مارجرجس بأسيوط

يا أحلى وأغلى زوجة فقدناها وأطيب قلب منور أبيض معانا
اذكرينى أمام عرش النعمة
زوجك الحزين سامى

قلوبنا تفيض حزنا على فراقك ليتك بقيتى لنستند عليكى لكن مع المسيح ذاك أفضل جداً
أولادك د.بيشوى ود.إيرينى

أمى عجزت الأرض عن حمل جمال روحك فقبرتك داخلها...فقدتك سندى وجليسى فلم تجف مدامعى واحتاج عيونا أخرى لأبكيكى يومى وسهرى لن أنساكى إلى أن نلتقى
ابنك د.بيتر

أربعون يوما على رحيلك ولا زلنا نبكيكى فروحك وابتسامتك وعطر ذكراكى لن يطويها النسيان اذكرينا أمام عرش النعمة
أولادك أندرو ومارتينا

كان نفسنا نشوفك قبل ما تسافرى السماء هتوحشينا قوى قوى ياتيتا أحفادك جون ومينا ومايفن

أختنا الغالية فراقك ادمى قلوبنا افتقدناكى يا أحن أخت...ولن ننساكى طول العمر
إخوتك نادر وناثان ونبيل ومدلين وخالتك فوزية

دكتور ماجد موسى والعائلة
يودعون على رجاء القيامة
الأم الفاضلة
طيبة الذكر والسيدة
نوال عدلى عبد الملاك
بإدارة تموين أبوتيج سابقاً
نياحاً لروحها الطاهرة
بفردوس النعيم وعزاء سمائيا
لزوجها وأولادها وإخوتها
وكل أفراد العائلة المباركة

شكر وذكرى الأربعين
للزوجة والأم والجدة الحبيبة
أليس إسكندر غطاس

زوجة المرحوم اللواء سلامة يوسف ووالدة المهندس ناجى سلامة زوج هيدى الأسيوطى والسيدة ناهد سلامة زوجة المرحوم المهندس ناجى واصف والسيدة نازك سلامة زوجة المرحوم المهندس ماهر دوس وجدة كريم وسالى ناجى وزوجة خال نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساة فى راحلتها الحبيبة سواء بالحضور أو بالاتصال. وتتذكر الأسرة راحلتها الكريمة فى صلوات القداس الإلهى الذى يقام فى ذكرى الأربعين لانتقالها للأمجاد السماوية
برئاسة صاحب النيافة
الأنبا تادرس
مطران بورسعيد
على مذبح السيدة العذراء بكنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون مصر الجديدة الساعة العاشرة صباح السبت ٢٦سبتمبر ٢٠٢٠ والرب يعوض تعب محبتكم

يوسف سيدهم وقرينته
يودعان للسماء الأم الفاضلة
أليس إسكندر غطاس
ويتقدمان بخالص العزاء
للأسرة العزيزة
متمنين للراحلة الكريمة
فردوس النعيم

جمعية أبناء الفادى
القبطية الأرثوذكسية
بشبرا
تنعى وتشاطر
أسرة المرحوم المقدس
المهندس لمعى لبيب
عضو مجلس الإدارة
شقيق
القمص لوقا لبيب
رئيس مجلس الإدارة
والدكتور لويس لبيب
عضو بالمجلس
وأ.لطيف لبيب
نياحاً لروحه الطاهرة
وصبراً وعزاء للأسرة

الأنبا يسطس
أسقف ورئيس دير القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس
بالبحر الأحمر
ومجمع رهبان الدير
يزفون إلى السماء
نفس شقيق
الراهب إيساك الأنطونى
نياحاً لنفسه فى فردوس النعيم
مع آبائنا القديسين إبراهيم وإسحق ويعقوب
وعزاء سمائيا لأبونا إيساك
وجميع أفراد الأسرة المباركة

ليس موتاً لعبيدك
بل هو انتقال
يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى
خدمة جديدة لإعلانات الوفيات
تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.
يقدم الموقع الخدمة مجاناً على
www.wataninet.com

ما وراء الخبر...

إشراف : نورا نجيب- سناء فاروق - أمانى سليمان

لاستكمال طريق الكباش وبعد بناء كنيسة بديلة:

بدء إزالة الكنيسة الإنجيلية بالأقصر

نادر شكرى

تواصل محافظة الأقصر أعمال هدم الكنيسة الإنجيلية فى إطار تواصل العمل فى إحياء طريق الكباش التاريخى«المشروع الأكبر فى تاريخ محافظة الأقصر»حتى يكون جاهزاً لاستقبال عودة السائحين وتأتى أعمال الهدم بعد الانتهاء من بناء الدولة لكنيسة بديلة وتسليمها للكنيسة الإنجيلية وتقع شرق السكة الحديد.

قال القس محروس كرم راعى، الكنيسة الإنجيلية بالأقصر إن الكنيسة لم تقف أمام تنفيذ المشروع الوطنى ووافقت على هدم الكنيسة الإنجيلية بموقعها القديم بعد الاتفاق مع الدولة على بناء كنيسة بديلة ويعود تاريخ بناء الكنيسة التى يتم هدمها لعام«١٩٠٧» بسبب وقوعها على طريق الكباش وقد قامت الدولة فى٢٠١٨ ببناء كنيسة شرق السكة الحديد وتم تسليمها وأقيمت الصلوات فيها بداية من شهر سبتمبر الجارى.

يذكر أن مشروع الكباش أخذ فى طريقه أيضاً المبنى الإدارى لكنيسة العذراء بالأقصر، و،تم تدبير مبنى بديل.

تعليق رسوم عمليات السحب النقدى من الصراف الآلى حتى نهاية العام

فادى لبيب - أسامة فايز

قرر البنك المركزى المصرى، برئاسة طارق عامر محافظ البنك المركزى، إلغاء الرسوم والعمولات الخاصة بعمليات السحب النقدى من ماكينات الصراف الآلى، وذلك مع تزايد الإقبال على استخدام وسائل وقنوات الدفع الإلكترونية، بما يتماشى مع رؤية وأهداف البنك المركزى للتحول إلى مجتمع أقل اعتمادًا على أوراق النقد.

وقال رامى أبو النجا نائب محافظ البنك المركزى، إن أبرز القرارات التى تم مد فترة سريانها اعتبارًا من ١٦ مارس ٢٠٢٠ وحتى ٣١ ديسمبر المقبل، تتضمن استمرار إعفاء العملاء من جميع المصروفات والعمولات الخاصة بجميع خدمات التحويلات البنكية بالجنيه المصرى، بالإضافة إلى تحمل البنك المركزى ما يقرب من ٥٠ مليون جنيه، تمثل قيمة مصاريف السحب النقدى لبطاقات صرف المعاشات، وذلك تخفيفًا من أعباء مستحقى المعاشات، كما قرر «المركزى» أيضًا، الاستمرار فى إصدار المحافظ الإلكترونية مجانًا، وإلغاء جميع العمولات والرسوم الخاصة بعمليات التحويل بين حسابات الهاتف المحمول، وكذلك الاستمرار فى إصدار البطاقات المدفوعة مقدمًا للمواطنين مجانًا، وذلك حتى نهاية الفترة الجديدة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

تأتى تلك القرارات فى ضوء الإجراءات والتدابير الاحترازية اللازمة لضمان استمرارية قيام البنوك بأعمالها وأنشطتها المختلفة، لتلبية احتياجات العملاء خاصة فى ظل الظروف الحالية، مع مراعاة حماية عملاء وكوادر القطاع المصرفى، بتقليل التعامل المباشر قدر الإمكان، والحفاظ على المكتسبات التى تحققت الفترة الماضية.

ووجه «المركز» البنوك الحاصلة على ترخيص بالقبول الإلكترونى، بقصر الإعفاء الخاص بجميع الرسوم والعمولات التى يتحملها تجار القطاع الخاص على العمليات التى تتم باستخدام أدوات الدفع اللاتلامسية، الصادرة من البنوك العاملة فى مصر، وبدون إدخال الرقم السرى، وذلك لتشجيع التجار والشركات على تفعيل المدفوعات اللاتلامسية، والتى من شأنها تحقيق التباعد الاجتماعى خلال تلك الفترة.

انتخاب المرشحة المصرية وفاء بسيم بلجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة

إيمان شوقى

بعد مرور أقل من أسبوع على فوز المرشح المصرى لعضوية لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، نجحت الدبلوماسية المصرية فى تحقيق نصر آخر لمصر، حيث تم انتخاب المرشحة المصرية السفيرة وفاء بسيم فى عضوية لجنة حقوق الإنسان المنبثقة عن العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية عن الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤ وذلك فى الانتخابات التى تمت بنيويورك يوم١٧سبتمبر الجارى.

كانت المرشحة المصرية ضمن الفائزين التسعة بالمقاعد الجديدة باللجنة،من أصل خمسة عشر مرشحاً مثلوا دولاً وأقاليم مختلفة، فى ظل سباق انتخابى وتنافس شديد، تقاربت فيه الأصوات التى حصل عليها أغلب المرشحين بشكل كبير الأمر الذى استدعى عقد جولةتصويت ثانية فازت على أثرها المرشحة المصرية بفارق أصوات كبير.

وأوضح السفير محمد إدريس مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، أن فوز المرشحة المصرية وسط عملية تنافسية بهذا الاحتدام إنما يبرهن مجدداً على احترام المجتمع الدولى لمصر ومكانتها فضلاً عن تقدير الإمكانيات المتميزة لكوادرها القادرة على الإسهام الإيجابى فى مجال تعزيز وصون حقوق الإنسان على المستوى الدولى خاصة وأنه يأتى عقب بضعة أيام فقط من تصدر المرشح المصرى لقائمة الفائزين بعضوية لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أشاد إدريس بما تتمتع به المرشحة المصرية من خبرة دبلوماسية طويلة حيث سبق أن تقلدت العديد من المناصب الرفيعة بالسلك الدبلوماسى المصرى،منها منصب مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة فى جنيف التى تولت خلاله مهمة تمثيل مصر فى مجلس حقوق الإنسان فضلاً عن التفاعل مع مختلف الأجهزة الحقوقية التابعة للأمم المتحدة بمهنية وكفاءة.

كما أوضح إدريس أن الأيام الماضية شهدت جهوداً مكثفة قادتها وزارة الخارجية وبعثة مصر الدائمة بنيويورك والسفارات المصرية بالعواصم المختلفةلتأمين الأصوات اللازمة لإنجاح المرشحة المصرية فى هذه المعركة الانتخابية الصعبة ولتحقيق نصر دبلوماسى جديد لمصر.

مليون جنيه عقوبة عدم تنفيذ قرار رد مصروفات «باص» المدارس الخاصة

ناريمان ينى

صرح الدكتور أحمد سمير فرج القائم بأعمال رئيس جهاز حماية المستهلك والمدير التنفيذى عن استجابة العديد من المؤسسات التعليمية لقرار مجلس إدارة الجهاز برد قيمة ٢٥٪ من مصروفات خدمة نقل الطلاب المتعاقد عليها خلال العام الدراسى الماضى ٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠. وأضاف «سمير» أن الجهاز قد تلقى ردودًا من عدد كبير من المدارس والجامعات الدولية الخاصة تفيد التزامهم التام بقرار المجلس وقيامهم بالإعلان لأولياء الأمور عن آلية التنفيذ ورد المبلغ وفقًا لقرار مجلس الإدارة، وأن الجهاز قد قام بمتابعة أولياء الأمور والاتصال بهم وقد أكدوا جميعًا صحة ما قررته المؤسسات التعليمية من أنه قد تم اجراء تسويات مادية لحالات الطلاب المنقولين للصفوف الأعلى ورد القيمة نقدًا بالنسبة للطلاب الذين انتهت علاقتهم بالمدارس.

جدير بالذكر أن مجلس إدارة جهاز حماية المستهلك كان قد أصدر قراره رقم ١٥٥ بإلزام كافة مقدمى الخدمات التعليمية (مدارس، جامعات، معاهد) ومؤسسات النقل أو الرحلات بكافة صورها ممن يقدمون خدمات نقل الطلاب من خلال تحصيل اشتراكات، برد نسبة ٢٥٪ من إجمالى مصروفات خدمة النقل المتعاقد عليها خلال العام الدراسى الماضى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وذلك عن طريق خصم تلك القيمة من مصروفات العام الدراسى الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١ بالنسبة لطلاب سنوات النقل الذين ستستمر علاقتهم بالمؤسسة التعليمية خلال العام المقبل، أما بشأن الطلاب الذين انتهت علاقتهم بالمؤسسة التعليمية خلال العام الدراسى المنصرم ٢٠١٩/٢٠٢٠ فإن القرار قد ألزم المؤسسة التعليمية برد نسبة (٢٥٪ من رسوم خدمات النقل) خلال ٣٠ يومًا من تاريخ تقديم الطالب أو ولى أمره طلبًا للمؤسسة برد تلك القيمة.

البنك المركزى: انخفاض تضخم «سلة الغذاء»..والعملات البلاستيكية قريبًا

فادى لبيب - أسامة فايز

قال جمال نجم نائب محافظ البنك المركزى، إن المؤشرات الجيدة التى تتمتع بها مصر فى الوقت الحالى ترجع إلى برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى قامت بها مؤسسات الدولة منذ عام ٢٠١٦، وفى ضوء القياسات والإصلاحات التى قامت بها مصر مع صندوق النقد الدولى.

وأكد «نجم» أن معدلات التضخم بالنسبة لسلة الغذاء أصبحت فى الوقت الحالى بالسالب، مما جعل الأسعار تتجه للنزول بعكس المقولة السائدة وهى أن «ما يرتفع سعره لا يمكن انخفاضه مرة أخرى»، وهذا يعد إنعكاسًا للمشروعات القومية التى بدأت تنفذها مصر، سواء فى مشروعات الدواجن أو الأسماك و«مشروع البتلو» بمليارى جنيه، فضلاً عن مشروعات الخضر والفاكهة «الصوب».. وهذا انعكس بالإيجاب على أسعار سلة الغذاء وانخفاض معدلات التضخم شديدة الصلة بسلة الغذاء.

وذكر نجم أن «المركزى» سيصدر قريبًا العملات المصنوعة من مادة البوليمر المادة التى يصنع منها المواد البلاستيكية، التى يتم طباعتها من مطبعة العاصمة الإدارية الجديدة للفئات النقدية من الـ١٠، و٢٠ جنيها، ومن أهم مميزاتها أنها ستتمتع باستمرار أكبر فى التعاملات بين المستهلكين وعدم تهالكها سريعًا مقارنة بالورقية وستتم تجربتها مبدئيًا على هذه الفئات النقدية، وأضاف أن البنك المركزى أصدر تعليمات للبنوك بمد الأقساط للعملاء المتعثرين من أصحاب الشركات من خلال إعادة هيكلة السداد على فترة زمنية أكبر من المعمول بها منذ التعاقد، خاصة مع البدء فى سداد القروض وعدم مد قرار التأجيل مرة أخرى.

أخبار وراء الأخبار.. وسطور بين السطور

بقلم
ماجد عطية
مفكر وكاتب اقتصادى

تحاضر من داخل القوات المسلحة «سفراء الأمن القومى»

● تقليد جديد أن تقوم وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم بإلقاء محاضرة على الملحقين العسكريين وزوجاتهم الذين أطلق عليهم «الدفعة ٤٥».

● السفيرة نبيلة فى مستهل محاضرتها اعتبرت الملحقين العسكريين بالسفارات المصرية بالخارج «سفراء أمن قومى» ...ومن مهامهم التواصل مع الجيل الثانى والثالث من أبناء المصريين فى الخارج تحت الشعار الذى رفعته فى رحلاتها الخارجية: «اتكلم مصرى»...

● جزء مهم من محاضرة وزيرة الهجرة كان عن قضايا الأمن القومى على كل الاتجاهات ...وشرحت الوزيرة(السفيرة السابقة) تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية وانعكاساتها على الأمن القومى المصرى وأيضًا على منطقة الشرق الأوسط..

● وزيرة الهجرة لم تنس فى نهاية المحاضرة أن تتحدث عن إبراز الحضارة المصرية علاوة على بذل الجهد لدعم التنمية على أرض مصر...الوطن...

● ● حديث الرئيس السيسى عن «توشكى»...يطرح من جديد اسم المهندس فايق عبد السيد.

● الحديث عن«توشكى» هذه الأيام يطرح حماية السد العالى من الفيضان الشديد هذا العام، والذى كان يمكن أن تكون له آثار وخيمة متلما حدث ويحدث فى السودان لولا وجود«مفيض توشكى».

● «توشكى أيضاً كما أعلن الرئيس السيسى تعد من مناطق التنمية الجديدة...والتى كان ضمن«خطتها» زراعة نصف مليون فدان جديد...وعلى نحو ما أعلنه د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى عهد الرئيس حسنى مبارك.

● كمال الجنزورى اقترح تعيين المهندس فايق عبد السيد وزيرًا لشئون«توشكى» لكن تغييرًا وزاريًا سريعًا لم يمكنه من تنفيذ ذلك..هل نفكر فى إطلاق اسم المهندس فايق عبد السيد على إحدى القرى الجديدة فى منطقة «توشكى»؟إنه صاحب المشروع...إنه يستحق.

● ● د.محمد معيط يعلن:«لا نية لزيادة الضرائب»

● وزير المالية يؤكد الحرص على تحصيل حق الدولة...وعلى دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى بما يحقق بالفعل زيادة الحصيلة الضريبية.

● الوزير فى تصريحاته الأخيرة-منذ أيام-أكد أن الوزارة تستهدف زيادة نسبة الضرائب إلى الناتج المحلى الإجمالى من١٤٪ إلى ١٦,٥٪ بزيادة ٢,٥ على النحو الذى تحقق خلال السنوات الأخيرة.

● وفى مؤتمر صحفى-منذ أيام أيضاً-أعلن أنه تم تحصيل٩٢٤مليون جنيه بمثابة غرامات جمركية من خلال تشديد الرقابة على محاولات التهريب التى بلغت فى شهرى يونية ويوليو الماضيين ٢٤٩٩ عملية تهريب.

● المبالغ التى تم تحصيلها من خلال مراجعات ملفات الضرائب العامة زادت عن ١,٥٠مليار جنيه...ولاتزال عمليات الفحص جارية...ولاتزال بعض الملفات تنتظر دورها فى الفحص أمام لجان التحكيم».

● ● بعد إعلان خفض «أسعار التصالح» فى مخالفات المبانى إلى (٥٠جنيهاً فقط للمتر)

● تقرير من الإسكندرية يعلنه المحافظ اللواء محمد الشريف من خلال ملفات أسماه«حتيان مخالفات البناء» يتضمن المبالغ التى يتم تحصيلها من ٥ مقاولين بالإسكندرية فقط...والتى بلغت جملتها٩٥٠مليون جنيه..

● ٣مقاولين فقط سدد كل منهم ٢٠٠مليون جنيه علمًا بأن أحدهم شيد ٢٢برجًا مخالفاً...وهو يمثل حاليًا أمام النيابة العسكرية التى أودعته السجن.

● أحد المقاولين شدد ١٥٠مليون جنيه...وآخرون قاموا بتسديد ما بين ١٠٠مليون و٥٠ مليون جنيه مقابل التصالح.

● بقى أن نعرف-حسب تصريحات المحافظ-أن عددًا من أصحاب المخالفات الذين لم يقوموا بسداد قيمة المخالفات هم الآن تحت تصرف النيابة وبعضهم تحت لطرف النيابة العسكرية وبعضهم فى السجن...

● ● «قيم«الفكر والتأكيد على وحدة«الحياة الوطنية» فى مواجهة «الفكر الغريب» عن مصر.

● فضيلة الشيخ «أحمد الطيب» شيخ الأزهر فى لقائه بوزير خارجية أرمينيا(زوهراب ميناتا كانيان) «الإسلام والمسيحية لم يكونا أبدًا مبعثًا للصراعات التى يبرأ منها الدين وينفيها نفيًا قاطعًا..

● د.طارق شوقى وزير التربية والتعليم بهدى طالبًا متفوقًا أول نسخة من كتاب قررته الوزارة لطلبة الابتدائى هذا العام يحمل عنوان«القيم واحترام الآخر...معًا نبنى»...الطالب «مهند عماد الدين» هو صاحب فكرة الكتاب واستجاب الوزير..

● المصور الفنان جورج فخرى قام بتصور ٤٣ مسجدًا أثريًا فى القاهرة شارك بهذه الصور فى معرض «معالم مصر التاريخية» الذى أقيم فى مركز«الهناجر»التابع لوزارة الثقافة.

● وجيه ينى فنان سوهاج أقام تمثالاً لشيخ الأزهر السابق مصطفى المراغى ليقام فى ميدان العاصمة بسوهاج...الشيخ المراغى كان قد اقترح تنصيب الملك فاروق من داخل الأزهر...واعترض مصطفى النحاس وأصر على تنصيب الملك من داخل«البرلمان»...وقد كان...

● ● حديث «المليارات». و«التريليونات».

● ٤٦,٨مليار جنيه تم اعتمادها لتحديث منظم إشارات السكك الحديدية....بهذا صرح الفريق مهندس كامل الوزير ...وزير النقل.

● تم تنفيذ ٢٠ ألف مشروع تنموى بتكلفة ٤,٥ تريليون جنيه خلال السنوات الست الماضية فى مختلف قطاعات الدولة..بهذا تحدثت الدكتورة هالة السعيد..

● وزيرة التجارة نيفين جامع تعلن زيادة الصادرات المصرية للولايات المتحدة الأمريكية-عن طريق شركات إسرائيلية- بموجب «اتفاقية الكويز...بلغت الزيادة خلال عام٢٠١٩ ٢,١ مليار دولار بنسبة زيادة ٣١٪ مقابل ١,٦ مليار دولار فى العام السابق.

● وزيرة التجارة تعلن فى ندوة نظمتها«وحدة المناطق الصناعية المؤهلة»(الكويز)...انضمام ٣٤ شركة مصرية جديدة لهذه الاتفاقية...ود.أشرف الربيعى رئيس وحدة«الكويز» يعلن أنه فى انتظار قطاعات مصرية جديدة لدعم التصدير عن طريق الشركات الإسرائيلية وفق الاتفاقية.

● ● السفيرة«نبيلة مكرم» والخيانة والذل وهم لايزالون على قيد الحياة قبلما يستقرون فى الجحيم الخالد الاستقرار الأبدى بعد موتهم الجسدى.

فى بلاد الشر يسيئ الله حول خائفيه بسياج من نور ونار فلا تقترب ضربة من بيوتهم ولا أرواحهم ولانفوسهم.

فى بلاد الشر يسطع الخير لأبناء الخير كنور الشمس فى كبد السماء فى ظهيرة يوم فى منتصف شهر أغسطس ويحرق الخير أبناء الشيطان كنار آكلة لا يقدرون على الظهور بجانبها أو مجرد تحمل فرضية المقارنة الخاسرة.

فى بلاد الشر... تعرفين الله كما لم ولا ولن تعرفيه فى أى مكان ووقت آخر.

تعرفينه فى عدله ومواقيت تنفيذ عدالته البعيدة عن الفحص والإدراك من فرط عظمتها حين ترين بعينيكى مجازاة الأشرار والمنافقين والظالمين.

حين يسقط عن يمينك ألوف وعن يسارك ربوات

حين يشق الله لك بحراً جديداً عندما يراكى موسى جديداً

نحو المستقبل:

كنا حوالى عشرين شخصًا، اجتمعنا فى مؤتمر بالإسكندرية، فذهبنا إلى أحد مطاعم «أبو قير» التى اشتهرت بتقديم أشهى أطباق السمك.

بجوار مائدتنا المستطيلة، كانت توجد مائدة صغيرة يجلس حولها أب وزوجته، عرفنا من بعض حديثهما أنهما إيطاليان يعيشان فى مصر، معهما ابنة فى السادسة من عمرها وابن فى الرابعة من عمره. عندما جاء عامل المطعم، طلب الأب سمكًا وطلبت الأم سمكًا أيضًا.. أما الفتاة فقد طلبت دجاجًا، وترك الأب والأم الحرية للصغير لكى يختار، فنظر ناحية أخته، وقال: «دجاجًا».

بعد دقائق عاد العامل، ووضع أمام الأم طبقًا من الأسماك وطبقًا مثله أمام الأب.. ثم وضع أمام الابنة طبقًا به ربع دجاجة، وأمام الابن الصغير طبقًا مماثلاً لطبق أخته. هنا مد الصغير أصابع يديه العشرة، ودفع بها طبق الدجاج الذى أمامه فأبعده عنه!!! سأله والده: «ماذا حدث؟ فى صوت خفيض قال الصبى، وهو يركز بصره على الطبقين أمام الأم والأب: «أريد سمكًا... مثلكما».

سألت نفسى: «لو أن هذه عائلة مصرية، فما التصرف الذى كانت ستقوم به فى مواجهة هذا الذى فعله وقاله الصبى؟! «كنت كلما حكيت هذه الواقعة، أسمع الضحكات الخجولة من الأمهات والآباء.

قالت لى إحدى الأمهات، إنها كانت ستقول «فى حنان قاتل!!: «ياحبيبى، أنت تريد أن تأكل سمكًا؟! خذ.. هذا طبق السمك الذى أحضره العامل لى، ودعنى أتناول طبق الدجاج الذى لا يعجبك».

قلت لنفسى: «بهذا الأسلوب، تدمر الأم تمامًا كل ما يجب أن تنميه فى الطفل من القدرة على الاختيار، وتحمل نتائج اختياره. كما تشجعه على الاستمرار فى أساليب الضغط على الأب والأم لتنفيذ رغباته». أو تلجأ الأسرة المصرية إلى حل آخر، قاله لى أحد الآباء: «سأصيح فى ابنى مؤنبًا: «لقد طلبت الدجاج، ولابد أن تأكل الدجاج!» «فإذا بدأ الطفل فى البكاء، أنهال على وجهه بصفعة مدوية، مع زعيق عاصف أقول فيه: «مادمت لا تريد أن تأكل ما طلبت، فلن تأكل.... اترك المائدة وابتعد عن هنا!!».

عندما سمعت ما قاله هذاالأب همست لنفسى: «هكذا يكون الصغير قد أفلح فى إثارة الأب، وجعل نفسه محور اهتمام الأسرة كلها حتى لوم لم تنفذ له ما طلب». لكن الذى حدث من هذه الأسرة الإيطالية، كان شيئًا مختلفا.

فى هدوء سأل الوالد ابنه: «عندما تركناك تطلب، ماذا طلبت؟! «أجاب الصبى فى صوت خافت، كأنه يريد أن ينسى ما قال: «طلبت دجاجًا». سأله والده: «وماذا أحضر لك العامل؟ «قال الصغير فى احتجاج على هذا الاسلوب: «دجاجًا!!» فى هدوء قال الوالد: «إذن.. تأكل ما طلبت!».

ثم، بغير أى انفعال، بدأ الأب والأم فى الحديث معًا وهما يتناولان فى هدوء ما أمامهما من سمك. هنا بدأ الصغير يستخدم أسلحته، فارتفع صوت بكائه! لكن الأب والأم لم يوجها إليه كلمة واحدة، ولا حتى نظرة، بل استمرا فى تناول طعامهما كأن ابنهما ليس هو الذى يبكى ويعول!! وتردد صوت البكاء غريبًا، وسط هدوء قاعة الطعام تلفت الطفل حوله، فلم يجد إلا نظرات الدهشة من بعض الحاضرين، وليس من والديه. وكان طفلا عنيدًا، بعد لحظات، أن يكتشف الطفل أن طريقته هذه فى الضغط على والديه لم تفلح، فتوقف عن البكاء، وإن ظلت الدموع على وجنتيه.

مرت دقائق، وبدأ حوار آخر بين الأم وابنتها، وكأن الصغير غير موجود!!

وتلفت الصغير حوله إلى قاعة الطعام، فوجد كل من بها قد عادوا ينهمكون فى تناول الطعام، إلا هو. عندئذ تيقن أن والده ووالدته لن يخضعا لبكائه، ولن يتمكن أيضًا من إثارتهما.

وكان الجوع قد اشتد به.. هنا مد يده فى هدوء شديد، وأمسك طبق الدجاج، وقربه ناحيته.. ثم بدأ فى تناول طعامه!!

قلت لنفسى: «هكذا تعلم الصغير ابن السنوات الأربع، أن يفكر جيدًا قبل أن يختار... وتعلم أنه إذا اختار، فلابد أن يتحمل نتائج اختياره». ثم تابعت أفكارى أهمس بها إلى نفسى: «كان هناك اتفاق تام بين الأم والأب فى أسلوب معالجة مثل هذه المواقف مع الأبناء.. كان رأيهما واضحًا منذ البداية.. لم يكن هناك مثلاً نظرة إشفاق من الأم، أو كلمة احتجاج من الأخت الصغيرة لصلحة أخيها.. إنها أسرة تعودت أن تتفق على أسلوب موحد لمعالجة مختلف المواقف مع الأبناء».

ثم تنبهت إلى شئ آخر، فقلت لنفسى: «لقد تصرف الأب والأم مع الصغير بغير أى انفعال.. لا انفعال فى الصوت ولا فى الحركات، بغير عنف ولا صخب، بل بهدوء جعل الطفل يشعر أن تصرفه لم يكن له أى أثر سلبى أو إيجابى على الأب والأم». «وتذكرت القصة القصيرة، التى تقول إن أخوين تركهما الوالدان وحدهما ذات يوم فى البيت، وأثناء اللعب جرح أحدهما أصبعه، فلاحظ أخوه أنه لم يبك ولم يصرخ، بل لم تصدر عنه أهة ألم واحدة، فسأل أخاه: «ألا يؤلك الجرح؟» أجاب الآخر:

يؤلنى! «فى دهشة سأله أخوه: «لماذا لم تبك؟» فى بساطة أجاب الأخ المصاب: «هل يوجد فى البيت من يسمع بكائى؟!»

لاحظ أحد المحيطين بى شرود تفكيرى واستغراقى فى تأملاتى، فسألنى «إلى أين وصلت بك أفكارك؟» قلت: «كثير من تصرفات الأطفال، مثل البكاء والعناد والأفعال العنيفة، قد لا يكون الهدف منها إلا إثارة اهتمام الوالدين، حتى لو كان هذا الاهتمام فى صورة غضب أو انفعال الوالدين، أو حتى عدوان منهما بالضرب أو الألفاظ المهينة للطفل».

طبق سمك.. طبق دجاج!

بقلم:
يعقوب الشارونى
رائد أدب الأطفال
yacoubelsharouny@yahoo.com

تربية الأبناء.. فن وقدوة

كشف لنا فيروس« كورونا» عن عورات البيوت والمشاكل التى بداخلها والتى كانت موجودة قبل وجود هذا الفيروس اللعين، السبب الرئيس فى هذا هو ضعف علاقتنا بأبنائنا، والتى يجب أن تبدأ من تمتعنا بعلاقة أبوة حقيقية مع الله، بمعنى أن تعكس أبوتنا لأولادنا ما تمتعنا به نحن من أبوة الله لنا، فبنيفى أن نظهر هذه المحبة والحكمة فى الاهتمام بأولادنا، لنعطيهم صورة صحيحة وصادقة عن أبوة الله، علينا أن نعلمهم فى طفولتهم التواصل معنا ليتعلموا فى مرحلة لاحقة من عمرهم أن يفضوا أمام أبيهم السماوى بكل مشاكلهم.

فعلى الآباء والأمهات أن يكونوا متمتعين بشخصية منضبطة وحكيمة فى تعاملاتهم مع أولادهم فضرورة أن يكون الأب والأم على وفاق من جهة تربية أولادهما فهذا ركن أساسى من أركان التربية، وعدم توافره سينعكس سلباً بصورة واضحة على المحصلة النهائية فى تربية الأولاد. لذلك يوجد فرق بين التهذيب والتأديب والعقاب والتدليل، فكلها مصطلحات يستخدمها الأهل فى تربية أبنائهم، لكنها تختلف فى معناها فمعنى التهذيب هو الانضباط المنهجى لتعلم خبرة فى الحياة، وهو الاسم الذى يطلق على أسلوب الوالدين أى تعليم أولادهم الصواب والخطأ، والتأديب هى الكلمة الأكثر استخداماً فى الكتاب المقدس، بمعنى إنزال العقاب كرد فعل تجاه الخطأ،إلا أن الكلمة تحمل معنى أوسع وأكبر،إذ إنها تتضمن تربية العادات والسلوكيات المرغوبة فى أبنائنا أى التدريب والتهذيب، وأيضاً يركز على ما يجب أن يفعله الأبناء وينمى السلوك الايجابى للطفل وهو أيضاً عملية مستمرة طوال الوقت دون ملل أو كلل، بينما العقاب يضع فى الاعتبار المردود ما لا يجب أن يفعله الأولاد وهو ينمى السلوك السلبى ويمارس عندما تدعو إليه الضرورة فقط.

أما معنى التدليل فهو المبالغة فى الاهتمام بالطفل، وعدم إغضابه لأى سبب وتلبية جميع طلباته مهما كانت وهنا ينبغى أن نميز بين مطالب الطفل الفعلية واحتياجاته الأساسية وبين أهوائه، ومطالبه غير الملحة فالأولى ينبغى تسديدها والأخيرة ينبغى التحكم فيها وأن تقوم بإشباع شهوات الطفل ومطالبه غير الملحة للتخلص من بكائه فهذا يعتبر فشلاً من جانب الوالدين.

فى سفر الأمثال«١٣:٢٤» يقول سليمان الحكيم: « من يمنع عصاه يمقت ابنه، ومن أحبه يطلب له التأديب» والعصا هنا ليست بالضرورة الضرب الحرفى، فأتحدث هنا عن السلطة والقوة اللتين يجب أن يمارسهما الوالدان، ويحس بهما الأبناء لكن لاينبغى أن يحسا بهما بهدوء جعل الطفل يشعر أن تصرفه لم يكن له أى أثر سلبى على الأب والأم. وتذكرت القصة القصيرة، التى تقول إن أخوين تركهما الوالدان وحدهما ذات يوم فى البيت، وأثناء اللعب جرح أحدهما أصبعه، فلاحظ أخوه أنه لم يبك ولم يصرخ، بل لم تصدر عنه أهة ألم واحدة، فسأل أخاه: «ألا يؤلك الجرح؟» أجاب الآخر:

يؤلنى! «فى دهشة سأله أخوه: «لماذا لم تبك؟» فى بساطة أجاب الأخ المصاب: «هل يوجد فى البيت من يسمع بكائى؟!»

لاحظ أحد المحيطين بى شرود تفكيرى واستغراقى فى تأملاتى، فسألنى «إلى أين وصلت بك أفكارك؟» قلت: «كثير من تصرفات الأطفال، مثل البكاء والعناد والأفعال العنيفة، قد لا يكون الهدف منها إلا إثارة اهتمام الوالدين، حتى لو كان هذا الاهتمام فى صورة غضب أو انفعال الوالدين، أو حتى عدوان منهما بالضرب أو الألفاظ المهينة للطفل».

«إستراتيجية» الجماعة الإرهابية الإخوان سابقاً

بقلم:
د. حماد عبدالله حماد
عميد كلية الفنون التطبيقية الأسبق
Hammad.acdc@yahoo.com

استكمالاً لمقالنا السابق نشره فى ١٣ سبتمبر ٢٠٢٠ تحت عنوان (مصائب الإسلام السياسى فى مصر).

نتابع الحلقة الثانية من تلك المقالات عن الاستراتيجيات التى اتبعتها تلك الجماعة لكى تصل إلى مقاليد الحكم فى البلاد وتطبيق سياسات تم تصميمها تحت إشراف أجهزة مخابراتية، وكان إنشاؤها عام ١٩٢٨ تعاونًا مع سلطة الاحتلال فى البلاد، ودعمها ماليًا وسياسيًا. ومن مظاهر الاستراتيجيات التى اتخذتها جماعة الإخوان المسلمين منذ إنشائها ١٩٢٨ على يد حسن البنا بمدينة الإسماعيلية - وحتى بعد تسجيلها كجمعية خاضعة لوزارة الشئون الاجتماعية وتطوير هيكل الجماعة سنة ١٩٣٨.

وفى نفس العام أعلنت مبادئها مستمدة من القرآن والسنة النبوية كجماعة سياسية ومن خلال القراءة فى تاريخ الجماعة وأنشطتها وتورطها فى الاغتيالات السياسية يمكننا أن نقسم أطوار هذه الجماعة منذ نشأتهاحتى اليوم.

(١٩٢٨ - ١٩٣٩) كانت الجماعة مهتمة بالإصلاح الأخلاقى والاجتماعى من خلال الدعوة ومن خلال التعليم.

(١٩٣٩ - ١٩٤٨) سيست الجماعة تدريجيًا وتشكل لها ذراع عسكرى تحت اسم (الكشافة) وتورط العديد من أعضائها فى أعمال عنف داخل وخارج مصر.

(١٩٤٨ - ١٩٥٤) تعاونت الجماعة مع ثورة يوليو - وحدث صدام مع الثورة فى محاولة الجماعة اغتيال جمال عبدالناصر فى المنشية ١٩٥٤.

(١٩٥٤ - ١٩٧١) تم تجميد نشاط الجماعة تمامًا وتم ملاحقة زعمائها وأعضائها - وأودعوا السجون والمعتقلات وجمدت كل الأنشطة وصفى التنظيم.

(١٩١٧ - ١٩٨١ استدعيت الجماعة مرة أخرى للحياة السياسية المصرية وأطلق سراح الكثير من زعمائها حتى اغتيال الرئيس السادات على يد أحد أبناء الجماعة فى أكتوبر ١٩٨١.

وتركزت الاستراتيجيات طويلة المدى للإخوان المسلمين على التعليم لتحقيق أسلمة المجتمع - واهتمت الاستراتيجيات الرئيسية الأخرى بالسيطرة على المهنيين والانتخابات والعمل الاجتماعى.

أما السيطرة على النقابات فهى استراتيجية قديمة جديدة. ففى الأربعينيات من القرن الماضى حاول الإخوان الحد من الدور المتنامى للحركة الشيوعية بين العمال فى النقابات. وتحدثوا عن العدالة الاقتصادية والاجتماعية، والمسئولية الاجتماعية للأخوة الإسلامية، والسيطرة على رأس المال الأجنبى فى الاقتصاد المصرى. واحتدمت منافسة الإخوان مع الشيوعيين، وقدم الإخوان مفاهيم الإسلامية للعمل والعدالة الاجتماعية ولكنهم رفضوا مفهوم الصراع الطبقى وشكلوا لجانا بديلة بين العمال فى مصنع شبرا الخيمة للنسيج. وفى بعض الحالات تحالف الإخوان مع الشيوعيين ضد الحكومة عندما كانت تلك القضايا تساند أجندتهم الإسلامية. ويلاحظ بينين **Beinin** أن المواجهة بين الإخوان المسلمين والشيوعيين فى شبرا الخيمة فى ١٩٤٥ و١٩٤٦كان له دلالة كبيرة على الحركة المصرية التى اشتعلت عقب الحرب الهادفة للتحرر الوطنى والاجتماعى. وعلى الرغم من افتقار الإخوان لبرنامج متطور بشكل جيد، إلا أنهم لم يمنعوا عن ممارسة بعض التأثير فى حركات اتحاد التجارة فى الأربعينيات.

ويعلق رفعت السعيد أن اتجاه الإخوان نحو الإضرابات دفع المراقبين للاعتقاد بأنهم كانوا متعاونين مع قوات الأمن. وهو يعتقد أن الاستراتيجية الرئيسية للإخوان بين العمال كانت تقوم على إحداث توازن بين مصالح الملاك ومصالح العمال. وهذه الاستراتيجية دفعت الإخوان للتساهل والتراضى مع الدولة ضد العمال. وغير أنهم فى الفترة التى أعقبت ثورة ١٩٥٢، حاولوا إدماج المفهوم الاجتماعى للإسلام بسياسة الدولة فى تلك الفترة. ويتوصل رفعت السعيد إلى أنه بالرغم من قدرة الإخوان على النجاح فى نقابات المهندسين والأطباء، إلا أنهم فشلوا فى النقابات العمالية.

تذبذبت العلاقة بين الإسلام السياسى والاشتراكية ما بين التعاون والعداوة. وتركزت استراتيجيات الإخوان المتعلقة بالانتخابات على السيطرة الإسلامية على النقابات واتحادات الطلاب. وتلاحظ «سناء المصرى» أن حركة الإخوان المسلمين لم تكن فعالة فى النقابات العمالية لضآلة خبراتها بمشكلات العمال، وكذا بسبب تحالفاتها السابقة مع الدولة ضد إضرابات العمال. وترى الباحثة أن الإخوان انقادوا بأيديولوجيتهم الدينية ومصالحهم الاقتصادية الخاصة ولم تكن تعنيهم مصالح الجماهير بدرجة كبيرة، وهذا الموقف الذى تفترضه« سناء المصرى» كان دائمًا مثار جدال شديد.

وللحديث بقية

الشيخ طنطاوى جوهرى

بقلم:
فايز فرح

الأزهر الشريف صرح تعليمى دينى وعلمى وفلسفى عظيم، حمل لواء الدعوة الإسلامية فى كل ربوع العالم أكثر من ألف عام، ومازال يعمل بجد ونشاط لنشر الإسلام الوسطى المستنير، قام بهذه الرسالة الجليلة شيوخ أساتذة وعلماء وأدباء وفلاسفة مشهود لهم، ونحن نذكر دائما بعضهم مثل: الشيخ حسن العطار، والشيخ رفاعة رافع الطهطاوى، والشيخ الإمام محمد عبده، والشقيقان الشيخان على ومصطفى عبدالرازق، والشيخ أحمد حسن الباقورى، والشيخ شلتوت وغيرهم، ومع ذلك فتاريخ الأزهر حافل بأسماء أخرى من الشيوخ العباقرة الذين قدموا الكثير لكنهم غير معروفين أهملهم - للأسف التاريخ من شيوخ الأزهر الموهوبين الأساتذة الشيخ الجليل: طنطاوى جوهرى الذى عاش بين السنوات ١٨٧٠ - ١٩٤٠ وكان علماً من أعلام الأزهر خلال العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين بفضل أدائه وكتبه وأعماله التى اتسمت بعمل العقل ودراسة الكون والطبيعة والفلسفة واتجاهه الإنسانى الواضح، الغريب أن هذا الشيخ العلامة معروف فى الدول الإسلامية غيرالعربية مثل أندونيسيا، والهند وباكستان حتى الآن فى الوقت الذى لا يعرف شباب مصر، بل وبعض شيوخها عنه شيئا!.

لعل أهم أعمال الشيخ طنطاوى جوهرى الفكرية هى تفسيره للقرآن الكريم فى ست وعشرين جزءاً ووضع له عنوانا: [الجواهر] وانتهى من تاليفه حوالى عام ١٩٣٢.

وله عدة مؤلفات أخرى منها: أين الإنسان؟ وفيه يعالج مشاكل العقل الإنسانى الفلسفية ويتعرض للفكر الفلسفى العالمى، وهو ما لم يتعرض له معظم شيوخ الأزهر، وكذلك أصدر: [نظام العالم والأمم أو الحكمة الإسلامية العليا]، [ميزان الجواهر فى عجائب الكون الباهر]، [النظام والإسلام]، [نهضة الأمم وحياتها]، [جمال العالم]، [جواهر العلوم].

يقول الأستاذ رجاء النقاش فى كتابه: عباقرة ومجانين:

كان الشيخ طنطاوى صاحب دعوة إنسانية واسعة، فكان يدعو من خلال كتبه إلى السلام والتضامن الإنسانى الذى يؤدى إلى انتشار العدل وارتقاء البشر جميعا، كما كان يهاجم الدول الكبرى التى تعمل على أن تفرض سياستها بالقوة، وتحاول أن تحقق مصالحها على حساب الآخرين من أبناء المجتمعات الإنسانية الضعيفة، وكان يرى أن الإخاء الحقيقى بين البشر هو الحل المثالى الصحيح لأزمات الإنسان المختلفة، وتمتع بأسلوب جميل واضح مؤثر فى دعوته، وكانت كتبه مليئة بالحقائق والمعلومات الواسعة فى سائر مجالات المعرفة الإنسانية.

أعتقد عزيزى القارئ أنك تحتاج لمزيد من المعلومات عن الشيخ طنطاوى جوهرى.

ولد مولانا الشيخ طنطاوى عام ١٨٧٠ فى قرية عوض الله حجازى فى محافظة الشرقية وتعلم فى كتاب القرية ككل أبنائها، كما كان يساعد والده فى الزراعة بجانب دراسته، انتقل إلى القاهرة بعد ذلك ليدرس فى الأزهر، والتحق بمدرسة دار العلوم العليا، وتخرج منها عام ١٨٩٣ ليعمل مدرساً ثانوياً فى دمنهور، ثم المدرسة الخديوية بالقاهرة، ولتفوقه أصبح مدرساً فى كلية دار العلوم التى تخرج فيها، ثم انتدب لتدريس مادة الفلسفة بالجامعة المصرية سنة ١٩١٢، أخذ يقضى وقته بالعمل بالتدريس وتأليف الكتب أيضا، وكان الشيخ طنطاوى طموحا جدا شغوفا بالعلم والمعرفة ومعرفة أسرار الكون ومن هنا وجد أنه من المهم أن يتقن لغة أجنبية حتى يستطيع أن يشبع نهمه للمعرفة، وبالفعل اعتمد على نفسه مع بعض المدرسين فى تعلم اللغة الإنجليزية.

يلقى الأستاذ أحمد عطية الله، أحد تلاميذ وأصدقاء الشيخ طنطاوى الضوء على جانب مهم من اهتماماته ودراسته، من خلال دراسة مصغرة عنه فيقول: كان للرياضيات والطبيعيات جاذبية غريبة عند الشيخ طنطاوى جوهرى، وقد وضح ذلك فى تفسيره للقرآن والذى يقرر فى ثناياه مثلا أن تعليم الكيمياء من الواجبات والفروض، بل امتد شغفه بالدراسات الطبيعية إلى العلم التطبيقى، فنراه مثلا فى عام ١٩٣٠ يرفع مذكرة إلى الحكومة المصرية أثناء غارات الجراد التى اجتاحت البلاد يقترح فيها جمع الجراد وبيضه لاستخراج زيت يقول إنه أجود زيت يصلح للطائرات. كذلك امتد شغفه من الرياضيات والطبيعيات إلى الموسيقى، باعتبار أنها فرع من فروع الرياضيات، وكان يقول إن الموسيقى المسموعة باب من أبواب الموسيقى المعقولة، أى التى توجد فى العقل عن طريق المعادلات الرياضية، وأورد فى تفسيره للقرآن كثيرا من النوادر والحوادث الشخصية التى كانت الموسيقى فيها حافزا له على ارتياد مواطن جديدة من النشاط الفكرى.

ويضيف تلميذ الشيخ فى دراسته عنه: قاد الشيخ دعوة إلى الإصلاح الاجتماعى قوامها نشر هذه العلوم، مؤكدا أنه لا جفوة بين القرآن وهو مصدر العقيدة الأول وبين العلوم، بل إنه أكد القول بأن القرآن يحث المسلم على طلب العلم بمعناه الشامل، وطريق ذلك فى نظره هو نشر المدارس وإنشاء الجامعات الحديثة.

يشرح الشيخ طنطاوى سبب اهتمامه بالعلوم فى دراسته وكتبه فيقول: لما تأملت الأمة الإسلامية وتعاليمها الدينية، الغيت أكثر العقلاء، وبعض أجلة العلماء، عن تلك المعانى معرضين وعن التفرج عليها ساهين لاهين، فقليل منهم من فكر فى خلق العوالم، وما أودع فيها من الغرائب.

ويضيف الشيخ عن نفسه: خلقت مغرما بالعجائب الكونية، معجبا بالبدائع الطبيعية، مشوقا إلى ما فى السماء والأرض من بهاء وكمال، وآيات بينات وغرائب باهرات]. ثم يدعو علماء المسلمين إلى أن يقفوا بين الناس شارحين لهم: جمال الزهرة، وبهجة القمر، وبدائع النبات، وغرائب الطب والمعادن، وليكثروا من هذا.. أو لا يرى علماء المسلمين من سنين وشيعيين وزيديين وغيرهم أن هذه العلوم التى تتصل بالكون والحياة غذاء، وأن علوم الشريعة وهى الأحكام الفقهية التى صرفوا فيها أعمارهم دواء وكيف يعيش الإنسان إلا بالغذاء؟ وهو إذا تناول الدواء وحده هلك، بل الغذاء هو الدائم الطلب، أما الدواء فإنما يكون عند انصراف الصحة.

لعل أهم كتب الشيخ طنطاوى جوهرى، أو كتابه العمدة هو كتاب [الجواهر] وهو تفسير للقرآن الكريم ويقع فى ستة وعشرين جزءاً، صدرت الطبعة الأولى منه فى ٦٥٠٠ صفحة سنة ١٩٣٢ تقريبا، الغريب أن هذا العمل الكبير لا يعرفه معظم الشباب والأزهريين، ولا يعاد طبعه الآن إلا عند بعض الناشرين اللبنانيين الذين يقومون بطبعه وتوزيعه فى شتى أنحاء العالم الإسلامى.

يحدثنا الشيخ العالم طنطاوى جوهرى عن عمله الضخم هذا فيقول: بعد أن قطعت زمان الشباب وحل بساحتى الشيب وأنا أزال مهنة التعليم وتاليف الكتب، وجاوزت الستين، أخذت أكتب هذا التفسير وأكببت على العمل سنتين كاملتين أو يزيد، كنت أكتب فى اليوم نحو أربعين أو خمسين صفحة، ومتى انتهيت من ذلك أقوم للرياضة فى الحقول حول القاهرة فأمشى حوالى ستة كيلو مترات كل يوم.

يقوم تفسير القرآن الكريم عند الشيخ على استخدام الدراسات العلمية الواسعة والتفصيلية فى الكيمياء والطبيعة والرياضيات، وذلك للكشف عن عظمة الكون الذى خلقه الله وأبدعه، وهو يشرح كل هذا من آيات القرآن، ولا يكتفى بالشرح العلمى النظرى بل يستخدم الصور والخرائط التى تشرح الآراء الواردة فى التفسير وتقدم الدليل الثابت على صحتها. يقول شيخنا الجليل فى تفسيره هذا:

إذا أراد المسلمون أن يحمدوا الله حق حمده فليقرأ عقلاؤهم نظام الطبيعة وليعلقوا وليفهموا دقائق الكون، فلا يتركون علما إلا درسوه، ولا فنا إلا عرفوه، وحينئذ يحمدون الله حق حمده.

هذا هو الشيخ طنطاوى جوهرى رجل الدين المتفتح الذى يعرف حقائق وروح الإسلام بعيدا عن الظواهر الدخيلة عليه من تعصب وإرهاب وفتن طائفية، أنه يؤمن بأن الإسلام دين العلم والرحمة والحب وتحقيق سعادة الإنسان والمجتمع، ونشر السلام والجمال على الأرض.

وكم نحن الآن فى حاجة إلى فكر هذا الشيخ الجليل، والسؤال الذى يفرض نفسه علينا هو أين كتب هذا الرجل ولماذا لا نعيد طبعاتها ونطبعها طبعات شعبية حتى تعم الفائدة؟

الطريف أن الشيخ طنطاوى جوهرى تقدم عام ١٩٣٨م للجنة جائزة نوبل بطلب الحصول على جائزة نوبل للسلام، فقد رأى فى فكره ومؤلفاته وشخصه داعية لنشر السلام العالمى، والتعاون بين الدول، ورفض الاستعمار والاستعباد والحروب.

رحم الله الشيخ الأزهرى المستنير طنطاوى جوهرى.

أنطون سيدهم .. ومشوار وطنى

أنطون سيدهم .. والسياسة الداخلية

نشر بتاريخ ١٩٨٦/٣/٩
الأحداث الواردة فيه مرتبطة بزمن نشره

الشرطة المصرية

أدهشنى ما قرأته فى الصحف، دفاعاً عن الشرطة، بمناسبة الأحداث الأخيرة التى قام بها قلة جاهلة من قوات الأمن المركزى، فأننى أعترض بشدة على الزج بالشرطة فى هذا الموضوع المؤلم، سواء كان دفاعاً أو لوماً، فإن قوات وتنظيمات الشرطة المصرية منفصلة تماماً عن قوات الأمن المركزى، الأولى هى قوات نظامية مدربة تدريباً خاصاً على المحافظة على سلامة البلاد الداخلية من

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

WATANI Francophone

Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Dimanche

20 Septembre 2020
10 Tout 1737
3 Safar 1442
15 ème ANNEE
NUMERO 749

«Yoga» retenu pour le prix Médicis 2020 à la rentrée littéraire

L'épidémie du coronavirus ne sera pas venue à bout d'une tradition bien française, celle des prix ittéraires de la rentrée: les centaines de romans publiés se retrouveront dans les sélections des jurys des différentes récompenses. Prix Goncourt, Prix Renaudot, Prix Femina, Prix Interallié, Prix Médicis. La remise de ces prix est prévue le 6 novembre.

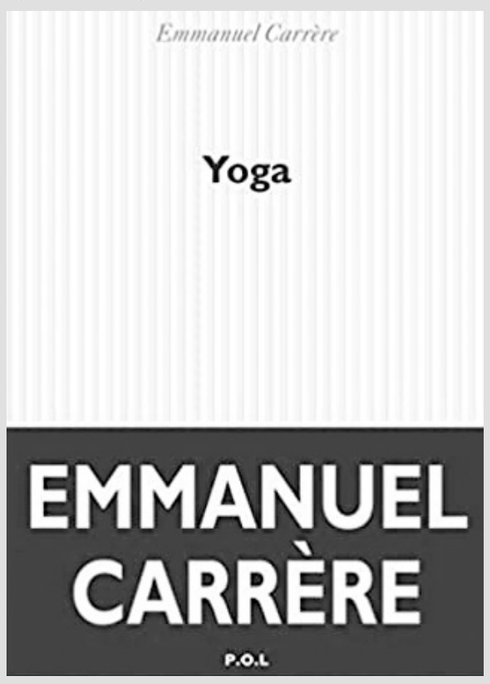

Fondé par la peintre et mécène, Gala Barbisan, et l'architecte et homme politique Jean-Pierre Giraudoux en 1958, le prix Médicis couronne un écrit littéraire dont l'auteur est débutant et très peu connu du grand public.

Un des 15 romans français et francophones sélectionnés pour le prix Médicis 2020 est «Yoga», par Emmanuel Carrère. C'est l'histoire d'un livre sur le yoga et la dépression, la méditation et le terrorisme, l'aspiration à l'unité et le trouble bipolaire. Des choses qui n'ont pas l'air d'aller ensemble, et pourtant. C'est l'histoire d'un écrivain qui voit avec satisfaction qu'il a peut-être enfin réussi sa vie, trouvé un équilibre, et qui voudrait bien écrire un livre «souriant et subtil sur le yoga» qu'il pratique depuis 25 ans. Il dirait ceci: "Ce que j'appelle yoga n'est pas seulement la bienfaisante gymnastique que nous sommes si nombreux à pratiquer, mais un ensemble de disciplines visant l'élargissement et l'unification de la conscience. Le yoga dit que nous sommes autre chose que notre petit moi confus, apeuré, et qu'à cet autre chose nous pouvons accéder." Mais à peine lancé dans cette histoire, le beau tableau craque, les failles ressurgissent, les mensonges et les trahisons réapparaissent, l'abîme s'ouvre. La vie dérape. La vie intime et amoureuse, et la vie du monde également : terrorisme (attentats de Charlie Hebdo en 2015), crise migratoire... Et si tout n'était qu'illusions? L'écrivain est hospitalisé à Sainte-Anne, et traité aux ECT: électro-convulso-thérapie, autrefois appelés électrochocs. Il raconte son séjour halluciné, son désir suicidaire, l'impossibilité de se rassembler, de se réunifier. Son mariage, dont il était si fier, se brise. Il doit aussi rompre avec sa maîtresse avec qui il entretenait une relation extrême et solaire. Il faut partir, tenter de divertir l'horreur. Un séjour sur une île grecque parmi de jeunes migrants qui racontent leur périple,

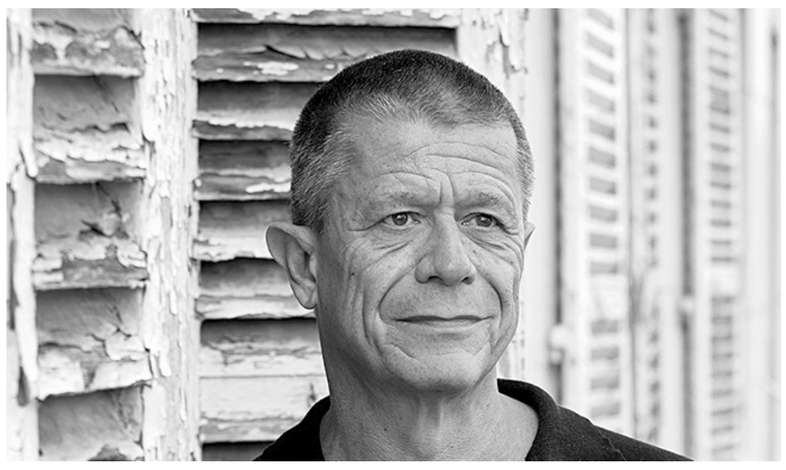

le souvenir obsédant de cette maîtresse sensuelle, et tous les fantômes d'une vie fracassée. C'est finalement le roman du mal terrifiant dont souffre Emmanuel Carrère raconté par Emmanuel Carrère lui-même : «Ce mal dont je suis atteint à défaut d'en guérir, je peux le décrire». Dépression, bipolarité. Emmanuel Carrère affronte dans ce roman le jeu dangereux entre fiction et réel. Comment la fiction peut venir au secours des déchirements et des impasses du réel? Mais au-delà, c'est le roman de l'énigme de toute vie, de tout homme. Le roman d'une exploration psychique de soi sans concessions, de ses terreurs, de ses mensonges, et des efforts pour devenir meilleur, quelqu'un de bien. Une expérience littéraire limite pour toucher l'âme humaine, interroger notre désir de salut, d'équilibre, et les techniques pour y parvenir. Mais pourquoi le yoga alors? Parce que "quand on parle de deux choses en disant qu'elles n'ont rien à voir, il y a de fortes chances pour qu'elles aient tout à voir, au contraire". Ce qu'enseigne aussi le yoga. Non seulement Emmanuel Carrère propose un récit personnel de ce qu'est le yoga pour lui mais il en fait un formidable miroir romanesque pour raconter l'horreur de soi autant que la patience avec laquelle nous voulons aimer les autres, nous sauver, réussir notre vie. Un livre aimant, drôle et terrifiant, infiniment sincère sur la difficulté bouleversante d'être soi. Jamais Emmanuel Carrère n'était allé aussi loin sur cette voie. «Yoga», une descente aux enfers, un récit captivant, peut-être le meilleur livre d'Emmanuel Carrère.

Né le 9 décembre 1957, Carrère est un écrivain, scénariste et réalisateur français. De 1980 à 1982 il vit et travaille deux ans à Surabaya (Indonésie) pour son service national en coopération, essentiellement à enseigner le français.

Il débute comme critique de cinéma pour «Positif et Télérama". Son premier livre, «Werner Herzog», paraît en 1982. Il publie son premier roman «L'Amie du jaguar» en 1983 chez Flammarion. Le suivant, «Bravoure», sort un an après chez POL, éditeur à qui il confiera tous ses autres ouvrages par la suite. Il publie en 1986 le roman «La Moustache», dont il réalisera lui-même l'adaptation cinématographique en 2005.

En janvier 1993, Emmanuel Carrère entreprend l'écriture d'un livre autour de l'affaire Jean-Claude Romand. Cela n'aboutira que sept ans plus tard avec la publication de «L'Adversaire» qui marque un tournant dans la production littéraire de Carrère. Depuis, il n'a pas écrit d'œuvres fictionnelles. L'Adversaire présente aussi le travail de l'écrivain, la lente gestation de l'œuvre. Cette œuvre reste essentielle dans la production de l'écrivain, le succès critique et populaire ne s'est jamais démenti.

Il entame dans les années 1990 une carrière de scénariste avec l'adaptation de ses propres romans comme «L'Adversaire» et «La Classe de neige», avant de se lancer dans la réalisation avec «Retour à Kotelnitch" et «La Moustache».

En 2009, il publie «D'autres vies que la mienne», qui recueille l'histoire de plusieurs personnes qui ont croisé sa vie et sont marquées par la maladie, le handicap ou le deuil. En 2010, il est membre du jury de la compétition officielle du Festival de Cannes.

En 2011, il reçoit le prix Renaudot pour sa biographie romancée de l'écrivain, dissident et homme politique russe Édouard Limonov, avec lequel il a vécu pendant trois semaines à Moscou pendant la préparation du livre.

En 2014, il publie «Le Royaume», récit qui retrace la naissance du christianisme, en s'intéressant tout particulièrement aux parcours des personnalités des apôtres Paul et Luc. Comme souvent dans ses romans, il mêle à l'intrigue principale l'évocation de son propre parcours, et il y développe notamment l'évolution de son rapport à la foi chrétienne.

En 2017, il est lauréat de la Villa Kujoyama à Kyoto. Le 20 octobre 2017, il publie un long article élogieux sur Emmanuel Macron dans The Guardian.

En 2018, Emmanuel Carrère obtient le prix de la Bibliothèque nationale de France. Ce prix récompense chaque année un auteur francophone pour l'ensemble de son œuvre.

الأحـد

٢٠ سبتمبر ٢٠٢٠م
١٠ توت ١٧٣٧ش
٣ صفر ١٤٤٢هـ

السنة ١٦
العدد ١٠٦٠

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

وطنى الدولى

أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لم أشعلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أشرقا"

اشتراكات «وطنى» السنوية

- ٩٠ دولاراً أمريكياً مصرياً بالدول العربية.
- ١٢٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنيها إسترلينيا).
- ١٥٠ دولاراً أمريكى لأمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أستراليا).
- بالنسبة لأسعار العملات المذكورة عالية يمكن السداد بالجنيه المصرى بعد احتساب المقابل طبقا لأسعار التحويل وقت السداد

اتفاقيتا الإمارات والبحرين مع إسرائيل.. اختراق سياسى ودبلوماسى يرسم نهجاً جديداً للسلام فى المنطقة

نرجس فخرى

فى مشهد ملفت للنظر ترقبه العالم منذ أسابيع، تم التوقيع رسميًا على معاهدتى السلام بين كل من دولتى الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وبين إسرائيل فى واشنطن بحضور الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، وقد لاقى التطبيع مع إسرائيل ترحيبًا عربيًا ودوليًا واسعًا إذ ينذر بحالة من الاستقرار فى المنطقة ويفتح صفحة جديدة للسلام ويرسم نهجًا جديدًا للتعامل مع تحديات المنطقة. والتفاؤل هو سيد الموقف عقب التوقيع على الاتفاقيتين، فكيف سينعكس ذلك على المنطقة؟

من الجانب الإماراتى وقع وزير الخارجية الإمارتى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على الاتفاق، فيما مثل الجانب الإسرائيلى، رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، كما وقع وزير خارجية البحرين عبداللطيف الزيانى، على اتفاقية إعلان تأييد السلام مع إسرائيل وبعد أيام من تأكيد المنامة توصلها إلى اتفاق مع تل أبيب.

تم التوقيع فى الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض بحضور نحو ٧٠٠ ضيف من مختلف دول العالم.

من جانبه قال ترامب:: «نحن هنا من أجل تغيير مجرى التاريخ.. ونقوم بخطوة تاريخية بفضل هذه الدول الثلاث، وذلك من أجل تعزيز السلام والازدهار».

وأوضح أن إسرائيل والإمارات والبحرين ستتبادل السفارات و«ستتعاون معًا بشكل قوى وستنسق جهودها فى العديد من القطاعات من السياحة والتجارة والرعاية الصحية والأمن».

وأشار إلى أن هذه الخطوة «ستفتح الباب للمسلمين من حول العالم لزيارة المسجد الأقصى وإسرائيل»

أما رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فقال: إن السلام «سيتوسع ليضم دولاً عربية أخرى، ليصبح من الممكن بعد ذلك إنهاء الصراع العربى الإسرائيلى إلى الأبد».

ونوه أيضًا إلى أن «المنافع الاقتصادية العظيمة لشراكتنا يمكن الإحساس بها فى كل المنطقة، وستصل لكل مواطنينا».

أما وزير الخارجية الإماراتى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، فأكد أن هذا السلام يمثل «فكرًا جديدًا سيخلق مسارًا أفضل وسيغير وجه الشرق الأوسط».

كما شدد على أن هذه المعاهدة «إنجاز تاريخى لكل من أمريكا وإسرائيل والإمارات».

وفى كلمته قال وزير خارجية البحرين عبداللطيف بن راشد الزيانى إن: «اليوم حدث تاريخى وفرصة لجميع شعوب الشرق الأوسط ولا سيما الشباب».

جدير بالذكر إنه تم التوصل فى ١٣ أغسطس الماضى لمعاهدة سلام بين الإمارات وإسرائيل، وضعت حدًا لضم أراضى الضفة الغربية لإسرائيل.

وتشمل معاهدة السلام بين إسرائيل والإمارات التعاون فى مجالات عدة، كذلك تضمن توقيع الطرفين على اتفاقيات تؤسس لعلاقات ثنائية فى مجالات الاقتصاد والطاقة، بالإضافة إلى اتفاقيات فى مجالات الاستثمار والاتصالات التكنولوجية والبيئة والثقافة.

ووفقًا لبنود المعاهدة، سيتم تبادل السفارات بين البلدين وتطوير مشاريع المنفعة المتبادلة لتغيير المنطقة ككل من خلال إطلاق مشاريع التحفيز الاقتصادى وتعزيز الابتكار والذكاء الاصطناعى.

كما تفتح المعاهدة الجديدة وفقًا للراعى الأمريكى الباب أمام مد مزيد من جسور التواصل والتعاون الإيجابى البناء بين دول المنطقة وإسرائيل.

ومن الآثار الإيجابية المترتبة على المعاهدة، تعزيز السلام والأمن فى المنطقة من خلال إيقاف عمليات الضم الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية، وفتح الأبواب من جديد أمام إمكانية استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية للتوصل إلى سلام عادل وشامل ودائم.

وتبع الاتفاق الإماراتى ـ الإسرائيلى، إعلان البحرين فى ١١ سبتمبر الجارى، الاتفاق على معاهدة سلام مع إسرائيل بهدف تعزيز الاستقرار والأمن فى المنطقة.

وفى وقت سابق، قال بيان أمريكى بحرينى مشترك: إن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب والعاهل البحرينى حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو تحدثوا وتمت الموافقة على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل ومملكة البحرين.

وأكد البيان: «هذا اختراق تاريخى لتعزيز السلام فى الشرق الأوسط، إن فتح الحوار والعلاقات المباشرة بين هذين المجتمعين الديناميكيين والاقتصادات المتقدمة، سيواصل التحول الإيجابى للشرق الأوسط ويزيد الاستقرار والأمن والازدهار فى المنطقة».

وأعربت الولايات المتحدة فى البيان عن «امتنانها» لمملكة البحرين لاستضافتها ورشة عمل السلام التاريخية فى المنامة فى ٢٥ يونية ٢٠١٩، «من أجل النهوض بقضية السلام والكرامة والفرص الاقتصادية للشعب الفلسطينى».

من جانبها، ذكرت صحف غربية أن ٣ دول عربية بالإضافة إلى باكستان، قد تكون التالية بعد الإمارات والبحرين فى توقيع اتفاق تطبيع و سلام مع إسرائيل فى المرحلة المقبلة.

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم»، عن نور داهارى الباحث البريطانى الباكستانى المستقل الذى يرأس المعهد الإسلامى لمكافحة الإرهاب قوله «باكستان لديها مصالح قومية لا تسمح لهم ببدء علاقة مفتوحة مع إسرائيل لكنها لم تغلق الباب على هذه المسألة» ، وأضاف أن «البلدين يتبادلان الاستخبارات والمعرفة العسكرية منذ عقود لم تنظر باكستان إلى الدولة اليهودية على أنها عدو، ومن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق معها فى المستقبل.

من جهة أخرى، قال داهارى: إن «هناك عددًا من الدول التى تقف فى الطابور وتنتظر الانضمام للاتفاقيات، منها عمان والسودان والمغرب والسعودية، كما أن قطر قد تنضم إلى اتفاق مع إسرائيل عاجلاً أم آجلاً.

بدورها نقلت قناة «سى إن إن» الأمريكية عن مصادر بالإدارة الأمريكية قولها: إن واشنطن تنظر لاتفاقات تطبيع جديدة مع ٣ دول عربية بعد إعلان اتفاق السلام بين الإمارات والبحرين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى.

وأوضحت المصادر أن الدول الجديدة هى كل من سلطنة عمان والسودان بالإضافة إلى المغرب.

ومن جانبها، نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالاً لوزير الخارجية الإماراتى عبدالله بن زايد قال فيه: إن القيادة الفلسطينية عليها أن تعيد النظر فى توجهاتها، وأن تسعى نحو استئناف المفاوضات مع إسرائيل، مشددًا على أن اتفاق السلام مع إسرائيل، أوقف عملية الضم الإسرائيلية لمناطق فى الضفة الغربية.

كما أكد أن الفلسطينيين سيحظون كما هو الحال دائمًا على دعم كامل من بلاده، ووصف هذا الدعم بأنه أصبح له وزن أثقل فى العلاقات مع إسرائيل.

وكتب وزير الخارجية الإماراتى فى هذا الشأن قائلاً: «إن وتيرة التطبيع ومجالاته لن تنال من السعى نحو إقامة دولة فلسطينية وتحقيق الحقوق الفلسطينية».

ورأى رئيس الدبلوماسية الإماراتية، أن الاتفاق مع إسرائيل بمثابة فرصة من أجل التعامل مع القضايا الملحة فى المنطقة، وأن الإمارات وإسرائيل وكل دول المنطقة مرهقة من المواجهات، وظهرت الآن، وفق وصفه، ضرورة لإقامة علاقة جيدة بين إسرائيل والدول العربية.

ولفت الوزير الإماراتى إلى ضرورة اتباع الحوار الذى يخفف من التوتر فى المنطقة «ويدفع نحو التسامح الدينى كما هو الحال لدينا فى الإمارات، أن يخلق تعاونًا اقتصاديًا من الخليج وحتى البحر الأحمر.

وكشف عبدالله بن زايد أن العام المقبل سيشهد «إقامة مجموعات دائمة بين الإمارات وإسرائيل لتبادل بعثات الدراسة وغيرها من المشاريع الصغيرة التى ستحمل إلى العالم رسالة سلام.

وعلق وزير الدولة للشئون الخارجية الإماراتى أنور قرقاش على مقال وزير الخارجية الإماراتى عبدالله بن زايد، قائلاً: إنه عبر «بشفافية عن توجه دولة الإمارات الواضح لوضع أسس مستقبل يرتكز على تغليب أهداف السلام والاستقرار والازدهار فى منطقة عانت وتعانى من الأزمات واقتتال المحاور.

ويرى المراقبون أن الاتفاق هو نصر استراتيجى يمكن من خلاله مواجهة الجنون التركى، والتمدد الإيرانى، والميليشيات الإرهابية.

وأن الخطوة الإماراتية الإسرائيلية تحت الرعاية الأمريكية أوقفت مزيدًا من التدهور الذى كان سيحدث إذا اتخذت إسرائيل قرارًا بضم مزيد من الأراضى الفلسطينية.

ويضيف المراقبون أن هذا القرار يوضح نجاح الدبلوماسية الهادئة المباشرة، ويؤكد قدرتها على تحقيق نتائج تجعل كل الأطراف رابحة.

واعتبر المراقبون أن التأكيد على مسألة السلام فى العلاقات العربية الإسرائيلية عامل مهم لتغيير مفاهيم الإرهاب والتطرف التى شاعت خلال السنوات الأخيرة، مما قد يجعلنا نرى مستقبلاً أجيالاً جديدة تتخلى عن الإرهاب باسم الدين وتتبنى مبدأ السلام.

ويوضح المراقبون أنه لا خيار للسلطة الفلسطينية إلا الجلوس على طاولة المفاوضات وذلك لمصلحة الفلسطينيين، خاصة مع الأحداث الكثيرة والمتسارعة التى تشهدها المنطقة هذه الفترة، فالكل ينشد الأمن والاستقرار لمساعدة الاقتصاد على التعافى خاصة بعد جائحة كورونا.

ويرى كبير الباحثين فى مركز الدراسات العربية والإسلامية بمعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، فلاديمير إيسايف: أن قطر ستكون الدولة التالية التى تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل فبعثتها التجارية تعمل، من دون ذلك، فى إسرائيل العالم العربى، يتغير وهو منقسم ليس فقط اقتصاديًا، إنما وحول القضية الأساسية للأمن فى الشرق الأوسط، وتشير الاتفاقات مع إسرائيل إلى أن الدول العربية لا ترى حلاً عسكريًا للقضية الفلسطينية لكن كلاً من البحرين والإمارات العربية المتحدة قالتا إن الاتفاقات مع إسرائيل ستسمح لهما بالدفاع بشكل أفضل عن موقفهما بشأن القدس.

عين على المستقبل:

كيف تتنقل بأمان من «كورونا» فى وسائل المواصلات العامة؟

جورج رياض:

فى مدينة مزدحمة يفضل المواطنون التنقل عبر وسيلة مواصلات عامة فى الوصول للمكان الذى يريدونه. فربما يكون مترو الأنفاق أو القطار أو حتى الأتوبيس وسائل مواصلات يفضلها العديد من قاطنى هذه المدن عن استخدام سيارة خاصة، ويعود ذلك لعوامل عديدة مثل سرعة الوصول للمكان أو توفير المال والوقت والحصول على قسط من الراحة..... الآن على هؤلاء المواطنين أن يفكروا فى عامل أهم من كل ما سبق ألا وهو السلامة من فيروس «كورونا» فالوصول للمكان المنشود بأمان من الفيروس الذكى بات أهم من الوقت أو المال فى عالمنا الجديد!

نشرت شبكة «بى بى سى» البريطانية تقريرًا عن كيفية التنقل بأمان فى وسائل المواصلات العامة ومحاولة تفادى العدوى بفيروس «كورونا» الذى يستطيع الانتقال بسلاسة فى أماكن التجمعات ووسائل المواصلات. يقول التقرير إنه بالطبع على ركاب وسائل المواصلات أن يتبعوا إجراءات السلامة العامة المتعلقة بفيروس «كورونا» مثل ارتداء الكمامة وغسل الأيادى بالصابون لمدة ٢٠ ثانية ومراعاة وجود مسافة مع الركاب الآخرين، تجنب ساعة الذروة إذا أمكن ذلك. لكن مع هذه الإجراءات لابد أن يراعى المواطنون عوامل أخرى لا تقل أهمية عن سالفة الذكر إذا أرادوا التنقل عن طريق وسائل المواصلات العامة خلال الأيام والشهور المقبلة.

يوضح تقرير «بى بى سى» أن نظام التهوية وتدفق الهواء فى وسائل المواصلات تعد أهم هذه العوامل خاصة عندما يتعلق الأمر بمرض يصيب الجهاز التنفسى مثل بفيروس «كورونا» ففى مكان ضيق محدود كلما تنفس أناس أكثر أو أصابهم السعال أو حتى تكلموا، فإن هناك احتمالية كبيرة فى إصابتهم بالفيروس. ويضيف التقرير أنه لهذا السبب فإن المشى أو ركوب الدراجة أو حتى السيارة الخاصة يعد أكثر أمانًا إذا ما تعلق الأمر بالوقاية من «كورونا».

يقول «نيك تايلر» الباحث فى مجال المواصلات فى كلية لندن البريطانية ـ الذى قام بتصميم نموذج لإنتشار الفيروس داخل الأتوبيسات ـ إن عامل التهوية هو ما يجب أن ينظر إليه راكب القطار أو الأتوبيس أو المترو مشيرًا إلى أن الرذاذ الذى يحمل الفيروس يتبدد فى الهواء الطلق لكن حركة الهواء تكون أقل داخل بعض وسائل المواصلات عن غيرها.

ويضيف الباحث أن فرص انتقال فيروس «كورونا» أو الإنفلونزا داخل وسيلة مواصلات تسير تحت الأرض مثل مترو الأنفاق أكبر كثيرًا من وسائل أخرى تسير فوق الأرض مثل القطار أو الأتوبيس لوجود منافذ وشبابيك تتيح فرصة أكبر لتدفق الهواء بالداخل. ويؤكد تايلر أن نظام التهوية داخل وسائل المواصلات أقل كفاءة بصفة عامة من الطائرات. فعلى عكس ما يظن البعض، فإن الهواء داخل الطائرة يعاد تدويره من خلال أجهزة فلاتر عالية الكفاءة لجسيمات الهواء الدقيقة.

الصمت أو الامتناع عن الكلام داخل وسائل المواصلات يعتبر نصيحة من ذهب للحد من فرصة الإصابة بـ «كورونا» فيوضح الباحث البريطانى أن ركاب المواصلات التى تتسم ببيئة صاخبة وتتزايد فيها فرص الكلام أو الصياح داخل وسائل المواصلات تعد أكثر عرضة للإصابة بالفيروس من بيئة أكثر هدوءًا.

ويقول الباحث إنه لهذا السبب يعتقد أن أماكن مثل النوادى الليلية والبارات وأماكن تصنيع اللحوم تسببت فى نقل الفيروس بصورة أكبر خلال الفترة الماضية.

وأشار التقرير كذلك إلى أن مدة الرحلة أيضًا لها دور فى الإصابة بالفيروس، فكلما كانت مدة التواجد داخل وسيلة المواصلات أقل، كلما قلت فرص الاحتكاك مع الآخرين وبالتالى فرص الإصابة بالعدوى، وعلى العكس كلما كان التواجد داخل وسيلة المواصلات لمدة أطول قد تصل إلى ساعتين على سبيل المثال، فإن هذا يزيد من احتمالات التعرض للعدوى.

ربما تكون هذه الإجراءات ضرورية على المدى القصير إذا أردنا الوقاية من عدوى «كورونا» لكن بحسب التقرير، فإنه ربما علينا إعادة تقييم الأولويات فيما يتعلق بمستقبل وسائل المواصلات، وما إذا كان الاهتمام سيكون على عامل السلامة أم سرعة التنقل وسعة وسيلة المواصلات.

Watani

Chairman of the Board
and
Editor-in-chief
Youssef Sidhom

WATANI International
Founded by ANTOUN SIDHOM in 1958
The international edition of WATANI Egyptian Sunday newspaper

Sunday
20 September 2020
10 Tut (Thout) 1737
3 Safar 1442
Issue 1023
Year 20

Editorial

Problems on hold

Jerusalem's Coptic monastery of Deir as-Sultan

Between Egypt, Ethiopia and Israel

Youssef Sidhom

On Sunday 13 September 2020, *Watani* printed on its Opinion Page and posted on its website an article written by its founder Antoun Sidhom (1915 – 1995), originally printed in the paper on 23 September 1979 under the title "Israel and the Deir as-Sultan predicament". *Watani*'s weekly Opinion Page has been regularly dedicating space for editorials written by Mr Sidhom Sr and printed on the paper's front page for 20 years, in 1975 – 1995. His editorials broached events and issues that concerned Egyptians in general and Copts in specific, as well as various international issues. When he passed away, they were compiled by *Watani* in a book that reveals how timely and fresh many of them remain. So much so that we now print them in our Opinion Page under the rubric: "How similar is today to yesterday", a famous Arabic expression for déja vu or timeliness, in order to pinpoint the parallels between then and now, to benefit from the senior Mr Sidhom's enlightened and well-informed thought, and to revive issues that still beg answers.

The most recent editorial by Mr Sidhom Sr published by *Watani* tackled the problem of the Coptic monastery in Jerusalem, Deir as-Sultan. It gave a brief history of the monastery and an overview of its predicament. The monastery is situated in a strategic location on the rooftop of the Church of the Holy Sepulchre in Jerusalem, and was seized by Ethiopian monks who were centuries ago hosted by the Copts when they faced dire circumstances. But the guests overstayed their welcome and would not leave until they totally seized it. That was in 1970, in the wake of the 1967 Six-Day-War between Egypt and Israel. Back then, relations between the two countries brimmed with hostility, and Israeli intentions to humiliate Egypt were all too obvious. At the time, Anba Basilios, Coptic Orthodox Metropolitan of Jerusalem took the case to the Israeli court, armed with all the historic documents that prove ownership of the Coptic Orthodox Church of Deir as-Sultan. In 1971, Israel's Supreme Court ruled in favour of the Coptic Church, deciding that the Israeli government should hand the keys of Deir as-Sultan to the Copts. The ruling was tantamount to a slap in the face of the Israeli government which the court strongly blamed for its erroneous stance. The Israeli government, however issued a decision that defied the authority of the court; it suspended the execution of the ruling, claiming that the case carried political overtones. It ordered the formation of a committee to look into the matter, with the aim of procrastinating and freezing the situation.

Strained relations between Egypt and Israel persisted, and the Ethiopian monks persisted in their seizure of the monastery. But in 1973, the political stakes changed after the Egyptian victory in the October War; Egypt's President Anwar al-Sadat paid a visit to Jerusalem, and a peace treaty was signed between Egypt and Israel in 1979 in Camp David. Hostilities between Egypt and Israel came to an end, and relations were normalised. Mr Sidhom Sr wrote then calling on the Egyptian authorities to intervene with the Israeli authorities in order to execute the ruling of Israel's Supreme Court, which had been put on hold, and to return Deir as-Sultan to its rightful owner. Unfortunately, however, nothing was done on that front, and the status quo remained.

Today, *Watani* uses the 41-year-old call by Mr Sidhom Sr to again highlight the problem. We call to invest in the recent positive political development between Egypt and Israel to defreeze the Deir as-Sultan issue and move forward with a solution. *Watani* printed the following note at the end of Mr Sidhom Sr's editorial: "It is important to reprint this article in view of the current amelioration in Egyptian Israeli relations, highlighted by the recent phone call between President Abdel-Fattah al-Sisi and Israel's Prime Minister Benyamin Netanyahu. During that phone call, President Sisi stressed Egypt's endorsement of the Emirati Israeli normalisation agreement, as well as its support of the lawful rights of the Palestinians. He also communicated Egypt's keenness for resumption of negotiations between the Palestinians and Israelis. In this context, hopes are renewed that the Egyptian government would raise with the Israelis the issue of the rights of the Egyptian Church to Deir as-Sultan; a right that has been upheld by the Supreme Court in Jerusalem."

Printing Mr Sidhom Sr's article and the note that followed was no coincidence; it was driven by a realisation of the importance of the issue of Deir as-Sultan, the imperativeness of shedding light on it, awakening Egyptian public opinion to it, and urging the Egyptian leadership to work towards defreezing the situation and returning the monastery to the Coptic Church as its lawful right.

More than five years ago, a flicker of hope had appeared regarding this predicament, but soon faded; back then Egyptian Ethiopian relations witnessed a 'historic conciliation' in the wake of a summit held in 2015 in Addis Ababa between Egypt's President and the Ethiopian and Sudanese Prime Ministers. Following that summit, the Agreement on Declaration of Principles between Egypt, Ethiopia and Sudan on the Grand Ethiopian Renaissance Dam (GERD) was signed between the three riparian States in Khartoum. At the time, the conciliatory climate drove me to write on 5 April 2015 under "Deir al-Sultan between Egypt and Ethiopia": "Will the Coptic Church seize the opportunity of today's mellow relations between Egypt and Ethiopia and work to regain Deir al-Sultan? The Church is now in the position where she enjoys courteous relations with the Egyptian authorities as well as excellent relations with the Ethiopian Church. The agreement signed by Egypt and Ethiopia stipulates that the rights of both should be honoured and respected, and that none should harm the other. Why then should the Coptic Church not be inspired by the agreement and work to open the Deir al-Sultan file with Ethiopia? As matters stand today, all conditions appear to point at a good chance of finally resolving the problem."

I was then hopeful that the matter could be resolved with Ethiopia; little did I know that Ethiopia would resort to endless procrastination and falsification throughout the negotiation process over GERD, to the point of wiping out this hope. On the other hand, an encouraging, unexpected turn of events on the Israeli scene drives me today to call on the Egyptian Church and leadership to lobby Israel towards unfreezing the predicament of Deir as-Sultan.

Egyptian New Year 6262, Coptic New Year 1737

Counting the years in Egyptian and Coptic

Lucy Awad
Mariam Mossaad
Sanaa' Farouq

The date 11 September 2020 marked the first day of the Egyptian New Year, 1 Tut 6262, and the first day of the Coptic New Year, 1 Tut 1737.

Both calendars are one and the same since they have a common root: the ancient Egyptian calendar that started, according to Egyptological studies, 6262 years ago. Numerous ancient inscriptions and texts refer to the Egyptian calendar; among them texts in Unas Pyramid, built in Saqqara in the 24th century BC.

The Coptic calendar, however, began its count in AD284, the year the Roman Emperor Diocletian's reign began. Under that emperor, thousands of Egyptian Christians—Christianity was brought into Egypt by St Mark in the first century; he was martyred in Alexandria in AD68—were harshly persecuted, tortured, and martyred on account of their faith which they refused to renounce. The horrendous bloodbath, an explicit statement of the staunch faith of Egyptians, was so engraved in their minds, that they began counting their years with the year Diocletian ascended the throne. A new year-count thus started; it was aptly named the Anno Martyrum (AM) calendar, the calendar of the martyrs.

To this day, Egypt's Church terms itself the Church of the Martyrs, and uses the AM calendar to mark its history, events, and worship. It celebrates the New Year with Vespers and Mass, also joyous prayer and hymns, famous among them is the refrain: "Lord, crown this new year with the blessings of Your goodness" (Psalm 65: 11). Copts feast on red dates which are then in season, seeing the red to denote the martyrs' blood, the white heart of the date as the pure hearts of the martyrs, and the hard stone inside to symbolise their strong faith.

The Nile and stars

The Egyptian year is a stellar one that begins on the day the star Sirius, Sopdet in Egyptian, appears on the horizon together with the rising sun. It includes 365 days, a leap year is 366 days, and is divided into three seasons of four months each, which feature the Nile's annual flood that inundates the land, the sowing and cultivation season, and the harvest. The year includes 12 months of 30 days each, plus a "small month" of five days in a simple year and six days in a leap year.

Sopdet (Sirius) appears in specific points in the sky throughout the year. Its appearance in the centre of the sky at night on 12 Pa'ouna (19 June) coincides with the beginning—the First Drop—of the Nile flood, a day that was celebrated as a great feast; today the Coptic Church celebrates it as the feast of the Archangel Michael, patron saint of the River Nile. When Sopdet appears with sunrise on 1 Tut, it heralds in the New Year.

In rural Egypt, the rigorously accurate Egyptian calendar is the only one used to mark annual changes and events concerning the Nile, agriculture, and the climate. Its months, derived from names of Egyptian gods and goddesses, are each denoted with a popular folk saying that focuses on its main feature or activity. The first month, Tut which coincides with September/October, is named after the god of wisdom Thoth and coupled with the saying: Tut tells the [harsh summer] heat to die. Kiahk which coincides with December/January, the shortest days in the year, is denoted with: In Kiahk, your morning runs into your evening; before you have lunch prepare your supper. And Abib, July/August is described as: Abib turns the grapes into raisins.

According to Historian James Henry Breasted (1865 – 1935), the Egyptian calendar was carried by Julius Caesar to Rome and used as the most precise calendar, the precursor to the current Gregorian calendar.

Official disuse, Coptic commitment

The Egyptian New Year went into official disuse in the 19th century when Egypt's ruler, Khedive Ismail, decided to replace it with the Gregorian calendar widely used by the western world. The West and the world at large knew nothing of the Tut calendar, so the Khedive decided to replace it with the 'western' AD chronicle. That was in 1591AM which coincided with 1875AD.

Many Egyptians, however, to this day feel alien to the Gregorian calendar and are not well familiar with the names of the months, so it is very common to hear these months defined by their 'number' on the calendar. January is Month One, April is Month 4, October is Month 10, and so on.

Today, the Egyptian New Year is marked by not many people in Egypt, but their numbers are steadily on the rise. Raising awareness of the Egyptian identity, which has been downplayed for centuries in favour of religious [Islamic] identity, is now being revived and increasingly promoted by NGOs and intellectuals concerned with regaining authentic Egyptian values.

For Huraass al-Hawiya al-Misriya, literally Guardians of the Egyptian Identity (GEI), the Egyptian New Year is a very significant event that calls for fitting celebration. Samy Harak, founder of GEI, says the NGO started celebrating the Egyptian New Year back in 1997 by printing the Egyptian calendar and distributing it around; they have continued to do so every year. Mr Harak lauds the Copts for adhering to the Egyptian calendar, saying they never gave it up even when they took up Christianity as a religion, in the light of which the Egyptian calendar might have been seen as some pagan relic. "They respected and held on to their roots," he says.

In pharaonic apparel

This year, in what has become an annual tradition, the NGOs Coptic Heritage Lovers and the GEI celebrated the New Year with a felucca cruise in the Nile; Egypt's lifeblood so intricately connected to the calendar. They sang and danced, and ate red dates. A group of Alexandrians came to Cairo, visited their ancestors in the Egyptian Museum in Tahrir Square, then joined the New Year celebration. Participating in the celebration were Egyptian writer and activist Fatima Naoot; and veteran writer and GEI member, Talaat Radwan.

Another celebration was held by the Association for Preserving Egyptian Heritage (APEH) in cooperation with Kemet Foundation, 'Kemet' is the ancient Egyptian name for the land of Egypt. The celebration featured a bus tour through Cairo streets; the bus was emblazoned with the banner: Egyptian New Year 6262. They were joined by other associations concerned with Egyptian Heritage. APEH's female members were dressed in ancient Egyptian apparel, and a large number of public figures participated. Among them were Dr Gameel Ebeid, head of Kemet Foundation; and members of the board of APEH including Alaa Bahnassy, coordinator of the celebration.

For five hours, from 5pm to 10pm, the tour started in the North Cairo district of Shubra, proceeded to the central Cairo squares of Tahrir and Ramses, and on to the eastern Cairo suburb of Heliopolis. Along the way, it was met on its many stops by a warm welcome from the public, with many taing selfies with APEH members in pharaonic dress.

Cards that carried information about the Egyptian New Year and calendar were distributed to the people in the street, who eagerly looked through them.

The NGOs concerned with Egyptian identity hold regular seminars and activities all year round in various places in Egypt to familiarise people with their magnificent Egyptian heritage.

"Crown this year with blessings"

The Coptic Church honours the New Year of the Martyrs with the Nayrouz feast. There is a common error that the word derives from Persian; rather, it goes back to the ancient Egyptian 'Ni Yaro' (feast of the rivers) and denotes the ancient celebration of the Nile flood.

The dates and months of the Egyptian year are intricately woven into Coptic worship. Coptic Mass includes special requests, *awashi* in Coptic, to the Good Lord for blessings, which rotate with the seasons. During the inundation, the Church prays: "Bless the waters of the River, raise them as is proper, according to Your goodness"; too high or too low a flood was, before the 1970 Aswan High Dam, both detrimental to life in Egypt. In the sowing season, prayers are said for the plants and trees, to "grow and be fruitful"; and in the harvest season, for "the winds of the skies and the fruits of the earth". In typical Egyptian sentimentality, the prayers for the winds, which during that season include the hot, hated khamaseen sandstorms, are worded: "Bestow a good mood upon the winds", and the prayers for the earth are worded: "Let the face of the land be joyful".

Along the same line, the Bible reading during Mass in the first two Sundays of the month of Hatour (November/December) are those of the "sower [who] went forth to sow." This time coincides with the sowing season following the recession of the flood waters.

And during the last two Sundays of every Coptic year, the Bible readings are those of the end of the world—a reminder, as the year ends, that our own lives will come to an end. But then again, the New Year hails, and the Church prays: "The old has passed away, all things are become new" (2 Cor 5: 17).